



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثانية والثلاثون العدد 9899 السبت 9 أيار (مايو) 2020 - 16 رمضان 1441 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9899 Saturday 9 May 2020



الطعام والزواج؛ لماذا تطبخ النساء عبر التاريخ؟

12



مسلسل تنفلكس الجديد «هوليود»؛ معاناة الأقليات والنساء

14



كرة القدم تعود للحياة بانطلاق الدوري الكوري الجنوبي باهتمام غير مسبوق

19



عندما تستنجد إسرائيل بالحكام العرب على الشارع العربي

23

الطحين بعد المازوت يُهرب إلى سوريا خلال معابر غير شرعية تخضع لنفوذ «حزب الله» لبنان؛ توقيف نقيب الصرافين بتهمة التلاعب بالدولار بعد رفع نصر الله الغطاء عنه



شاب مار يشارع الحمراء وسط بيروت أمس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

غلب أمس على المشهد اللبناني خبران، وكلاهما يتعلقان بالفساد والتخريب، وتحديث وكالات أنباء ومواقع إخبارية عديدة أنها على علاقة بحزب الله، ففي خطوة قد تكون لها تداعيات واسعة ماليا وسياسيا، أعطى المنعي العام المالي القاضي علي إبراهيم، بحسبه كثيرون «من حصه بري»، إشارة بتوقيف نقيب الصرافين محمود مراد (يتهم بأنه على علاقة بحزب الله) بعد اعتراف عدد من الصرافين بتلاعبهم بسعر الدولار. ومن المعلوم أن مراد يدير مكاتب الصيرفة من الضاحية الجنوبية، وكان يُتهم بالتجار بالدولار لصالح حزب الله، غير أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله نفى قبل أيام أن يكون لدى الحزب أي نشاط صيرفة، وقال «لم تكلف أي مؤسسة أو فرد في الحزب بممارسة هذا النشاط... وأضاف «نحن لا نجمع الدولار ولا ترسله إلى سوريا ولا إيران ونحن متجنب الدولار العالبد».

مباشر إلى تهريب مواد يتم استيرادها عبر لبنان، حيث ازداد الحديث عن تهريب مداتي المازوت والطحين إلى سوريا عبر المعابر غير الشرعية في الهرمل وبعبك التي تخضع لنفوذ حزب الله، الأمر الذي يكبد مصرف لبنان خسائر من احتياطه بالعملة الصعبة. وبات واضحا أن حوالى مليوني لتر على الأقل من مادة المازوت المدعومة تهرب

يومياً إلى سوريا لتأمين حاجات الأسواق السورية من جهة، ولتأمين ربح مالي كبير للمازوت المدعوم في لبنان هو 91000 ليرة، أما في سوريا فهو ما يعادل 22 ألف ليرة ونتيجة هذا التهريب تقدر بخسائر تفوق 400 مليون دولار سنوياً. وعلى غرار المازوت، فإن مادة الطحين المدعومة أيضاً من مصرف لبنان يتم

فريدمان: سيتمكن الفلسطينيون من إنشاء دولة «عندما يتحولون إلى كنديين»

سخط فلسطيني شديد بسبب إذعان مصارف لضغوط إسرائيلية بإغلاق حسابات الأسرى المحررين

غزة - رام الله - الناصرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووديع عواودة:

تسود الأراضي الفلسطينية الفلسطينية على الصعيد الرسمي والانتقالي، والشعبية حالة من الغضب الشديد، جراء قرار بعض البنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية إغلاق حسابات تعود لأسرى محررين، وهناك دعوات برفع الغطاء عن البنوك التي رضخت للضغط الإسرائيلي، في الوقت الذي أعلنت فيه عدة جهات تتابع ملف الأسرى أنها ناقشت مجموعة من الأفكار والإجراءات لمواجهة قرارات الاحتلال، وجاء قرار البنوك استجابة لقرار عسكري إسرائيلي هدد بها بتعريض نفسها وموظفيها للعقوبة إذا ما احتفظت

بالحسابات البنكية للأسرى، واسترتب على ذلك عقوبات بالسجن تصل إلى سبع سنوات وغرامات مالية، وطالب التحذير الذي صدر عن الجهات العسكرية، البنوك بضرورة تجميد حسابات الأسرى أو من يتوب عنهم، وتحويل الأموال الموجودة فيها إلى قائد جيش الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة، وتضمن تحذيرات إطلاق أوصاف على البنوك التي تستمر بفتح حسابات للأسرى بأنها «هيئات تقدم مساعدة حقيقية للإرهاب».

بالطريقة ذاتها، وأضاف في تصريح صحفي (لا داعي لهاجمة الصراف وحرقها وإشاعة الفوضى بحجة الدفاع عن حقوق عائلات الشهداء والأسرى والجرحى الذين بذلوا ما مدهم ليتمكن شعبنا من بناء مؤسسات الدولة المستقلة على أرض الوطن الحر الخالي من الاحتلال والاستيطان الاستعماري». ودعت قيادة الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، إلى رفع الغطاء عن تلك البنوك.

العراق: الكاظمي يواجه تحدي عودة التظاهرات... استعدادات لمليونية عدا

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

يواجه رئيس الوزراء العراقي الجديد، مصطفى الكاظمي، تحدي تجنيد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة العراقية بغداد، ومحافظات البلاد الوسطى والجنوبية، رفضاً لاستمرار مناجح الحاصصة، وسطوة الأحزاب السياسية المتحكمة في جميع مفاصل الدولة العراقية، الأمر الذي يحتم عليه اتخاذ قرارات سريعة من شأنها تهدئة الشارع الذي بدأت بوادر غليانه، ومنذ تشكيل الحكومة الجديدة، فجر الأربعة، جدد العشرات من الشباب في ساحة التحرير، وسط العاصمة بغداد، ومقنبراتها، بالإضافة إلى بعض محافظات الجنوب، احتجاجاتهم، مجددين إحياء مطلبهم الأساس «إسقاط النظام».

عرب وأجانب، يخطط المظاهرون لإعادة إحياء حراكهم الاحتجاجي شبيه المتوقف منذ تفشي وباء كورونا وإجراءات حظر التجوال، فضلاً عن فرض اتباع التيارات الصدى وسيطرتهم على ساحة التحرير، مركز الحراك الاحتجاجي في العاصمة بغداد، قبل ثلاثة أشهر مضت. وتواصل الناشطون وتنسيقات ساحات الاحتجاج، لاسيما في ذي قار وواسط والديوانية، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، حالياً، لتنظيم تظاهرة «مليونية» في العاصمة بغداد ومحافظات البلاد الأخرى التي شهدت حراكاً احتجاجياً، تحت شعار «مليونية أخذ الحقوق وعودة الثورة»، وبحسب الصفحات والواقع المناصرة لتجديد الحراك الاحتجاجي، فإن التظاهرة المرتقبة من المقرر لها أن تنطلق غداً (10 أيار/ مايو الجاري)، وتكتسب صفحة «التنسيقية الوطنية العراقية»، منشوراً أمس، على صفحتها في «فيسبوك» جاء فيه: «أكسروا القيود وانفضوا المستقبل العراق

والأجيال المقبلة، لرجولك لكرامتك، لغيرتك، لوطنك، لطردهم الفرس وعملائهم الأوباش»، بينما أن «دعم الثورة وتطويرها وترسيخ هويتها الوطنية هو المفتاح الرئيس لتحرير العراق، وأهم أسلحة حرد إسرائيل الشرقية»، وبالترامز عن عقد جلسة البرلمان فجر الخميس لتخ النقلة لحكومة الكاظمي، تجمع المئات في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، وعند حائط الصند الأول المقام على جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء، ومدخل البرلمان «مليونية» في العاصمة بغداد ومحافظات البلاد الأخرى التي شهدت حراكاً احتجاجياً، تحت شعار «مليونية أخذ الحقوق وعودة الثورة»، وبحسب الصفحات والواقع المناصرة لتجديد الحراك الاحتجاجي، فإن التظاهرة المرتقبة من المقرر لها أن تنطلق غداً (10 أيار/ مايو الجاري)، وتكتسب صفحة «التنسيقية الوطنية العراقية»، منشوراً أمس، على صفحتها في «فيسبوك» جاء فيه: «أكسروا القيود وانفضوا المستقبل العراق

الرئيس الألماني: هذا يوم امتنان... ونريد تعاوناً أكبر احتفالات في أوروبا بالذكرى 75 لانتها الحرب العالمية الثانية

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

دعا العديد من القادة الأوروبيين، أمس الجمعة، إلى استعادة «روحية الانتصار الذي تحقق في عام 1945» في مكافحة جائحة كورونا المستجد، في ذكرى إحياء نهاية الحرب العالمية الثانية في الثامن من أيار/مايو. وأكد الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير بالمناسبة: «علينا ألا ننسى أن بان يتبدد أيام أعيننا نظام السلم» الذي أقيم منذ 1945، مضيفاً: «نريد تعاوناً أكبر وليس أقل في العالم بما في ذلك مكافحة الوباء».

نحن الألمان يمكننا القول: إن يوم التحرير هو يوم امتنان... لقد استلزم الأمر ثلاثة أجيال حتى أمكننا قول ذلك في عام 1985، بمناسبة الذكرى الأربعين لانتها الحرب، تحدث الرئيس الألماني حينها ريتشارد فون ويسساكر لأول مرة عن «يوم التحرير» وباستخدام كلمة «الامتنان» هذه المرة، اتخذ ألمانيا خطوة أخرى، في وقت يشك فيه أقصى اليمين بقاافة التقدم الألمانية عن الجرائم النازية. وأدان حزب البديل للائانيا الاحتفالات، وقال زعيمه ألكسندر غولاند إن الثامن من أيار/مايو ما زال «هزيمة مطلقة»، لأن ألمانيا فقدت «استقلاليتها»، في الفترة على «صنع مستقبلها»، ورد رئيس الجالية اليهودية جوزيف شوستر بأن «الألمان يقدمون بشكل أساسي على أنهم ضحايا (-)» أجد أن هذا تعوين تاريخي غير مسؤول للجرائم النازية».

لندن - «القدس العربي» ووكالات: أكد الخبير في قسم السلامة الغذائية والأمراض حيوانية المنشأ في منظمة الصحة العالمية، بيتر بن هيو، أن سوق المأكولات الجارية في مدينة ووهان الصينية، لعب دوراً في تفشي وباء «كوفيد-19» الناجم عن فيروس كورونا. ونفى صحة ما بهاميه الدور الذي لعبه سوق المأكولات الجارية في نشر الفيروس، وأضعا احتمالاً بإصابة شخص ما بالفيروس بالصدفة في منطقة قريبة من السوق في مدينة ووهان. وأشار أن القطط وحيوان «ابن عرس» تصاب بفيروس كورونا، مؤكداً ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول علاقة وباء «كوفيد-19» الذي أصاب الإنسان بالحيوانات، وأكد أن مصدر وباء «كوفيد-19» هو الخفايش، مشدداً على ضرورة البحث في هذا الخصوص أيضاً، وأضاف: «ربما جاء الفيروس إلى السوق عن طريق الحيوانات، أو أن

اعتبر انتقادات مخلوف «مؤشراً على تفكك داخلي» المبعوث الأمريكي إلى سوريا: موسكو ضاقت ذرعاً بالنظام السوري... وواشنطن متفائلة بتغيير الموقف الروسي

واشنطن-بيروت-وكالات: أبدى الوفد الأمريكي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري تفاؤلاً بإمكانية التعاون مع روسيا لإنهاء الأزمة السورية، مشيراً إلى أن موسكو قد تتبدع عن نظام الرئيس بشار الأسد. واعتبر انتقادات أمين خال الأسد رامي مخلوف مؤشراً على التفكك داخل النظام.

مضى؛ فقد رأينا بعضاً من مؤشرات ذلك في الإعلام الروسي، وكذلك إجراءات روسية مددة، لتكون بذلك أكثر قابلية ومرونة للتعاون بشأن مرونة اللجنة الدستورية (السورية)، وقال جيفري إن الانتصار الروسي عسكرياً، أمر غير وارد على المدى القريب.

قوات «الوفاق»: تدمير سبع أليات ومقتل 15 في محيط قاعدة الوطية ليبيا: قصف قوات حفتر لطرابلس يقتل ويجرح العشرات... ويستهدف سفارتي إيطاليا وتركيا

طرابلس-وكالات: قتل 15 شخصاً بينهم شرطيان، وأصيب أكثر من خمسين مدنياً بجروح جراء قصف استهدف عدداً من المناطق في طرابلس خلال الساعة الماضية، وفق ما أفاد المتحدث باسم وزارة الصحة في حكومة الوفاق الوطني، أمين الهامشي، أمس الجمعة.

وتطرق المبعوث الأمريكي إلى الفيديووات التي نشرها رجل الأعمال السوري، رامي مخلوف، إلى خال رئيس النظام السوري بشار الأسد، والداعم للحرب الدائرة في سوريا، ونوه إلى إشارات دالة على انزعاج موسكو من رئيس النظام السوري، بشار الأسد. وأكد جيفري في مؤتمر صحفي أن «روسيا قد تكون مستعدة الآن للتعاون من أجل إنهاء الحرب في سوريا، أكثر من أي وقت

واشنطن تسحب أربع بطاريات صواريخ باتريوت من السعودية

واشنطن - «القدس العربي» ووكالات:

أفاد مصدر عسكري أمريكي أن واشنطن قررت سحب أربع بطاريات صواريخ باتريوت مع طواقمها من السعودية، بعدما اعتبرت أن التهديد التي تمثله إيران على مصالح الولايات المتحدة في المنطقة تراجح، وقال المصدر مشروطاً عدم نشر اسمه، إن اثنتين من هذه البطاريات نشرتهما الولايات المتحدة في السعودية بعد الاعتداءات الصاروخية التي استهدفت منشآت نفطية في المملكة «فانارون الآن».

التمردين المسؤولة عنه، واحتفظ الأمريكيون بالبطاريات الأخرى في المنطقة في آذار/مارس بعد هجوم صاروخي شنته فصائل موالية لإيران على قاعدة التجا العراقية شمالي بغداد وقتل فيه أميركيان وجندي بريطاني.

اليمن: «الانتقالي الجنوبي» يعلن وقف التصعيد في سقطرى الحوثي يعلن مقتل عشرات من القوات الحكومية في مارب

اليمن - «القدس العربي» - ووكالات:

أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، أمس الجمعة، وقف أي تصعيد من القوات الحكومية في محافظة أرخبيل سقطرى. وقال أمين المجلس، المدعوم من الإمارات، في بيان، أن قرار وقف التصعيد في سقطرى يأتي «استجابة لدعوة بعض الجهات والتخصصات الاجتماعية وحرصاً على خصوصية شهر رمضان»، وفق قوله.

رمزي محروس» وتأتي هذه الخطوة، إثر احتجاجات وتمرد في بعض مدن حضرموت، شرقي اليمن، على فرض حظر التجوال الليلي، وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 4 وفيات وحتى 4 جفرا. وشهدت دول الخليج، أمس، تسجيل 23 وفيات و4 آلاف و653 إصابة بـكورونا، وفق منظمة الصحة العالمية، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 10 وفيات و1701 إصابة بـكورونا، ليرتفع عدد الإصابات إلى 35432 و229 وفيات، أما في الإمارات، فأعلنت وزارة الصحة تسجيل 9 وفيات و553 إصابة بـكورونا، وارتفع عدد الإصابات إلى 16793، بينها 174 وفاة، (تفاصيل ص 10)

منظمة الصحة: سوق ووهان الصيني لعب دوراً في تفشي كوفيد 19. حظر تجول شامل في الكويت والعاصمة السودانية ونشر 10 آلاف جندي في اليمن لتطبيق

أشخاصاً مصابين بالفيروس في مكان آخر قد زاروا السوق»، وأوضح أن أسواق الحيوانات الحية مصدر رزق وغذاء لملايين الأشخاص حول العالم، داعياً المسؤولين لتحسين ظروف هذه الأسواق بدلاً من إغلاقها.

لندن - «القدس العربي» ووكالات: أكد الخبير في قسم السلامة الغذائية والأمراض حيوانية المنشأ في منظمة الصحة العالمية، بيتر بن هيو، أن سوق المأكولات الجارية في مدينة ووهان الصينية، لعب دوراً في تفشي وباء «كوفيد-19» الناجم عن فيروس كورونا. ونفى صحة ما بهاميه الدور الذي لعبه سوق المأكولات الجارية في نشر الفيروس، وأضعا احتمالاً بإصابة شخص ما بالفيروس بالصدفة في منطقة قريبة من السوق في مدينة ووهان. وأشار أن القطط وحيوان «ابن عرس» تصاب بفيروس كورونا، مؤكداً ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول علاقة وباء «كوفيد-19» الذي أصاب الإنسان بالحيوانات، وأكد أن مصدر وباء «كوفيد-19» هو الخفايش، مشدداً على ضرورة البحث في هذا الخصوص أيضاً، وأضاف: «ربما جاء الفيروس إلى السوق عن طريق الحيوانات، أو أن

الحياة تعود للحراك الاحتجاجي... و«العفو الدولية» تحت على ضمان حقوق الإنسان

العراق: المتظاهرون يخططون للميونية «استعادة الحقوق»... والكاظمي منشغل بمباحثات إكمال حكومته

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يواجه رئيس الوزراء العراقي الجديد، مصطفى الكاظمي، تحدي تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة العراقية بغداد، ومحافظات البلاد الوسطى والجنوبية، رفضاً لاستمرار مناهج المحاصصة، وسطوة الأحزاب السياسية المحكمة في جميع مفاصل الدولة العراقية، الأمر الذي يحتم عليه اتخاذ قرارات سريعة من شأنها تهدئة الشارع الذي بدأت بوادر غليانه.

ومنذ تشكيل الحكومة الجديدة، فجر الأربعا، جدد العشرات من الشباب في ساحة التحرير، وسط العاصمة بغداد، ومقترباتها، بالإضافة إلى بعض محافظات الجنوب، احتجاجاتهم، مجددين إحياء مطلبهم الأساسي بإسقاط النظام.

وبيّنا ينشغل الكاظمي بتلقي برقيات التهنية، والرّد على الاتصالات الهاتفية من قادة وزعماء ومسؤولين عرب واجانب، يخطط المتظاهرون لإعادة إحياء حراكهم الاحتجاجي شبه المتوقف منذ تفشي وباء كورونا وإجراءات حظر التجوال، فضلاً عن فرض اتباع التيار الصدري سيطرتهم على ساحة التحرير، مركز الحراك الاحتجاجي في العاصمة بغداد، قبل ثلاثة أشهر مضت.

ويتواصل الناشطون وتنسيقات ساحات الاحتجاج، لاسيما في ذي قار وواسط والديوانية، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، حالياً، لتتخطى ظاهرة «مليونية» في العاصمة بغداد ومحافظات البلاد الأخرى التي شهدت حراكاً احتجاجياً، تحت شعار «مليونية أخذ الحقوق وعودة».

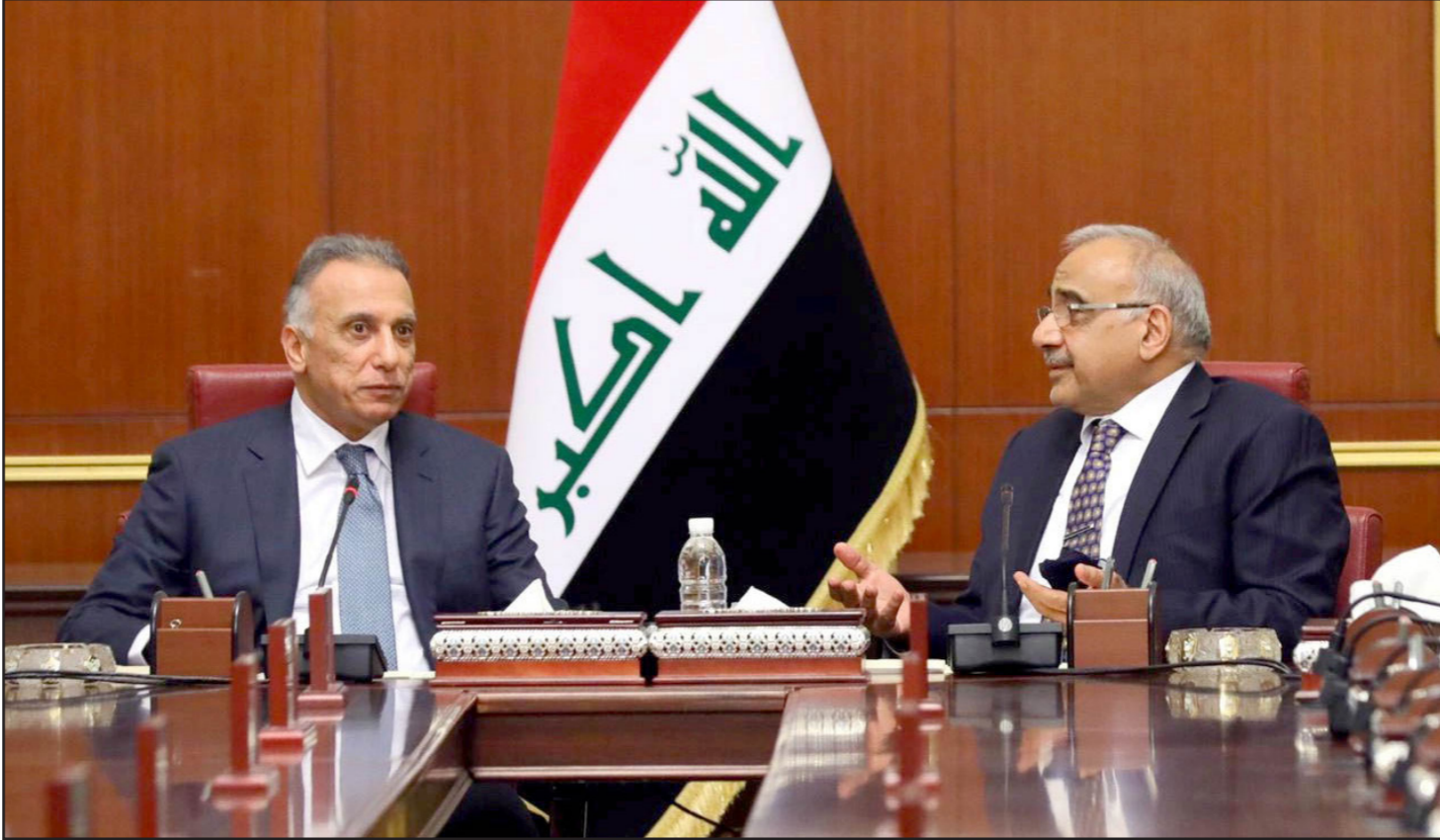
وحسب الصفحات والمواقع المناصرة لتجدد الحراك الاحتجاجي، فإن التظاهرة المرتقبة من المقرر لها أن تنطلق غداً (10 أيار/ مايو الجاري).

وكتبت صفحة «التنسيقية الوطنية العراقية» منشوراً أمس، على صفحتها في فيسبوك جاء فيه: «انكسروا القيود وانتفضوا مستقبل العراق والأجيال المقبلة، لرجولتكم كرامتكم، لغيرتكم، لظلمتكم، لظلم الفرس ومعلانيهم الأوباش»، مبيناً أن «دعم الثورة وتلوويرها وترسيخ هويتها الوطنية هو المفتاح الرئيسي لتحرير العراق. وأهم أسلحة دحر إسرائيل الشرقية».

أوهام الإصلاح

وأضاف المنشور: «بدعم الثورة تتحقق وحدة العراقيين كافة وتتحقق تطورات الشعب بالخصاص والعيش بحياة حرة كريمة»، مشيراً إلى «التخلي التام عن أوهام الإصلاح من داخل النظام الحالي، فكل المشاركين الفاعلين فيه، فاسدون، عمال لا يمكن حرية التقيير، ومن يتوقع خيراً من الكاظمي فهو كمن يتوقع أن حلب الثور سوف ينتج حليباً وليس سما زعافاً».

وبالتزامن مع عقد جلسة البرلمان فجر الخميس، لنج الثقة لحكومة الكاظمي، تجمع المئات في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، وعند حائط الصّد الأول المقام على جسر الجمهورية المؤدي إلى العريقة الخضراء، ومدخل التبريد من الجهة الثانية من نهر دجلة، مرددين شعارات تنادي بإسقاط النظام.



رئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبد المهدي وإلى يمينه رئيس الحكومة الجديد مصطفى الكاظمي

ونشرت صفحة «اتحاد تنسيقيات الثورة العراقية» على «فيسبوك»، مقطع فيديو توثق عودة الحياة للحراك الاحتجاجي في بغداد من جديد، وسط تلويع بتظاهرة مليونية قربية.

ووثق مقطع فيديو قيام مجموعة من المتظاهرين بحرق الإطارات في ساحة النص، المحاذية لساحة التحرير من جهة الشرق، مع تدفق العشرات سيراً على الأقدام باتجاه ميدان التحرير.

في الأثناء، وجه الناشط المدني، أحمد سعيد، رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي الجديد، أمس، نشرها على صفحته في «فيسبوك»، قال فيها: «سنجربك تجربة واحدة فقط لأغير، وهي، تشكيل محكمة جنائية خاصة ومستقلة حسب صلاحياتك، ويكون مكانها الطعم التركي (المطل على ساحة التحرير) واجهها محاسبة قتلة المتظاهرين والقصاص، ويهدأ وسوف يقر الشعب والمتظاهرين، قرار المصادقة والشريعة على منصبكم».

ويحدث ذلك في وقت قالت منظمة «العفو الدولية»، في رسالة مفتوحة جديدة، إنه يتعين على الحكومة المشكّلة حديثاً في العراق ضمان وضع حقوق الإنسان في صميم جدول أعمالها، وعكس مسار الإفلات من العقاب منذ عقود.

وقال رزاو صالح، من منظمة أبحاث العراق في المنظمة، إن «لدى هذه الحكومة الجديدة فرصة لضمان إعطاء الأولوية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في العراق بعد سنوات من الانتهاكات المروعة».

ووفق المنظمة: «لقد دفع الشعب العراقي نمشاً باهظاً للغاية ليعود من الإفلات من العقاب وما كانت حتى الآن وعود جوفاء من السلطات، نرحب بالتزام الحكومة الملن بمحاسبة المسؤولين عن قتل المتظاهرين، وإعطاء الأولوية لتلبية احتياجات النازحين، مبينة أن «يجب عليها الآن ترجمة هذه الوعود إلى عمل فوري وهادف، بما في ذلك معالجة المظالم الاجتماعية والاقتصادية للشعب العراقي التي طال أمدها».

وأوضحت أن «الارتفاع في حالات العنف المنزلي التي أبلغت عنها وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، والتي أدت في بعض الحالات إلى وفاة النساء والإصابة الشديدة لفتاة صغيرة، تتطلب إجراءات فورية من قبل الحكومة لضمان أن النساء والفتيات يمكنهن الوصول إلى الخدمات الأساسية والحماية».

وأشارت إلى أن «وفقاً لبحث أجرتة منظمة العفو الدولية، واجهت قوات الأمن، بمن في ذلك أفراد فصائل مسلحة، المتظاهرين المسالين إلى حد كبير بالخبرة الحية وبنادق الصيد والبنيران الحية التي تتوافق مع بنيران القناصة المشروعة لشعبه».

ودعت، «الحكومة إلى كبح جماح قوات الأمن على وجه السرعة، وبدء تحقيقات دقيقة ومستقلة في عمليات القتل»، موضحة أن «كان أمام السلطات شهر لتغيير المسار بعيداً عن القمع العنيف، يجب عليهم طمأننة المتظاهرين أن لهم الحق في توقع أن قوات الأمن ستحميهم ولن

ان تفوز بالمحاصصة بسبب الأوضاع الأمنية التي سمحت بدخول الخريين إلى الساحات وكذلك وباء كورونا». وأتم قائلاً: «بعد تشكيل الفريق الجديد، يستعد فريق الشعب لمباراة الإياب حيث يقوم بتنظيم صفوفه وستكون الظروف مؤاتية له وهو يلعب في ساحته بين جمهوره، خصوصاً إذا توقف وباء كورونا حيث سيستطيع تحقيق النتائج المطلوبة إجمالاً (انتخابات بإشراف دولي، المصادقة على قانون الانتخابات بنظام الترشيح الفردي، مفضية مستقلة) وقد يحسبها (فريق الشعب) قبل موعد الانتخابات المقبلة».

كذلك، أكد النائب عن تحالف «سائرون»، سلام الشمري، أن أمام الكاظمي فرصة كبيرة لتحقيق مطالب المتظاهرين الدستورية.

وقال، في بيان صحفي أمس، إن «ما حصل خلال الفترة الماضية من تطورات متسارعة في البلاد توجت بتشكيل الحكومة الجديدة نتاج لحركة الشارع الدستورية للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد والفاستين وتوفير الخدمات». وأضاف أن «حركة الشارع ستستمر مادام التأخير في تنفيذ المطالب الرئيسية مستمرا ويجب أن تكون من أولويات الحكومة الجديدة تنفيذها ضمان التأييد الشعبي واستمرارها لها».

واقع جديد

ودعا «رئيس الوزراء إلى الاستماع والمقاء بمن يمثل المتظاهرين السلميين في عموم العراق والعمل على منح من يمثلهم مقعداً وزارياً في خطوة لترسيخ وأقع جديد لتنفيذ المطالب المشروعة».

يأتي ذلك فيما طالب «مفتي جمهورية العراق»، مهدي الصمدي، الكاظمي بأهمية تنفيذ مطالب الشارع العراقي والمتظاهرين، جاء ذلك خلال تهنية وجهها الصمدي للكاظمي بمناسبة تسلمه مهامه.

وجاء في البيان إن الصمدي طالب رئيس الوزراء «بإعطاء أهمية ذات طابع جدي وفيه قرار ومصادقة بتنفيذ مطالب الشارع العراقي المتمثل بالمتظاهرين».

وأضاف البيان أنه طالب أيضاً بحسم موضوع السجناء والسجينات، وحسم موضوع المهجرين والنازحين، ومتابعة موضوع العاطلين عن العمل، وموضوع الخريجين وحملة الشهادات العليا، فضلاً عن متابعة موضوع المتطوعين من الشعب العراقي الذين قاتلوا مع الحكومة ومن خرجوا على أصل فتوى الجهاد وتكريمهم».

كما دعا الصمدي، الكاظمي، إلى «جعل قرار الحكومة التي يمثلها قراراً وطنياً سيادياً، والعمل بحرص وشجاعة على ملف إخراج القوات العسكرية والأمريكية من العراق فهو سيفك القوي والأمين، ومحاسبة الذين آثروا الفتنة الطائفية من دعموا داعش القتل من السياسيين الدواش، ونضمن لك خلال شهر وقوف العراقيين جميعاً، ولا نستبدل غالباً برخيص من أجل حفنة يد واحدة من دواعش السياسة بشعب عظيم وتاريخه المغمق بالرجولة والبطولة».

في مقابل ذلك، ينشغل الكاظمي، بالرّد على رسائل ومكالمات المهتمين بالتحديد، وأيضا عقد اللقاءات السياسية (آخرها مع زعيم ائتلاف النصر حيدر العبادي، وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم)، لبحث شغل المناصب التنفيذية في كابينته، سواء كانت على مستوى الوزراء أو الدرجات الخاصة.

الحزب الشيوعي العراقي:

أعباء ثقيلة تنتظر رئيس الحكومة

بغداد - «القدس العربي»:

المحدود».

وشدد الحزب على أهمية «التصدي لداعش ومنظمات الإرهاب عبر مجموعة متمسقة من الإجراءات الأمنية والسياسية والاقتصادية والإعلامية وغيرها»، فضلاً عن أهمية «إجراء انتخابات مبكرة تحت إشراف دولي فاعل ويواسطة منظومة انتخابية عادلة، واحترام وضمان حق التعبير والاحتجاج والخاصة وحقوق المرأة».

ومن بين الملفات التي ركّز عليها الحزب هي «فتح ملف قتلة المنتفضين السلميين، ووقف أي ملاقات ضدهم، وإبطال التعهدات سيئة السمعة الصيت»، ناهيك عن «التصدي للحازم للفساد وفتح ملفاته كبرىها وصغيرها».

وأكد البيان «إنهاء ملفي النازحين والمهجرين، والإعلان عن مصير المختطفين والمغييبين قسراً، وإعمار المناطق المحررة من داعش»، بالإضافة إلى «تفكيك الدولة العميقة، والتطبيق الفعلي لشعار حصر السلاح بيد الدولة، وإنهاء دور الميليشيات والعناصر المسلحة الخارجة عن القانون».

وحدّ الشيوعي العراقي، رئيس الوزراء الجديد على «انتهاج سياسة اقتصادية بديلة تقضي إلى تنمية مستدامة، ومعالجة وحدانية الاقتصاد وريعيته بتجاه تنوع مصادره وإنعاش القطاعات الإنتاجية: الزراعة والصناعة والخدمات، ومعالجة ارتفاع نسب البطالة والفقر»، مشيراً إلى ضرورة «الحفاظ على سيادة الدولة العراقية وتأمين استقلالية القرار الوطني ومنع التدخلات الخارجية في شؤون بلادنا الداخلية».

أمير قطر يهنئ الكاظمي وصالح ويتمنى «لشعب العراقي المزيد من التقدم والازدهار»

الاتحاد الأوروبي يريد عراقاً سلمياً ديمقراطياً... والجامعة العربية تحث على تلبية مطالب الشعب

بغداد - «القدس العربي»:

رحب أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس الجمعة، بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي، ووصولها على ثقة مجلس النواب.

ودعا الأمين العام إلى الإسراع في استكمال التشكيل الوزاري، لكي تتمكن الحكومة الجديدة من مواجهة التحديات الراهنة ولبية التطغات المشروعة التي مازالت جماهير الشعب العراقي تطالب بها منذ تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي.

ووجه، رسالة تهنية إلى الكاظمي، أكد فيها استمرار الجامعة العربية في دعم العراق واستمرارها للتعاون مع الحكومة الجديدة في كل ما من شأنه أن يحفظ للعراق وحدته واستقراره، ويمكنه من النهوض من الوضع الصعب الذي يمر به في الفترة الأخيرة.

ويعدّ أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، «برقية تهنية إلى كل من الرئيس بروم صالح رئيس جمهورية العراق، و مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء بمناسبة إعادة أداء الحكومة العراقية الجديدة اليمين الدستورية، متمنيا لهما وللحكومة التوفيق والسداد، وللشعب العراقي الشقيق المزيد من التقدم والازدهار»، وفق بيان رسمي.

كما تلقى الكاظمي اتصالاً هاتفياً من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، قدّم خلاله التهنية بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة.

وذكر بيان مكتبته، أن «ولي العهد السعودي نقل تهاني خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز ورغبته في تقوية العلاقات بين البلدين الجارين، مؤكداً أن للعراق دوراً أساسياً في تقوية وجهات النظر بالمنطقة»، مبيناً أن «بن سلمان وجه دعوة

إلى الكاظمي لزيارة المملكة»، من جهته أعرب رئيس مجلس الوزراء عن حرصه على تعزيز العلاقة بين البلدين، في الأثناء، هنأ القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبيد، الكاظمي، بنيله ثقة البرلمان لتشكيل الحكومة العراقية، عبر ما تطلعه «لرفع وتيرة العمل المشترك لضمان هزيمة الإرهاب وتحقيق الاستقرار في بلدينا».

وقال في «تفريضة» على موقع «تويتر»: «أبارك لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ثقة الشعب العراقي لتكون (حكومة حل) تستتاف فيها مكونات العراق لتسير بالبلاد إلى بر الأمان».

وتابع: «نتطلع لرفع وتيرة العمل المشترك لضمان هزيمة الإرهاب وتحقيق الاستقرار في بلدينا». وتلقى الكاظمي سلسلة رسائل ومكالمات هاتفية من دول عربية عدة، أبرزها الإمارات ومصر والأردن والكويت وليبنان، وغيرها، بالإضافة إلى عدد من الدول الغربية.

الممثل الأعلى للامن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أكد استعداد التكتل الموحد لدعم الحكومة العراقية الجديدة برئاسة الكاظمي.

ورحب بوريل باسم الاتحاد الأوروبي، في بيان صدر عنه، بتصويت مجلس النواب العراقي بالثقة على حكومة الكاظمي، واصفاً ذلك بـ«الخطوة الأساسية»، نحو تحقيق الاستقرار في العراق على المدى الطويل.

واعتبر أن «عملاً مكثفاً وتحديات صعبة لتلبية الاحتياجات الاقتصادية والصحية والأمنية الملحة للشعب العراقي ينتظر الحكومة الجديدة». أما بشأن الحقائق الوزارية المتبقية والتي لم يتم التوافق بشأنها، فبدأ بوريل مفاوضات، حيث قال:

اعترافات سجنتها القوات الأمنية العراقية، كانت هذه الخطوط ترقد

التنظيم سبيل يصل حتى 3 ملايين دولار شهرياً، إذ يجمع التنظيم المال بقرضه ضرائب أو اتوات على شركات النقل والأدوية والأسلحة والسجائر، بالإضافة إلى مهربي النفط والأدوية والمنوعات». كما أشار إلى «تركيز التنظيم، على عمقه الاستراتيجي وتأمين ملاذ آمن لنفسه، حيث ينشط بأحياء القرى المهجورة شمالي ووسط العراق، التي تساعده تضاريسها الطبيعية وجبالها ودنياتها على التحصن بها من العمليات العسكرية التقليدية، كما تساعده كوهها واتفاقيته على تدريب أفراد»، وبين أن «يشكل استهداف داعش للمناطق المحيطة بالمدن والقرى الكبيرة عملاً أساسياً في وجوده حتى اليوم».

ورأى المركز أن «دوريات داعش باتت جغرافياً قادرة على العمل في مناطق ريفية تتبع لكل من صلاح الدين وكركوك وديالى ومناطق شمال بغداد».

العراق، أبرزت مرونة وديناميكية التنظيم الذي لا يزال متمتعاً بنوع من الحرية في المدن والأرياف».

وراد: «تظهر تحركات التنظيم فهمه للبيئة العراقية واستغلاله الصراع السياسي في البلاد، والذي يغذي الضعف الاقتصادي والبيئة الأمنية الهشة». وأوضح أن «التنظيم استغل الوضع في البلاد كفرصة لا يريد تقيوتها لعملياته الإرهابية، لا سيما في ظل الاحتجاجات الشعبية، واستقالة الحكومة، إلى جانب الصراع الداخلي الناجم عن قتل الولايات المتحدة لثاني رئيس هيئة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، والجنرال الإيراني قاسم سليماني، وسحب جزء من القوات الأمريكية من العراق».

وأضاف أن «التنظيم اغتم الفرصة بيشن هجمات في كل من ديالى وصلاح الدين ونيوى وكركوك ومناطق واقعة شمال العاصمة العراقية بغداد، وتمت الهجمات الإرهابية على يد مجموعات مكونة من 9 إلى 11

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

كشفت تقرير دراسات أمريكي، أن استثمارات «الدولة الإسلامية» في العراق لا تقل قيمتها عن 100 مليون دولار، تؤمن للتنظيم دخلاً شهرياً يصل إلى 4 ملايين دولار، مبيناً أن تلك الأموال تساعد على إبقاء علاقة مع خلايا للمسلون.

وقال مركز السياسة الدولية الأمريكي في تقرير، أن «بالرغم من هزيمة التنظيم إقليمياً، إلا أنه لا يزال يحتفظ بنوع من التواجد الذي تراجع من فكرة الجماعات الكبيرة المؤيدة علناً للتنظيم إلى أفراد قد يتجمعون على نطاق ضيق، فضلاً عن احتفاظه بالقدرة على شن هجمات إرهابية عابرة للحدود».

وحسب المركز، فإن «تحركات الدولة على مدى الأشهر الأخيرة في

صحافة
عالية

«الفارديان»: إمبراطورية ميردوخ لم تتعلم من كارثة العراق فها هي تطبل لحرب ترامب ضد الصين

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



صورة أرشيفية لترامب يقود عربة golf وإلى يمينه زوجة روبرت ميردوخ الجالس خلفهما خلال جولة في منتجع يملكه الرئيس الأمريكي في اسكتلندا

نشرت صحيفة «الفارديان» مقالاً لرئيس الوزراء الأسترالي السابق كيفن راد، قال فيه إن مملكة روبرت ميردوخ، تقوم بحملة إعلامية للترويج لنظرية المؤامرة التي يتحدث عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والتي يزعم فيها أن فيروس كورونا المستجد تسرب من مختبر في مدينة ووهان الصينية التي بدأ فيها الوباء قبل أن يجتاح العالم.

ويرى راد أن نزاهة وحيادية ومنهية المؤسسات الأمنية مهمة خاصة في الديمقراطيات الغربية، ولهذا يجب أن تظل هذه المؤسسات بعيدة عن النقاشات السياسية اليومية وأيضاً عن القرارات التي تتعلق بالسياسات التي تقوم الحكومات باتخاذها. فهمة المؤسسات الأمنية هي تقديم تحليل واقعي وصادم في الوقت نفسه للمخاطر التي تعمل فيها الحكومات بحيث تكون قادرة على اتخاذ أحسن القرارات لحماية الأمن العام.

ويقدم لنا درس العراق تذكيراً مهماً، ففيه فشلت المؤسسات الأمنية وأبدت فيه معظم المؤسسات الإعلامية ساذجة، وعملت فيه الطبقة السياسية على التلاعب بالحقائق. وفي 8 أيلول/سبتمبر 2002 نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» واحداً من أكثر المقالات التي لم تكتب في هذا القرن من ناحية التبعات التي نجمت عنه، ففي ذلك اليوم كان عنوان الصفحة الأولى الذي

سرته إليها إدارة جورج دبليو بوش عن صدام حسين وأن نظامه قوي من جهوده لتطوير أسلحة الدمار الشامل ومحاوله الحصول على المكونات الرئيسية للصواريخ. وفي بريطانيا، قدمت حكومة توني بليز ما صار يعرف بـ«الملف المروغ» مما فاقم من خطأ الصحيفة الأمريكية. وفضل جون هارود، رئيس وزراء أستراليا الشيء نفسه، والمشكلة أن كل ما ورد لم يكن صحيحاً.

وهناك أسئلة أخرى عن دور منظمة الصحة العالمية وإن قامت بممارسة دورها بشكل مناسب وقدمت تحذيرات أولية إلى المجتمع الدولي، وفيما إن كانت الحكومات الوطنية رذت بشكل سريع على التحذيرات وتعاملت معها بالجدية المطلوبة، أو أنها تجاهلتها كما في الولايات المتحدة. وأمام هذه الأسئلة والنقاش الوازي حول الحاجة لألية يدار من خلالها تحقيق، نشاهد قراراً من طرف واحد اتخذته الرئيس الأمريكي وزير خارجيته مايك كومبيو، وهو أن منشأ الوباء كان من معهد ووهان للفيروسات. وكان الباحثون فيه يدرسون فئات فيروس كورونا المستجد الذي يعيش في داخل الطوايط. فزعم الرئيس ووزير خارجيته أن هناك «مستوى عالياً» من الثقة بهذه النظرية، مع أن وكالة الأمن القومي قامت بتقديم تقرير نادر هاجمت فيه هذه النظرية.

ويبدو أن دروس حرب العراق قد محيت من ذهن ترامب وإمبراطورية ميردوخ التي تدعه. ثم جاءت القصة الحصرية من الصحيفة التي يملكها ميردوخ في أستراليا وهي «أستراليا» دابليو ترفراف، بعنوان عريض: «علم الصين القديم، وقدمت ملفاً مطواطي» وفجرت فيه قنبلة، وقدمت ملفاً يضع الاتهام على باب الجمهورية الصينية. وزعمت الصحيفة أنها سربت ملفاً من 15 صفحة حصلت عليه من «حكومات غربية لم تسماها» حول مسؤولية الصين عن الوباء العالمي. وما يمكن استنتاجه من قصة ترفراف الأسترالية، هو أن الملف أعدته مجموعة «العيون الخمس» للنجسس، والتي تضم أجهزة الأمن البريطانية وأستراليا وكندا ونيوزيلندا إلى جانب الولايات المتحدة، وذكر عدد من صحافيي

مؤسسات ميردوخ أعادوا نشر القصة، من أصل الملف هو في الحقيقة «العيون الخمس»، وفي الوقت الذي لم تذكر الصحيفة المصدر، إلا أنها قدمت معلومات عن تحقيق قامت به «العيون الخمس» لتحميل الصين المسؤولية.

الخلافاً بين المؤسسات الأمنية

وأهم جزء في تحقيق الصحيفة الأسترالية، هو ذلك الذي تحدث عن الخلافات بين المؤسسات الأمنية حول مصداقية «تسرب الفيروس من مختبر ووهان» وهذا قالت الصحيفة إن التحقيق ينساع في إثبات صحة زعم ترامب ويوميو -الذي لم يثبت بعد- وهو أن الفيروس «صنع» في مختبر ووهان. وتم تنميق التقرير بقتصص عن أبحاث العلماء الصينيين ومن أسمتهم «رجال الطوايط» ونساء الطوايط، ومغارة الطوايط. ولكن الصحيفة التي قدمت دعماً لترامب ويوميو، غطت على خطاها عندما قالت أكثر من مرة إنه لم يتم إثبات صحة أي من المزاعم بعد.

والدهش أن الصحافية التي أعدت التقرير وهي شاري ماركسون، كانت ضيفة بعد أيام على القناة التي يملكها ميردوخ «فوكس نيوز» في مقابلة مع مقدم البرامج الفضل لترامب وهو تاكر كارلسون والذي يعتبر من شون هانتي في من كبار المطبلين للرئيس الأمريكي في الإعلام. وقرأ كارلسون للصفحة أن الملف «هو أكبر إثبات لا شككنا به»، «لأنه جهد دولي فمن الصعب تجاهله كوثيقة سياسية».

والحقبة أن لا أحد يعرف حتى الآن مصدر الوباء، كما أن نسبة انتقاله من مختبر في ووهان لا تتعدى 5٪. حسب تأكيد الحكومة الأسترالية. فمن الناحية الأمريكية، فإن التسرب الذي زعم أنه من «العيون الخمس» إلى صحيفة يملكها ميردوخ في أستراليا وتم الترويج له وتسويقه في أمريكا من نفس المؤسسة التابعة لميردوخ هناك، بهدف لدعم نظرية ترامب ويوميو. ولكن صحافة ميردوخ أضافت لمزاعم الرجلين بعد «الأصل» والتحقيق «الدولي»، وليس كونه عبارة عن تسرب من البيت الأبيض إلى فوكس نيوز. ويرى راد أن العملية كلها مصممة لخدمة

«العيون الخمس»

وعليه فاستخدام التسريب يدفع في اتجاه تحميل الصين المسؤولية من خلال غسل الاتهام عبر دولة أجنبية ومنحه حسناً من المصداقية كونه جاء نتاجاً لعمل «العيون الخمس» مساعد في السياسة الحزبية الأمريكية. وعلينا أن نكون واضحين أن ميردوخ يقوم بحملة من أجل إعادة انتخاب ترامب. وطرح الكاتب عدداً من الأسئلة على الحكومة الأسترالية وفيما إن كانت الوثيقة المسربة أولاً، نتاجاً للعمل استخباراتي أم أنها قامت على مصادر مفتوحة للرأي العام؟ وهل الوثيقة عملاً مشتركاً من «العيون الخمس» ، وثانياً، أنتجت في الولايات المتحدة؟ والمسؤال الثالث: من سرّبها خاصة أن تسريب معلومات كهذه يعتبر عملاً جنائياً؛ كما فعلت أمريكا مع تشيلسي مانينغ وجوليان أسانج؟ واربعاً: هل تواطئ المسؤولون في الحكومة الأسترالية في عملية التسريب؛ وإذا فعلنا وهذا موقفاً صححان، وينبذ أنها تعلمنا من فشل العراق والتلاعب في المعلومات في حينه، ولكن درس العراق تنسى عند ترامب ومملكة ميردوخ التي تدعه.

ولدى الصين الكثير لتجيب عليه، لكن في حالة لم تثبت مزاعم ترامب إما من قبل «العيون الخمس» أو المخابرات الأمريكية فالرابع من هذه القصة سيكون الصين.

... و«فايننشال تايمز»: سياسة ترامب المتقلبة تجاه الصين تقوّض العمل الغربي الموحد ضدها

لندن – «القدس العربي»:

انتقدت صحيفة «فايننشال تايمز» سياسة دونالد ترامب غريبة الأطوار تجاه الصين، وقالت إنها تقوّض وحدة الغرب. وتحدثت في افتتاحيتها عن موقف واشنطن الذي يغير قلق الحلفاء خاصة في حالة الحاجة لمنهج مشترك. وتضيف أن الدعوة لإعادة رسم العلاقة الغربية مع الصين كانت حاضرة حتى قبل اندلاع وباء فيروس كورونا المتجدد، ذلك أن هذه الدعوة اقتضتها أمور عدة منها معاملة الصين للمسلمين الإغفور ووضع هونغ كونغ المستقل والعلاقة مع تايوان، وهي أمور يحتاج فيها قادة العالم لاتخاذ موقف موحد ومنسق تجاه دولة تزداد ديكتاتورية. كما أن طبيعة حكومة شي جينينغ تستدعي نظرة جديدة للاستثمار الإستراتيجي الصيني في الغرب. وتقدم كارثة كوفيد-19 فرصة لإعادة النظر وترتيب العلاقة لأنها تثير أسئلة حول الطبيعة السرية للحزب الشيوعي الحاكم.

وفي الظروف العادية فالبك المهيأ لقيادة هذه الجهود هو الولايات المتحدة. ولكن الصحيفة تؤكد «لأسف فطريقة تعامل إدارة الرئيس دونالد ترامب مع الصين متقلبة وغريبة الأطوار بدرجة تثير مخاوف الحلفاء ولا توحدهم». وبدون موقف موحد ورد غربي متماسك ففرص تعديل السلوك الصيني متدنية. وحتى هذا الوقت فترامب كان قوياً في خطابه الحاد حول دور الصين في انتشار الوباء بدون أن يتخذ أفعالاً. ويقول المسؤولون في البيت الأبيض إنهم يتظنون بطريقة تسهل عملية الحصول على تعويضات من الصين في المحاكم الأمريكية. وهذا الفعل وإن كان مغرباً للشركات التي توقفت أعمالها بسبب كوفيد-19 إلا أنه مشكوك فيه وبناء على القانون الدولي وسيدفع الصين للرد الإنتقامي المباشر. وسيترك هذا أثره الدمر على التجارة العالمية.

وفي الوقت الذي كان فيه رد واشنطن على بكين فيما يتعلق بالفيروس متقلباً كان رد بروكسل ضعيفاً. وبدا هذا في العار الذي تلبسه الاتحاد الأوروبي، عندما أجبرت الصين بروكسل على مراقبة رسالة صداقة مشتركة وتم حذف أي إشارة لأصل كوفيد-19 الصيني منها.

وترى الصحيفة أن هذا الضعف يجب أن ينتهي. ولكن تردد الأوروبيين لتابعة خط واشنطن المتشدد من الصين له علاقة له بالجين بل يعكس مشكلتين عميقتين. الأولى غياب الثقة في رئيس الولايات المتحدة نفسه. والثانية هي المخاوف من أن هجوم إدارة ترامب على الصين هو جزء من هجومه على النظام الدولي الذي لا تزال دول أوروبا الحليفة لأمريكا وآسيا مرتبطة به. ولو أكد رئيس أمريكي غير ترامب أن منشأ الفيروس جاء من الصين لتعامل قادة العالم بالتاكيد مع هذا بجدية، إلا أن تعليقات ترامب لم تعد تحمل ذلك الوزن ولا يتعامل حلفاء أمريكا مع ما يقوله رئيسها حرفياً أو بطريقة مازنية.

وتؤكد الصحيفة أن «التداعيات المؤسفة لكل هذا هو أن ترامب حتى لو كان يقول الحقيقة فسيتم التعامل مع ما يقوله بنوع من الشك». والمشكلة الكبيرة هي مخاوف الحلفاء من هدف ترامب الذي لا يقوم على دفع الصين لاتباع القوانين الدولية، وهو هدف سيليقي دعمهم، بل وتدويرها. ويعرفون أن البيت الأبيض أخرج الولايات المتحدة من معاهدة باريس للمخمس والمعاهدة الأمريكية الإيرانية ومن معاهدة الشراكة مع دول المحيط الهادئ، ويعمل بشكل مقصود على الحد من عمل منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية. ويتكثرون كيف هد ترامب بفرض ضرائب على ألمانيا والصين، وبعبر عن تشككه من حليف الناتو ونبرة معادية للاتحاد الأوروبي. ويعرفون أن ترامب يعيش عملاً انتخابياً ويسعى للبقاء في البيت الأبيض ويرتابون من أن ودافعه هي مواصلة الهجوم على الصين. وتختتم الصحيفة بالقول إن الحقيقة الحزنة هي أن حلفاء أمريكا في أوروبا وآسيا مستاءون من سلوك الصين، ولكنهم لا يتقنون بقيادة إدارة ترامب لمواجهتها.

«وول ستريت جورنال»: واشنطن تخطط لسحب قواتها من سينااء رغم معارضة إسرائيل

وسط مخاوف من تصاعد نشاط التنظيم، حيث ذكر الجيش المصري أن سلسلة من الهجمات القاتلة قد استهدفت قواته، بما في ذلك قنبلة بدائية قتلت وجرحت 10 جنود في 30 أبريل/ نيسان الماضي. ويتواجد أكثر من 400 من العسكريين الأمريكيين في المنطقة كجزء من القوة المتعددة الجنسية التي تضم 13 دولة، والتي تساعد في تنفيذ «معاهدة السلام» بين مصر وكبان الاحتلال الإسرائيلي، التي تم توقيعها في عام 1979. وتمتلك الدولة المكونة من 1100 قاعدةتين رئيسيتين في سيناء، وهي موقع محصن في الشمال وأخر في منتجع شرم الشيخ. وينظر محللون إلى أن سحب القوات الأمريكية يمكن أن ينظر إليه في القاهرة على انه تراجع في العلاقات الأمريكية-المصرية.

نيويورك – «القدس العربي»

من رائد صالح:

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبير يقود حالياً حملة لسحب القوات من قوة حفظ السلام الدولية، التي ترأسها الولايات المتحدة في شبه جزيرة سيناء في مصر، حيث تناقل قوات الأمن المصري عناصر تنظيم «الدولة». وأفادت الصحيفة أن الخطة تراجعه معارضة من قبل إسرائيل ووزارة الخارجية الأمريكية بحجة أنها تستعمل على إعاقة مهمة حفظ السلام

«لوفيغارو» عن الكاظمي: جاسوس على رأس الحكومة العراقية يحظى بتقدير الغرب وعلاقات جيدة مع إيران

باريس – «القدس العربي»

من آدم جاير:

عراقي ينتمي إلى الأحزاب الشيوعية التي تجسد الإسلام السياسي منذ سقوط نظام صدام حسين عام 2003. وأشارات الصحيفة إلى أن الكاظمي مدعوم من الولايات المتحدة، التي منحت بغداد إعفاءً آخر لاستيراد الغاز الإيراني، لكن رئيس الوزراء العراقي الجديد يترك أنه مراقب من قبل طهران والمؤسسات التابعة لها في العراق، المصممة على طرد القوات الأمريكية من البلاد. وبعضها يهيم الكاظمي نفسه بالثورط في اغتيال الجنرال قاسم سليماني. وأوضحت لوفيغارو أن رئيس الحكومة العراقية الجديد يحظى بتقدير الأجهزة الغربية، خاصة جهاز الاستخبارات الخارجية في باريس. فهو (مصطفى الكاظمي) الذي أشرف من الحدود العراقية-السورية، على النقل السري «للمجاهدين» الفرنسيين من السنجون الكردية إلى بغداد، في بداية العام الماضي. وقد التقى مرتين بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

في مقال بعدها الصادر الجمعة تحت عنوان: «جاسوس على رأس الحكومة العراقية»، قالت صحيفة لوفيغارو الفرنسية إنه بعد خمسة أشهر من الأزمة السياسية، أصبح للعراق رئيس وزراء جديد يوم الخميس، يعد مقرباً من الولايات المتحدة ولتمتع بعلاقات جيدة مع إيران – «صانع الملوك الآخر في بغداد»، لكن مهمته مصطفى الكاظمي. رئيس جهاز الاستخبارات السابقي تبدو صعبة للغاية، توضح الصحيفة. ووصفت «لوفيغارو» الكاظمي، البالغ من العمر 53 عاماً، بـ«رجل براغماتي أمضى عدة سنوات في الولايات المتحدة، وهو أول رئيس وزراء

لندن – «القدس العربي»:

قال المعلق في موقع «بلومبرغ» بوبي غوش إن مقامرة تركيا في ليبيا قدمت بعض الأخبار السعيدة لرجب طيب أردوغان لأن التطورات المحلية قد تجعل من استمرار الحملات العسكرية الخارجية أمراً صعباً. فقد كان التدخل أقرب شيء لنجاح سياسة خارجية اتبعها أردوغان في السنوات الأخيرة، حيث أدى التدخل التركي في الحرب الأهلية الليبية إلى حثوف ميزان الحرب اللطرف الذي يدعمه، وبعد سلسلة من المكاسب التي حققتها الحكومة الوفاقي الوطني في طرابلس اضطر قائد المتمردين خليفة حفتر متعللاً بشهر رمضان لعرض هدنة.

ولا شك أن الفضل في كل هذا يعود إلى أردوغان، فالحكومة كانت نهاية العام الماضي تعاني من مخاطر السقوط حتى جاءت تركيا للنجدة، وسيطرت قوات حفتر على معظم البلاد مع أن حكومة فائز السراج ظلت الجهة التي يتعامل معها المجتمع الدولي ولم تكن تسيطر إلا على العاصمة طرابلس وما يحيط بها، وبدا أن سقوط العاصمة مجرد أشهر إن لم يكن أسابيع. ولكن القوات التركية والأسلحة وفرقة من المقاتلين السوريين سمحت لحكومة الوفاق إلى نقل الحركة لسانحة المتمردين.

«بلومبرغ»: أخبار سعيدة من ليبيا لأردوغان وسط مصاعب فيروس كورونا

و في تحول مثير لدورة الحرب أصبح المحاصرون محاصرين ورفضت حكومة الوفاق عرض الهدنة، وكان التطور في مسار الأحداث وتغير الميزان مثيراً إن أخذنا بعين الإعتبار الدول والاطراف التي تدعم حفتر: مصر والإمارات العربية المتحدة اللتين قدمتوا دعماً جوهرياً فيما وفرت روسيا مرتزقة شركة وانغر. ولم يكن لدى اردوغان أي مجال لتسذوق طعم البراءة في قرار لم يحظ بشعبية داخل تركيا التي فرض عليها فيروس كورونا قيوداً شديدة لكي تقوم بتدخل عسكري خارجي. إلا أن النجاح في ليبيا ذكر الأثرak بالوضع المتجدد في سوريا. كما أن تركيا ليست على حافة الإعلان عن النصر في ليبيا بعد، وإذا كان هدف اردوغان إجبار حفتر على التفاوض مع السراج فهذا حلم في الصحراء، فقد أصبح السراج مدعوماً بالمكاسب التي حققتها قواته، ولن يجبر حفتر على التفاوض إلا بعد تكديه خسائر جديدة. وهذا يعني وقتاً ومصادر أكبر. وفي حالة استمر الاقتصاد التركي بالتدهور فسترتفع الأصوات في أنقرة واسطنبول وتعبير عن قلقها من مغامرة ليبيا والكلفة التي تضعها على تركيا. ويتعرض اردوغان للهجوم داخل تركيا حول الطريقة التي عاجل فيها الاقتصاد.

و ربما عمل اردوغان على فرض الغاز والنفط التي سيحصل عليها من اتفاقه مع حكومة الوفاق الوطني، ولكنه لن يحصل على ثمار الاتفاق إلا بعد سنوات، هذا إن استطاع تجاوز

المعارضة الإسرائيلية والمصرية والأوروبية للتقريب في مياه شرق المتوسط. ومثل هذا الحديث عن استنفادة الشركات التركية من الفرص في ليبيا والتي تعد سابقة لآوانها. والحديث عن أرباح اقتصادية من المغامرة الليبية تعد خيلاً، خاصة أن الاخبار القادمة من داخل تركيا كتيبة عن تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا. فقد ترك الفيروس أثره على الاقتصاد التركي الذي يعتبر الأكبر في الشرق الأوسط وفقدت اليرة التركية الكثير من قيمتها أمام الدولار. وفرص الحكومة لتقوية النشاط الاقتصادي محدودة في ظل معدلات الفائدة السعوية والإمارات لن يسبحوا له بالسقوط وسيوفرون له المساعدات حينما تستخ السعوية والإمارات لن يسبحوا له بالسقوط وسيوفرون له المساعدات حينما ينظر إليه في القاهرة على انه تراجع في العلاقات الأمريكية-المصرية.

لأردوغان التمتع بثمّار تدخل خارجي يمكن أن يعتبره نجاحاً.

استمرار إغلاق الأقصى والاحتلال يسمح للمستوطنين بإقامة طقوسهم

مواجهات رفضاً للاستيطان توقع إصابات وشبان القدس يحرقون آلية إسرائيلية بـ «المولوتوف»

رام الله - «القدس العربي»:

خرج المواطنون في مسيرات وتظاهرات شعبية غاضبة رفضاً للاستيطان وإجراءات الاحتلال، التي شهدت تصعيداً خلال الأيام الماضية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات شعبية أسفرت عن وقوع العديد من الإصابات، فيما تمكن شبان غاضبون من إحراق آلية عسكرية للاحتلال، بعد استهدافها بقنابل حارقة «مولوتوف» في القدس المحتلة. وعادة أيام الجمع، شهدت بلدة كفر قدوم التابعة لمدينة قلقيلية شمالي الضفة، التي باتت يقوِّنه جديدة للمقاومة الشعبية، مواجهات شعبية، خرج فيها حشد كبير من الشباب في المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار الفاصل، والرافضة لإغلاق شارع البلدة الرئيس. وكالعادة اقترح جنود الاحتلال باعداد كبيرة البلدة من عدة جهات، ما أدى إلى مواجهات حامية مع الأهالي، الذين رشقوا الجنود بالحجارة، وأقاموا حواجز بالحجارة الكبيرة، وأشعلوا النار في الإطارات المطاطة لصعد تقدم الفيلات الاحتلال، فيما قام جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، وهو ما أوقع العديد من الإصابات في صفوف المشاركين.



مواجهات مع جنود الاحتلال في كفر قدوم شمال الضفة

انتشار الفيروس الخاطر. كما شهدت الأيام الماضية هجمة استيطانية كبيرة، اشتملت على تخريب قوات الاحتلال والمستوطنين حقولاً زراعية، وإقتلاع مئات من أشجار الكرم في إحدى قرى مدينة بيت لحم، كما قام جيش الاحتلال بحماية المستوطنين وهم يجرفون أراضي فلسطينية شمال الضفة، بهدف توسعة إحدى المستوطنات هناك. وتخللت أيام الأسبوع الماضية، مواجهات تصدى خلالها المواطنون لهجمات الاحتلال المتكررة، كما تصدى أهالي البلدات القريبة من المستوطنات للعديد من الهجمات التي نفذها المستوطنون. وكان وزير الأوقاف والشؤون الدينية، قد نكرت في تقريرها الشهري، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت انتهاكاتها اليومية بحق مدينة القدس المحتلة وأهلها، ومحاربتهم في اقتصادهم ولقمة عيشهم، وأكدت رفضها لشاريع تهويدية، تمثلت بطرح سلطات الاحتلال مناقصة لبناء نفق سكة حديد تحسّ الأرض، يصل إلى تخوم المسجد الأقصى المبارك، وبمشروع ثانٍ لبناء سكة حديد فوق الأرض في أحياء القدس المختلفة، خاصة أحياء البلدة القديمة، وسلوان، وأبو طور، ومخطط آخر يربط المستوطنات بالقدس عبر مد خط سكة حديد للقطار الخفيف.

وأوضحت أنه في إطار إحكام الاستيلاء على المدينة، نصبت قوات الاحتلال حواجز معدنية متحركة، وإشارة مرور ثبتت أعلاها كاميرا مراقبة وسط طريق الجاهدين، واستمرت الانتهاكات اليومية بحق المواطنين المقدسين، ومنعت «مسحراتي» حي وادي الجوز من القيام بعمله، وهذته بالاعتقال والغرامة المالية، كما عرضت ضمن سياسات التهويد أسماء جنودها الذين قتلوا في حروبها عند الجزء الغربي من سور المسجد الأقصى، في ظل مواصلة ملاحقة القيادات الدينية في المدينة، حيث اقتحمت منزل خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري، واستدعت مدير المسجد الشيخ عمر الكسواني للتحقيق.

وقالت إنها رصدت خلال الشهر الماضي استمرار الاحتلال بانتهاكاته في مدينة الخليل، وفتح رفق الأذان 56 وقتاً على مآذن الحرم الإبراهيمي الشريف. وفي غزّة، أصيب صيادان فلسطينيان برصاص أطلقتها الزوارق الحربية الإسرائيلية، تجاه قوارب الصيادين، خلال رحلة عمل لها قبالة سواحل بلدة بيت لاهيا بشمال القطاع، وسعد الاحتلال مؤخرًا من هجماته ضد الصيادين ومزارعي الحدود، من خلال استهدافهم بالرصاص وقنابل الغاز اللدّيم، حيث تحول تلك الهجمات دون إنجاز عملهم اليومي.

الحسين المنزلي بعد إطلاق سراحه، إضافة إلى فرض غرامة مالية، وسلمته أمر استدعاء للمثول أمام المحققين بعد عدة أيام، ومنعته من الاتصال بالسلطة الفلسطينية، وذلك ضمن ملاحقة ممثلي المؤسسات الرسمية الفلسطينية في القدس، في محاولة للقضاء على أي وجود فلسطيني رسمي في العاصمة المحتلة، خاصة في ظل الفعاليات الشعبية التي تقدم خدمات للسكان لمساعدتهم في ظل جائحة «كورونا».

جاء ذلك في ظل ما تشهده مناطق الضفة كافة، من اعتداءات احتلالية، وشاعرة في تنفيذ حملات دهم لم ترع خلالها قوات الاحتلال إجراءات الطوارئ للحد من

الجماعية في الأقصى، ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار فيروس «كورونا»، حيث اقتصرت الصلاة داخل الحرم على الأئمة وحراس المسجد الأقصى، فيما اقترب عدد كبير من المدينة من أقرب النقاط للمسجد، وأقاموا صلاتهم قرب الحواجز العسكرية، بعد أن استمعوا للحظة عبر مكبرات الصوت.

لكن في المقابل، أدت مجموعة من المستوطنين، مساء الخميس طقوساً تلمودية علنية أمام باب المطرأة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، وأفاد شهود عيان، أن شرطة الاحتلال وفرت الحماية للمستوطنين تانية تلك الصلوات، وفي وقت تواصل فيه إغلاق إحيات المسجد

إصابات في صفوف الجالية الفلسطينية في الأردن وترتيبات لإعادة المقدسين العالقين الرئيس عباس يهدد بتشديد العقوبات على مخالفين الطوارئ ... وبدء ترتيبات استقبال عالقين جدد من مصر

غزّة - «القدس العربي»:

غزّة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الخارجية أن فريقها المخصص بأزمة «كورونا» يتابع ملك الفلسطينيين المقدسين العالقين في الأردن من حملة جواز السفر الأردني الدائم، ويقوم جميع التنسيقات والاتصالات اللازمة لتأمين إعادتهم إلى أرض الوطن في القريب العاجل.

وفي السياق، نكرت وزارة الخارجية أن عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في صفوف الجالية الفلسطينية حول العالم بلغ 1305، و72 حالة وفاة، و527 حالة تعاف، موضحة أن فريق العمل المخصص يتابع أوضاع الجالية والطلة والعالقين والأطباء على الولايات المتحدة الأمريكية، لاظهارهم على صحتهم وسلامتهم والوقوف عند أية احتياجات تبرز في صفوفهم، خاصة للصبيان بـفيروس «كورونا»، وسجل الفريق خمس إصابات جديدة في ولايتي ميشغن وفلوريدا حيث يرتفع عدد الإصابات إلى 714 إصابة، وتم تسجيل حالة وفاة جديدة في ولاية أوهايو للمواطن إسماعيل أحمد سعد أبو عون (87 عاماً) يرتفع عدد الوفيات لـ47 حالة.

وكان قد أعلنت في وقت سابق عن وفاة في صفوف أبناء الجالية في الكويت، للمواطن باسم جبريل عواد (45 عاماً)، وقالت إن السفارة هناك تتابع الأوضاع الصحية والعيشية والطبية لأبناء الجالية وتقدم لهم كل مساعدة ممكنة، خاصة في شهر رمضان المبارك.

تتسبب لإدخال مساعدات

وأكد فريق العمل المخصص في الوزارة تابع وعلى مدار الأيام القليلة الماضية التنسيق مع الجهات المختصة لدخول المساعدات الطبية القادمة من شركة (CCC) لدولة فلسطين، كما أعلنت هيئة دولة فلسطين لدى الهند أنها تتابع مع وزارة الخارجية هناك موضوع المساعدات الطبية التي ستقدمها الهند لدولة فلسطين وخاصة الأدوية منها، وأكدت أنها في المرحلة الأخيرة من الإجراءات.

وتكررت سفارة دولة فلسطين لدى قطر أنها حصلت على الأذونات الرسمية من السلطات

أطلقت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» نداء للحصول وبشكل عاجل على 4، 93 مليون دولار من أجل استجابتها لجائحة «كورونا» في مجالات الرعاية الصحية والنظافة الشخصية والتعليم على مدار الشهور الثلاثة المقبلة.

وقالت «الأونروا» إن المبلغ المطلوب هو تحديث المناشدة الوكالة السابقة، حيث يهدف جزء كبير من التمويل المطلوب لتغطية العنونة الغذائية والتفدية لجموع اللاجئين المعرضة للمخاطر على وجه التحديد، في الوقت الذي تستمر فيه تأثيرات العواقب الاجتماعية الاقتصادية لأزمة الصحة العامة على الأسر.

وأوضحت أنه منذ بدء الأزمة عملت بجد على توفير الخدمات الأساسية والمنقذة للارواح للاجئين فلسطينين في أرجاء الشرق الأوسط، حيث تم توزيع معدات الوقاية الشخصية على الآلاف من موظفي الصحة الذين يعملون عند خط المواجهة مثلما تم تطبيق أنظمة الفرز في كافة المراكز الصحية لفحص المرضى الذين يعانون من أعراض تنفسية وتقليل الاتصال بالمرضى الآخرين، لافتة إلى أنه تم تعليق الخدمات الصحية غير الأساسية وتطبيق خدمة التطبيب عن بعد وخدمة إيصال الأدوية والأغذية إلى المنازل بهدف التقليل من وجود الأفراد في العيادات ومراكز التوزيع.

وأكدت أنه من أجل ضمان استمرارية التعليم لأكثر من 530, 000 طالب وطالبة مسجلين في الضفة، على غرار الدفع السابقة التي دخلت بعمق التجهر ومخاضة التعليمات والقانون، وأضاف في بيان صحفي مخاطبهم «نحن نهنئكم مطالبكم الضرر الذي لحق بكم جراء أزمة كورونا، لكننا لا نتفهم من عواكم للتعلم أمام المحافظة وهذه الوقفة غير مصرح بها، وهي مخالفه للقانون ومخالفة للتدابير الوقائية المنية».

جاء ذلك بعد أن نفذ أصحاب المقاهي وقفة احتجاج أمام مبنى المحافظة، مطالبين بفتح تلك المقاهي، على غرار قطاعات اقتصادية أخرى، حيث لم تشمل تلك الأمان في قرارات التخفيف، خشية من تفشي المرض، خاصة وأنها تشهد في مثل هذه الأوقات من كل عام ازديادات ومخالفات كبيرة.

إلى ذلك تسلمت لجنة الطوارئ التي أعيدت إلى ذلك في أعقاب تنفيذ الطواقم حتى هذه اللحظة 35 جولة رقابية على المحلات التجارية، شملت 533 محلاً تجارياً تم خلالها إخطار 26 محلاً لعدم التقيد بإجراءات السلامة العامة.

على أن قطاع غزة أمام خطر متزايد، خاصة في ظل تحديات منظمة الصحة العالمية لاحتمالية تفشي الوباء، وطلب من أهالي الاستمرار في الإجراءات الاحترازية وتعزيز السلوك المجتمعي في اتباع إرشادات الوقاية والسلامة في كافة تفاصيل حياتنا اليومية.

وأكد القدرة أن وزارة الصحة وفقا لخطينها لمواجهة جائحة كورونا تحتاج إلى 59 مليون دولار. وقال «سأوصلنا حتى اللحظة من مؤسسات إغاثة 1.7 مليون دولار فقط».

وجدد المطالبة لسود العالم وكافة الجهات المعنية بالاستجابة الفورية لسد العجز الدوائي في المرافق الصحية وتوفير كميات كافية من مواد الفحص المخبري وأسرة العناية المركزة وأجهزة التنفس الصناعي القطاع غزة لمواجهة



مصلو الجمعة في أحد مساجد الخليل القديمة يحتفظون بمسافات التباعد الاجتماعي

الضحة، على غرار الدفع السابقة التي دخلت بعمق التجهر ومخاضة التعليمات والقانون، وأضاف في بيان صحفي مخاطبهم «نحن نهنئكم مطالبكم الضرر الذي لحق بكم جراء أزمة كورونا، لكننا لا نتفهم من عواكم للتعلم أمام المحافظة وهذه الوقفة غير مصرح بها، وهي مخالفه للقانون ومخالفة للتدابير الوقائية المنية».

جاء ذلك بعد أن نفذ أصحاب المقاهي وقفة احتجاج أمام مبنى المحافظة، مطالبين بفتح تلك المقاهي، على غرار قطاعات اقتصادية أخرى، حيث لم تشمل تلك الأمان في قرارات التخفيف، خشية من تفشي المرض، خاصة وأنها تشهد في مثل هذه الأوقات من كل عام ازديادات ومخالفات كبيرة.

إلى ذلك تسلمت لجنة الطوارئ التي أعيدت إلى ذلك في أعقاب تنفيذ الطواقم حتى هذه اللحظة 35 جولة رقابية على المحلات التجارية، شملت 533 محلاً تجارياً تم خلالها إخطار 26 محلاً لعدم التقيد بإجراءات السلامة العامة.

على أن قطاع غزة أمام خطر متزايد، خاصة في ظل تحديات منظمة الصحة العالمية لاحتمالية تفشي الوباء، وطلب من أهالي الاستمرار في الإجراءات الاحترازية وتعزيز السلوك المجتمعي في اتباع إرشادات الوقاية والسلامة في كافة تفاصيل حياتنا اليومية.

وأكد القدرة أن وزارة الصحة وفقا لخطينها لمواجهة جائحة كورونا تحتاج إلى 59 مليون دولار. وقال «سأوصلنا حتى اللحظة من مؤسسات إغاثة 1.7 مليون دولار فقط».

وجدد المطالبة لسود العالم وكافة الجهات المعنية بالاستجابة الفورية لسد العجز الدوائي في المرافق الصحية وتوفير كميات كافية من مواد الفحص المخبري وأسرة العناية المركزة وأجهزة التنفس الصناعي القطاع غزة لمواجهة

تشديد الإجراءات ضد المخالفين وقال الرئيس عباس خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير «لدينا ست محافظات خالية تماماً من الوباء، ويجب أن نخفف الإجراءات»، مضيفاً «لكن نخفف مع الحفاظ على الإجراءات الوقائية المشددة التي يجب أن نتخذ، مثل الكمامة والقفازات وعدم التجمع، عميراً عن أمه في أن تنتهي هذه الكارثة التي أسماها فيروس «كورونا»، وأن يبتهدي العالم إلى الدواء، مشيراً إلى عملية إعادة المواطنين العالقين في الأردن، وقال «نأمل كافة الجهود لإعادة من يرغب بالعودة إلى أرض الوطن، ونقوم بخص العائدين، ويجب أن لا يخلج أي إنسان من الفحص».

وتنعت مساء أول من أمس الخميس، عملية دخول أزيد من 5 آلاف من العالقين في الأردن للضفة الغربية، بعد جهود تنسيقية قادتها عدة مؤسسات فلسطينية مع الجهات الأردنية.

وكان رئيس الوزراء محمد اشتية قد أشاد بجهود طواقم وزارة الصحة، في تعاملها مع انتشار فيروس «كورونا»، ووصفهم بـ«جنود الصف الأول» إلى جانب كوادر الأمن، وقد تفقد العديد من أقسام الوزارة، والخبر المركزي فيها، والتقى بالنداء العامين، رؤساء البعثات الفلسطينية في الأردن من حملة جواز السفر الأردني الدائم، ويقوم جميع التنسيقات والاتصالات اللازمة لتأمين إعادتهم إلى أرض الوطن في القريب العاجل.

وكان قد أعلنت في وقت سابق عن وفاة في صفوف أبناء الجالية في الكويت، للمواطن باسم جبريل عواد (45 عاماً)، وقالت إن السفارة هناك تتابع الأوضاع الصحية والعيشية والطبية لأبناء الجالية وتقدم لهم كل مساعدة ممكنة، خاصة في شهر رمضان المبارك.

وتكررت سفارة دولة فلسطين لدى قطر أنها حصلت على الأذونات الرسمية من السلطات

وأكد فريق العمل المخصص في الوزارة تابع وعلى مدار الأيام القليلة الماضية التنسيق مع الجهات المختصة لدخول المساعدات الطبية القادمة من شركة (CCC) لدولة فلسطين، كما أعلنت هيئة دولة فلسطين لدى الهند أنها تتابع مع وزارة الخارجية هناك موضوع المساعدات الطبية التي ستقدمها الهند لدولة فلسطين وخاصة الأدوية منها، وأكدت أنها في المرحلة الأخيرة من الإجراءات.

وتكررت سفارة دولة فلسطين لدى قطر أنها حصلت على الأذونات الرسمية من السلطات

«الاتصالات تندرج في إطار الدبلوماسية البرلمانية والطلب يفترق للسند القانوني»

جدل حول رفض البرلمان التونسي طلب «حزب بن علي» مساءلة الغنوشي حول اتصالاته الخارجية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار رفض البرلمان التونسي «مساءلة» رئيسه راشد الغنوشي بشأن اتصاله برئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، جدلاً سياسياً كبيراً، حيث أكد مكتب البرلمان أن الطلب يفترق للأساس القانوني، وخاصة أن الاتصال بندرج في إطار الدبلوماسية البرلمانية، فيما اعتبر المعارضون للقرار أن الغنوشي تجاوز صلاحياته التي يحددها الدستور، على اعتبار أن العلاقات الدبلوماسية هي من اختصاص رئيس الجمهورية.

وكان الحزب الدستوري الحر تقدم بطلب لمساءلة الغنوشي حول اتصاله بخالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا (واتصالاته الخارجية عموماً)، معتبراً أن المشري «معروف بانتمائه لتنظيم الإخوان المسلمين في ليبيا، وهو يشغل هيئة استشارية لا صفة برلمانية لها». إلا أن مكتب البرلمان رفض هذا الطلب، معتبراً أن الاتصالات التي يجريها الغنوشي «تندرج في صميم دوره في إطار الدبلوماسية البرلمانية (وهو ما يعني) انتفاء أي أساس قانوني لهذه المسألة».

وقالت سميرة الشواشي، النائب الأول لرئيس البرلمان، «قانونياً، لا توجد آلية لمساءلة رئيس المجلس أو أحد النواب، وخارج آلية سحب الثقة لا يمكن تنظيم جلسة عامة لمساءلة أي نائب».

وأشارت إلى أن الغنوشي «يعمل الدبلوماسية البرلمانية، كما أنه يترأس حركة سياسية ولا يمكن للمجلس أن يفرض على وسائل الإعلام الأجنبية الصفة التي يجب استعمالها عند الحديث عنه، وسبق للغنوشي أن نشر لمكتب المجلس جميع اتصالاته الخارجية».

والتقد النائب عن ائتلاف الكرامة، عبد اللطيف العلوي، طلب مساءلة الغنوشي، حيث دُون على صفحته في موقع «فيسبوك»: «يرغبون بمساءلة الغنوشي لأنه «يتخابر» مع خالد المشري التابع لإخوان ليبيا، ولكن عندما فشل الغنوشي عقيلة صالح التابع لحفتر، وعندما قابل الرئيس



البرلمان التونسي

قيس سعيد، خالد المشري، وحتى عندما قابله محمد الناصر، قبلوا بهذا الأمر ولم يطالبوا بمساءلتهم، كما أن طلب المساءلة في حد ذاته مخالف للنظام الداخلي للبرلمان، لأنه ليس من صلاحيات مكتب لبرلمان أن يعزّر أي شيء من هذا النوع، ومن يرغب بمساءلة رئيس المجلس أو نائبه، ما عليه إلا أن يقدم لائحة لوم ويجمع الإيضاحات المطلوبة

لعقد جلسة عامة وسحب الثقة منهم».

وكان الحزب الدستوري الحر طالب قبل أشهر بـ«سحب الثقة» من الغنوشي بعد قيامه بزيارة «غير معلنة» إلى تركيا، كما نظم البرلمان جلسة مساءلة للغنوشي حول هذه الزيارة، وخلال الجلسة أكد الغنوشي أن الزيارة «هي زيارة حزبية ولا علاقة لها بتمثيلي المجلس،

راشد الغنوشي يتمتع بشخصية اعتبارية في البرلمان، وهو شخصية برتوكولية في الجمهورية، ويمكن تنظيم جلسة مساءلة ومن ثم سحب الثقة».

ودون سميح عبد الله، القيادي السابق في حزب تحيا تونس: «رفض مكتب البرلمان طلب كتلة الدستوري الحزب عقد جلسة عامة لمساءلة رئيس المجلس حول اتصالاته الخارجية على اعتبار أنه بلا سند قانوني هو فضيحة باتم معنى الكلمة، هذا الطلب وجيه قانونياً وسياسياً وأخلاقياً، لعدة أسباب، وخاصة أنه سبق للغنوشي أن خضع لجلسة مساءلة شبيهة بالمجلس بعد سفره لتركيا (على متن طائرة خاصة ولقائه على انفراد مع أردوغان في) القانون عقد جلسة سابقة لمساءلة رئيس المجلس يعتبر تقليداً وفقه قضاء داخلي). كيف يحق للمجلس مساءلة الحكومة ورئيسها وحق سحب الثقة منها ولا يحق له مساءلة رئيسه، وهو في الأخير نائب منتخب من زملائه النواب؟ هل أصبح رئيس المجلس فوق المساءلة وفوق الدولة؟ عن أي ديمقراطية نتحدثون؟».

وأضاف: «الدستور واضح في خصوص مجال اختصاص رئيس الجمهورية، وهو اختصاص حصري لا يشاركه فيه أحد في التحرك الدبلوماسي وخاصة الاتصالات مع رؤساء الدول. وما أقدم عليه الغنوشي في سوابق عديدة منذ توليه رئاسة المجلس هو خرق فاضح للدستور ولصلاحيات رئيس الجمهورية، (كما أن كثافة الاتصالات لرئيس المجلس الذي يحمل في نفس الوقت قبعة رئاسة حركة النهضة مع الرئيس التركي تطرح أكثر من سؤال وشبهات، وخاصة أن هذه الاتصالات لا يعلن عليها لا على صفحة المجلس ولا على صفحة الحركة، بل تعلم بها بواسطة وسائل الإعلام التركية».

ويمكن للبرلمان سحب الثقة من رئيسه أو أحد نائبيه بموافقة الأغلبية المطلقة من أعضاء المجلس بناء على طلب كتابي معلن يقدم لمكتب المجلس من ثلث الأعضاء على الأقل. ويعرض الطلب على الجلسة العامة للتصويت على سحب الثقة من عدمه في أجل لا يتجاوز ثلاثة أسابيع من تقديمه لمكتب الضبط، وفق الفصل 51 من النظام الداخلي.

ولم تُستخدم فيها إدارة المجلس ولا أمواله ولم تحدث باسمه في أي حديث». واعتبر النائب مبروك كرشيد، أن «الدبلوماسية البرلمانية» بدعة، ومجلس نواب الشعب ليس له دور دبلوماسي، مشيراً إلى أن القانون لا يُخول لرئيس البرلمان الاضطلاع بمهمة دبلوماسية، فالدبلوماسية الوحيدة هي التي يُتمثلها رئيس الجمهورية. ورئيس المجلس

رغم تكريسه الحريات الفردية وبناء دولة المؤسسات ونفاذي التسلط والانفراد بالقرار

الجزائر: الطبقة السياسية تترث في اتخاذ موقف وردود فعل «محتشمة» على مسودة الدستور الجديد



عبد القادر بن قريشة

ولاحظت حركة البناء أن «الدستور الجديد تناول حرية الاعتقاد بجرأة، بحيث لا تجد تمييزاً بين عقيدة الأمة الجزائرية وكل ما هو دخلي حتى وإن كان ميرمجا الغرض من شأنه حتى حدتنا وأن يكون أداة ضغط لبناء أقلية كيفما كان شكلها». وذكر البيان أن «المهام الملغاة على كامل جيشنا ثقيلة وكبيرة ومتشعبة، ورغم ذلك طرحت الوثيقة بجرأة كبيرة مساهمة جيشنا خارج حدودنا، وهذا يحتاج إلى توضيح أكثر حتى لا نستخزف جيشنا في معارك يفقدها الكبار وتدفع ثمنها نحن والصغار، ويبقى ظهر الجزائر عارياً». مشددة على أن تكون متطلبات الدولة الحورية القادرة في الإقليم بارزة، وتدعوات الدولة في محيطها يكون بدقة ووضوح كامل». وضمن رئيس النقابة الوطنية للقضاة، يسعد مبروك، ما جاء في الدستور الجديد المقترح، معتبراً أن خطوة إبعاد وزير العدل عن تركيبة المجلس الأعلى للقضاة على مسودة الدستور

واللغة الوطنية الرسمية واحدة، وغير قابلة للنقاش والزائدة وللرؤخ أمام جماعات الضغط. وتكرت أنه «للجزائر خصوصيات عقدية وتاريخية وحضارية، ولعله من غير المناسب المبالغة في التخصيص بالاتفاقيات الدولية بالشكل الذي تصير هي فيه المحدد والمقيد لحرور الشعب الجزائري، ففي بنود تلك الاتفاقيات ما يناقض قيم مجتمعنا». موضحة أن «بعض الاهتمام بالفئات لعله من الأنسب محله القانون أو القانون العضوي، وليس بالضرورة محله الدستور، وراينا سوء استعمال سياسة الحاصصة في المرحلة السابقة». وأكدت الحركة عبداً في قيودها بين قريشة أن الوثيقة تضمنت عدداً من الحقوق لم تكن في سابقها، فهي بالضرورة محل ترحيب، متسائلة: «لكن لا ندري ما يعني سوء استعمال سياسة الحاصصة في المرحلة السابقة». وتكررت في المراسم الخفية شعبيًا وحضارياً يضعها أصحابها في خانة الحريات ولم يقيدوا أي قانون».

خطوة إيجابية، كما اعتبر تسمية الباب المتعلق بشؤون العدالة والقضاء في الدستور الحالي أشمل من التسمية الجديدة (السلطة القضائية) في الدستور الجديد المرتقب. وأضاف مبروك، في تصريح لوقع «سبق برس»: «أعتقد أننا وصلنا مرحلة تقضي بممارسة سلطة مهامها دون التدخل في شأن القضاء أخرى، ما يعني الفصل بين السلطات»، ليسترسل: «كما أن نقطة تحنية وزير العدل من نقابة القضاة واحدة من المطالب القديمة للقضاة يبدو أنها توجهت إلى التكريس».

واعتبر أن النقطة السابعة من محور السلطة القضائية في المشروع التمهيدي للدستور، فيما يتعلق بالتمثيل النقابي في المجلس الأعلى للقضاة، تمثل اعترافاً بتمثيلية النقابة في حد ذاتها ومدى شرعيتها، مستشهداً بأخر انتخابات النقابة التي شارك فيها أكثر من 5300 قاض، كسابقة في تاريخ القضاء الجزائري، على حد قوله، قبل أن يؤكد أن التمثيل سيسمح بمراقبة عمل المجلس بصورة

دستوراً، وأنها تأمل «من كل الجزائريين، أحزاباً وخصيصة ووسائل مجتمعية، الإبتعاد عن السلبية والانخراط في إثراء النص، حتى تصير دستوراً حقيقياً ومستقراً يستجيب لمتطلبات الحاضر والمستقبل، ولا يصعب وثيقة كما كانت سابقاً تستبدل حسب الأهواء والأمزجة أو الاستجابة لجماعات الضغط حتى أصبح تقليداً عندنا أن لكل رئيس دستور».

وأضاف أن «الوثيقة كان متوقفاً منها أن تركز مطالب الحراك وشعاراته، وتتضمن الديباجة الخاصة بالدستور جميع مطالبه بكل تفاصيلها، وأن تبرز تطلعات الشباب الذي أطلقه وتعمل قطيعة حقيقية مع كل ممارسات الماضي البالية وتؤسس لنا طبقة سياسية جديدة غير ملوثة ولا متورطة في فساد سياسي واقتصادي وعبرت حركة البناء الوطني أن صلاحيات رئيس الجمهورية تحتاج تدقيقاً أكثر بما يستجيب لبناء دستور يوازن بين السلطات، مشيرة إلى أن الجزائر واحدة، وشعبها واحد،

واشنطن: نعلم جيداً أن روسيا تتعاون مع الأسد لنقل مرتزقة إلى ليبيا

وسنواصل الضغط لوقف القتال ولا ندعم هجوم حفتر على طرابلس

جيفري، قال الخميس: «تعرف بالتاكيد أن الروس يعملون مع نظام بشار الأسد على نقل مقاتلين، ربما من دولة ثالثة، وربما من السوريين إلى ليبيا، إضافة إلى العتاد». جاء ذلك في تصريحات أدلى بها جيفري خلال اجتماع حول الشأن الليبي انعقد عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع كل من نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الأوروبية كريستوفر روبنسون، ونائب مساعد الوزير لشؤون الشرق الأدنى هنري ووسنر، وسلط جيفري في تصريحاته الضوء على زيادة عمليات نقل المقاتلين الأجانب إلى ليبيا، لافتاً إلى أن ساحة القتال في ذلك البلد قد تصبح أكثر تعقيداً.

روسيا حقانيتها وتغادر بعد أن استعرت في الصراع الليبي» وناشد ووسنر موسكو، التي لطالما نفت أي دور لها في وجود مرتزقة روس في ليبيا، بالانضمام إلى الدعوات لاستئناف الحوار بين حفتر وحكومة الوفاق الوطني المعترف بها أمياً ومقرها طرابلس. وشدد الدبلوماسي الأمريكي على أن بلاده لم تدعم الهجوم الذي تشهده قوات حفتر على طرابلس، لأنها تعتبر أنه أضّر بالمهمة الأساسية المتمثلة بحاربة جهادي تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة.

واشنطن - وكالات: اتهمت وزارة الخارجية الأمريكية، موسكو بتصعيد حدة النزاع في ليبيا، حيث أكد تقرير للأمم المتحدة وجود مرتزقة روس يقاطون في صفوف قوات خليفة حفتر، داعية طرفي النزاع الدائر في هذا البلد للتوصل إلى تسوية سلمية للنزاع. وحسب تقرير خبراء في الأمم المتحدة مكلّفين مراقبة الحظر المفروض على شحن الأسلحة إلى ليبيا، فإن هذا البلد فيه حالياً ما بين 800 و1200 مرتزق تابعين لجموعه فاغنر الروسية، يدعمون خليفة حفتر الذي يشن من نيسان/أبريل 2019 هجوماً للسيطرة على طرابلس.



ليبي يتفقد آثار الدمار الذي لحق بمنزله جراء قصف قوات حفتر لمناطق في العاصمة

وفي سياق متصل، قالت السفارة الأمريكية في ليبيا إن «الولايات المتحدة ستستمر في الضغط على روسيا وتركيا والإشارات لتشجيع الجيش الوطني الليبي وحكومة الوفاق الوطني على العودة إلى مفاوضات الأمم المتحدة». كما أكدت عبر تغريد لها على موقع «تويتز» أن الولايات المتحدة تتطلع إلى وقف دائم لإطلاق النار اتسق عليه الطرفان في جنيف في شباط/فبراير.

وقال كريستوفر روبنسون، المتخصص بشؤون روسيا في الخارجية الأمريكية، للصحافيين إن الدعم الروسي «أدى إلى تصعيد جهود لحدّة النزاع وإلى تدهور الوضع الإنساني في ليبيا». وأضاف: «غالباً ما تعتبر فاغنر، عن خطأ، أنها شركة أمنية خاصة، لكنها في الواقع أداة للحكومة الروسية يستخدمها الكرمين لتحقين أهدافه بتكلفة أقل ومخاطر أقل». وأكد الدبلوماسي الأمريكي أن الصور التي التقطت للأسلحة «الثقيلة والمتطورة» التي تمتلكها عناصر فاغنر في الميدان تثبت أن هذه ليست مجرد شركة خاصة.

بعد هجوم صاروخي أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى

الاتحاد الأوروبي يدين بشدة قصف ميليشيات حفتر للمدنيين في طرابلس

وأشار إلى أن «من بين القتلى عنصرين أمن تابعين لوزارة الداخلية كانوا يقومون بعملية تأمين المنطقة باعتبارها دبلوماسية لاحتوائها على عدد من السفارات الأجنبية». كما لفت المصدر إلى أن «من بين الجرحى عنصر أمن آخر أصابته خطيرة وشخصاً متطوعاً مع فرق الهلال الأحمر الليبي أثناء قيامها بواجبها بالمنطقة». المعلومات ذاتها أكدها مصطفى الجعفي، الناطق باسم المركز الإعلامي لعملية «بركان الضعب» التابعة للحكومة، حيث أشار إلى أن «الذخائر سقطت بمنطقة زاوية الهدداني التي تضم سفارات دول أجنبية من بينها إيطاليا وتركيا». وأضاف الجعفي أن قذائف أخرى سقطت بالقرب من مطار معيتيقة الدولي بطرابلس وكذلك ميناء طرابلس البحري ولم تتسبب في أية خسائر بشرية، على حد تعبيره.

وأشارت البعثات الدبلوماسية الإيطالية والفرنسية والبريطانية إلى أن «وزير الخارجية محمد الطاهر سيالة أجرى اتصالاً مع السفيرين الإيطالي والفرنسي والبريطاني عليهما، واستنكر القصف الإجرامي لليبشيات حفتر». القصف شنته ميليشيات حفتر بقذائف صاروخية واستهدف منطقة «زاوية الهدداني» وسط العاصمة، وأسفر عن مقتل 4 أشخاص، وإصابة 4 آخرين، بينهم عناصر أمن، جاء ذلك بحسب تصريحات أدلى بها في وقت سابق، الخميس، أمين الهاشمي المستشار الإعلامي لوزارة الصحة بالحكومة الليبية، قال الهاشمي في تصريحاته: «قصف ميليشيات حفتر لمنطقة (زاوية الهدداني) أسفر حتى الآن عن 3 قتلى و4 جرحى».

وأفادت الحكومة الليبية أن القصف كان قريباً من محلي إقامة السفيرين الإيطالي والفرنسي، وقالت إنه يمثل مخالفة للقانون الدولي. وكانت إيطاليا أعربت عن إدانتها الشديدة للهجوم الصاروخي الذي شنته ميليشيات الجنرال الليبي المتقاعد، خليفة حفتر، الخميس، على عدد من المناطق بالعاصمة طرابلس، ما أسفر عن سقوط قتلى ومصابين. جاء ذلك بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الإيطالية، فجر الجمعة، تعليقا على الهجوم الذي كان من بين أهدافه مناطق قريبة من مقر إقامة سفيرى إيطاليا وتركيا بالعاصمة.

وقال البيان إن «إيطاليا تدین بشدة الهجوم الذي شنته قوات حفتر ضد المدنيين، ما تسبب في مقتل شخصين على الأقل بالمنطقة التي يوجد فيها مقر إقامة السفير الإيطالي». وشدد على أن «هذه الهجمات التي لا تراعي التمييز في أهدافها، غير مقبولة على الإطلاق، وتعني انتهاكاً لقواعد القانون الدولي، وللحياة الإنسانية». وقالت الحكومة الليبية، الخميس، إن القصف الذي شنته ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، وسط

عواصم - الأناضول: ندد الاتحاد الأوروبي بشدة «بالهجوم الصاروخي الذي تعرضت له العاصمة الليبية طرابلس، وسقوط قذيفة قرب السفارة الإيطالية». جاء ذلك على لسان المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانوك، أمس الجمعة، في مؤتمر صحفي يومي الذي تطرق خلاله إلى القصف الذي وقع الخميس، وأسفر عن مقتل 3 أشخاص، وأحد مدني، وقال ستانوك: «تدين بشدة الهجوم ضد المدنيين في طرابلس دون تمييز، فهذا غير مقبول».

الحوثيون يتكتمون على انتشاره في صنعاء حفاظاً على «موسم الهبر» من التجار اليمن: الوباء يفتك بعدن إثر إهمال «الانتقالي»



عناصر من الانتقالي في جراسية شاحنة تحمل مساعدات طبية إماراتية لعدن لاحتواء كورونا

لو طبقت حضر التجول والحضر الصحي والتباعد الجمعي في صنعاء لتعرضت لخسارة كبيرة لواردها، بالإضافة إلى أن العديد من التجار الجدد الذي صدوا في صنعاء منذ سيطرة الحوثيين عليها، أغلبهم من قيادات واتباع جماعة الحوثي الذين يفضلون الإبقاء على حركة الحياة التجارية طبيعية حتى لا يتعرضوا للخسارة.

تسير بشكل طبيعي، لأن شهر رمضان هو الموسم التجاري الأكبر في اليمن، والذي يعده الحوثيون (موسم الهبر) لهم، حيث يستغلونه أسوأ استغلال لابتزاز التجار وأصحاب رؤوس الأموال تحت مبررات ولافات مختلفة. «يتسخر الحوثيون عن الكشف على حجم انتشار الوباء في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرتهم، لإبقاء على الحركة التجارية

بعض الإجراءات الوقائية التي تكشف عن شعورهم بخروج الوضع عن السيطرة. وقال مصدر في الغرفة التجارية والصناعية بالعاصمة صنعاء لـ«القدس العربي»، طلب عدم الكشف عن هويته حفاظاً على سلامته: «يتسخر الحوثيون عن الكشف على حجم انتشار الوباء في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرتهم، لإبقاء على الحركة التجارية

حركوا لإنقاذ الناس في عدن». وفي العاصمة صنعاء، قد يكون الوضع كارثياً أكبر مما هو عليه الحال في عدن، حيث ذكرت مصادر عديدة أن عدد الحالات المؤكد إصابته بفيروس كورونا تجاوزت عتبة 100 حالة، فأرقت الحياة 14 حالة منها، لكن السلطات الحوثية القمعية لا تسمح بإظهار هذه الحقيقة للناس، رغم أنها بدأت باتخاذ

إصابتها بفيروس كورونا دون أن تعلن رسمياً أسباب ذلك. وقال بن لزرق، في منشور له في صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «ترددت كثيراً وتراجعت أكثر من مرة (عن النشر) لكن الرقم يقرب من 100 شخص على الأقل، وهي الحقيقة التي يجب على قارة الطرقات وحتى قبل الوصول إلى المستشفيات».

وأضاف: «الناس تموت بلا أدوية، بلا فحوصات، بلا رحمة والعهد المنشور للوفيات في عدن المصابة بالوباء أكبر مما يتم نشره، أكبر بكثير مما تتوقعونه ومما تتخيلونه». ورافق منشوره فيديو لمرضى أصيب قبل أيام بوباء كورونا تنقل بين مستشفيات ومات بعد ساعات من وصوله إلى الحجر الصحي في منطقة البريقة، في أطراف محافظة عدن. وأوضح: «وثقتا حالته من مستشفى إلى آخر، من الحياة إلى الموت... فطر بين أهله صحياً معافى وخلال ساعات ودعهم.. مشيراً إلى أن هذا المتوفى ليس الحالة الوحيدة، بل العشرات يموتون كل يوم بنفس الطريقة في محافظة عدن».

ونكر أن الهدف من واقعة التوثيق هذه التي قمنا بها لحالة مريض مشتبه إصابته بفيروس كورونا هو اقتناع المتكربين لخطورة الوضع الصحي في عدن وكارثيته». مشيراً إلى أن الأطباء في الحجر الصحي يؤدون واجبه في أكمل «لكن الإمكانيات صفر، صفر».

«انقذوا عدن أيها العالم»

وقال: «ندعو العالم جمع إلى سرعة التدخل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في عدن، فالناس تموت، تموت، تموت... انقذوا عدن أيها العالم». موضحاً أن هذه رسالة يود لها أن تصل إلى العالم الذي يقرأ البيانات الرسمية ويظن أن الأمور يسيرة بينما هي عسيرة للغاية». وكشف أن «الجهات الرسمية تكذب، والمتكتمون بعدن يكذبون أيضاً، أيها العالم

تعز- «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

قالت مصادر طبية في كل من عدن وصنعاء إن الوضع الصحي كارثي فيهما في ظل انتشار سريع وواسع لفيروس كورونا، في ظل غياب شبه كلي لاهتمام سلطات الأمر الواقع في هذين المدينتين، حيث تقع عدن تحت سيطرة المجلس الانتقالي الانفصالي وصنعاء تحت سيطرة جماعة الحوثي الانقلابية.

ونكرت لـ«القدس العربي» أن الوضع خرج من السيطرة في مدينتي عدن وصنعاء، والوضع مرشح للانفجار السريع، من خلال المؤشرات اليومية الواضحة التي تشهد فيه هاتان المدينتان انتشاراً كبيراً لحالات مصابة بفيروس كورونا ولكن تجاهله سلطات الأمر الواقع ولا تكترت بما يحصل هناك، لأسباب غير معلنة.

كارثة صحية

وأعربوا عن قلقهم من احتمالية وصول الوضع الصحي في هاتين المدينتين والمدن اليمنية القريبة منها حد الكارثة الصحية، مع توقعات بارتفاع عدد الحالات المتكربين لخطورة مستوى غير مسبوق في ظل عدم إمكانية القيام بأي دور لجباية الانتشار السريع لفيروس كورونا إثر انهيار المنظمة الصحية في اليمن بشكل عام ومدينتي عدن وصنعاء بشكل خاص، بالإضافة إلى غياب الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة للحد من اتساع دائرة انتشاره في البلاد.

إلى ذلك، أطلق رئيس مؤسسة عدن الغد، الإعلامي الجنوبي البارز فتحي بن لزرقي، أمس، نداءً لإغاثة محافظة عدن من جائحة كورونا التي تهدد بسكانها في ظل غياب كامل للخدمات الطبية. وقال إنه قرر إطلاق هذا النداء بعد أن «وصل عدد الحالات التي توفيت الخميس 72 حالة»، وهي أعداد لحالات وفيات يعتقد أنها فارقت الحياة بسبب

مفاوضات ما بعد بريكست بين لندن وبروكسل تعود الأسبوع المقبل

الغسل، يعتقد الفوض إيرلندي الجنسية أن الحكومة البريطانية تنوي «تحميل كوفيد-19» التبعات المرتبطة ببريكست، وبعد مغادرتهم الاتحاد الأوروبي رسمياً في 31 كانون الثاني/يناير، دخل البريطانيون في مرحلة انتقالية تستمر حتى نهاية هذا العام، بوصفهم خلالها تطبيق معايير التكتل. وعلى المفاوضات أن يقرروا في حزيران/يونيو إن كان سيتم تمديد المرحلة الانتقالية لواصلتها المفاوضات، لكن لندن ترفض هذه الفكرة، على الرغم من الاضطراب الذي سببه فيروس كورونا المستجد في جدول المفاوضات، وتغيير صيغتها لتصبح غير الخفيديو.

ووفق مصدر دبلوماسي، قال ميشال بارنييه هذا الأسبوع للعدد الأعضاء إن المملكة المتحدة غير مستعدة لتحقيق تقدم إلا في المجالات التي لها فيها مصلحة، على غرار النقل والخدمات وتجارة السلع. في المقابل، تتحفظ بريطانيا على «الالتزام في مجالات مهمة بالنسبة للاتحاد الأوروبي»، على غرار الصيد البحري و«شروط التنافس العادل». وتطلب لندن من الاتحاد الأوروبي أكثر من إبرام اتفاق تبادل حر تقليدي على غرار الموقع مع كندا، لكن ترفض بروكسل ذلك دون وضع ضمانات إضافية خشية إقحام اقتصاد محرز بالكامل على حدودها، ويأتي ذلك فيمنا تتفاوض المملكة المتحدة مع الولايات المتحدة منذ الثلاثاء حول إبرام اتفاق تبادل حر «طموح».

بروكسل - أ ف ب: تستأنف بريطانيا والاتحاد الأوروبي، الإثنين، مفاوضات حول العلاقة ما بعد بريكست، عقب جولتين شهدتا اختلافات عميقة ولم يتحقق خلالها تقدم. وتطلق هذه المفاوضات التي تستمر أسبوعين بجملة عامة، عبر الفيديو، بمشاركة كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه ونظيره البريطاني ديفيد فروست.

إيران سمحت بسلامة الجمعة في بعض مناطق فيما تزداد الإصابات في أخرى

نجري اختبارات لمن تظهر عليهم أعراض بسيطة وللمخاطين لرضى، وتعالجهم إذا تبينت إصابتهم». وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانپور، إن عدد الوفيات بالفيروس بإيران وصل إلى 6541 يوم الجمعة، منهم 55 في الساعات الأربع والعشرين الماضية، مضيفاً أن العدد الإجمالي للمصابين وصل إلى 104691 شخصاً. وشهدت إيران أكبر عدد للوفيات بالفيروس في الشرق الأوسط.

أبناء إيرانية أن السلطات الزمت المصلين بالمحافظة على مسافات فاصلة وارتداء كمامات خلال الخطبة والوضوء في المنازل وإحضار سجاجيد خاصة، وفي ظل إغلاق المساجد وحظر التجمعات الدينية وقيود أخرى منذ منتصف آذار/مارس، يأخذ مسار العدوى، وفقاً لوزارة الصحة، اتجاهها منخفضاً تدريجياً. لكن نائب وزير الصحة الإيراني إبراهيم حريجي، قال للتلفزيون الرسمي إن بعض الأقاليم شهدت ارتفاعاً في حالات العدوى، ومنها خوزستان بجنوب غرب البلاد، مشيراً إلى أن ذلك قد يرجع إلى إخصان المزيد من الناس لاختبارات الكشف عن الفيروس.

ديبي -رويترز- ذكرت وسائل الإعلام الرسمية في إيران أن السلطات سمحت بإقامة صلاة الجمعة في نحو 180 مدينة وبلدة تتخفف فيها مخاطر انتشار فيروس كورونا، وذلك بعد تعليق الصلوات منذ شهرين، ويأتي استئناف صلاة الجمعة، التي لا تزال محظورة في العاصمة طهران وبعض المدن الرئيسية الأخرى، عقب إعادة فتح 132 مسجداً يوم الإثنين في مناطق خالية من الوباء.

مشروع «نيوم» السعودي يشهد مقاومة واحتجاجات من قبائل ترفض تسليم أراضيها

السكان بشكل قسري قد يعود بنتائج عكسية، خصوصاً مع تزايد الضغوط الاقتصادية، وقال مركز «صوفان» الاستشاري للشؤون الأمنية إن «انخفاض أسعار النفط بشكل قياسي وزيادة الضغوطات الديموغرافية تشكل تحديات كبرى أمام خطط الأمير محمد المستقبيلة».

الترحيل بسبب المشروع، بالإضافة إلى عقارات جديدة، داخل المملكة. وحسب المصدر، أطلقت «نيوم» أيضاً «برامج مسؤولية اجتماعية» لرفوض بشكل دراسية للجامعات وبرامج تدريب مهني. وأكد ناشطون رفض العديد من رجال قبيلة الحويطات ما وصفوه بعروض تعويضات «غامضة»، على الرغم من نشر وسائل إعلام سعودية بياناً صادراً عن قبيلة الحويطات جد البيعة والولاء للعاهل السعودي محمد بن سلمان ولي عهد. ويرى الناشطون أن مشروع «نيوم» مصمم لجذب الزوار الأجانب في ملكة محافظة، ولا يتوقع أن يستفيد منه السكان المحليون. وكتب العضو في المجلس الاستشاري لـ«نيوم» علي الشهابي علي «تويتر»: «ما حدث في نيوم كان موتاً مأساوياً لأحد سكان قرية يجري نقلها».

مشيراً إلى العثور على عدد من الأسلحة في منزله، وقال ناشطون إنه تم احتجاز عدد من أفراد القبيلة التي تنتشر فيها ملكية السلاح، بسبب شعيرات مناهضة للترحيل ورفض التوقيع على أوراق لنقلهم إلى مكان آخر. ويظهر هذا مقاومة داخلية لنادرة للحكومة السعودية، في وقت تعاني المملكة من صعوبات اقتصادية بسبب التدهور التاريخي في أسعار النفط والإغلاقات بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، وقالت «نيوم» إنه سيتوجب على 20 ألف شخص الترحيل والانتقال إلى مكان آخر من أجل إفساح المجال لأعمال البناء، ويفترض استكمال أول جزء من المدينة بحلول 2023.

نساء في عالم التلاوة: نائحات... قارئات ومطربات



سعيمة الديب



منيرة عبد



سكينة حسن

الموقف المؤبد نفسه اتخذته الشيخة الطيلاوي -الراحل منذ أيام- موضحاً أن «صوت المرأة ليس عبورة، بقوله تعالى في سورة الأحزاب «وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب»، فالأصل في الأشياء الإباحة، وما كان حلاله خلافاً فإن حرامه حرام، بمعنى أن المرأة التي تتحدث بتزيين متعمد لصوتها، يعد صوتها بالأساس خضوعاً بالقول، ولا يجوز لها ترتيل القرآن بهذه الطريقة، في حين أن المرأة الرصينة الملمة بقواعد التجويد وأحكام الترتيل، لا يغار على قراءتها».

والغريب أن أشد المعارضين لطبق الشيخ شيعشع ورفاقه، كانت إناجيه ماجر سعد الدين -رئيسة إناجيه القرآن الكريم وقتها- منيرة ذلك قولها «أرى أنه لا ضرورة الآن لذلك، خاصة أن القرآن الكريم له آداب وأخلاقيات معينة يجب على النساء الالتزام بها».

ورغم ذلك لم تتوقف القارئات، بل أصبح دورهن أكثر وتطورتن أكثر، فقد انتشر وسائل التواصل الاجتماعي، واليوتيوب، وقد أصبحن أكثر قدرة على إيصال أصواتهن، رغم أنف الإذاعة وسدنتها، وتأتي على رأسهن القارئة المصرية سعيمة الديب حفيدة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، وغيرها الكثيرات.

كانت توصف بشيخة أهل زمانها، ويلاحظ أن العديد من الرجال تتلمذوا على يد الشيخة أم السعد، ومن أشهرهم القارئ المصري أحمد نعيص، ثم القارئة منيرة عبد، أشهرهن على الإطلاق، التي يذكر عنها السعدني، «أحدث ظهورها ضجة كبرى في العالم العربي، ولم يمض وقت طويلاً حتى أصبحت الشيخة منيرة نداً للمشايع الكبار، وذاع صيتها خارج مصر... حتى أنها تقاضت أجراً 5 جنيهات، في الوقت الذي كان الشيخ محمد رفعت يتقاضى 10 جنيهات»، حتى ظهور فتوى «صوت المرأة عبورة» بداية الحرب العالمية الثانية، فكفت المرأة عن التلاوة، مع ملاحظة أنه لا توجد سوى تسجيلات نادرة وشحيجة لهؤلاء القارئات، وقبل منع أصواتهن نهائياً من الإذاعة، كان يحجب صوتهن خلال شهر رمضان من كل عام، ومن العتدات من قبل الإذاعة نفسها.

مطربات

وبعد المنع النهائي من الإذاعة، اتجهت بعض القارئات إلى الغناء، نذكر على سبيل المثال الشقيقة سكينه حسن، التي كانت ترتل القرآن والتواشيع في المناسبات الدينية، كما سجلت بعض آيات الذكر الحكيم على أسطوانات، لكن الأثر حرم هذه التسجيلات، ما دفعها إلى الانتقال للغناء، وسجلت مجموعة من المقامات والطايطيق القديمة، وغيّرت اسمها إلى (المطربة سكينه حسن). ويلاحظ في الأخير أن معظم القارئات كن كفيفات.

صوتها عبورة

دائماً ما يُثار الأمر كل فترة، بأن تترك المرأة القرآن، وتحت ذريعة (صوتها عبورة)، قامت القيامة ولم تهدأ، عندما تمت الإشارة في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، بأن تقوم (أم كلثوم) بتسجيل القرآن بصوتها -ربما فعلت ولم يُذاع، أو لم تستكمل المشروع -من ناحية أخرى تم التصدي لعبد الوهاب -وهو رجل -بأنه ينتوي تسجيل القرآن بصوته!

ورغم صوت النساء لم يعد مسموعا من خلال ترتيب آيات الله، إلا أن العتدات من القارئات في نقابة قراء القرآن الكريم يزدن يوماً بعد يوم، وقد أثرت قضية عودتهن إلى الإذاعة، التي رفضت السماح لهن بالتلاوة، بالحجة نفسها، صوتها عبورة، ما أدى إلى قيام نقاشات وحوارات حادة على صفحات الصحف، كان يتزعمها الشيخ الراحل أبو العيينه شيعشع، وكان وقتها يشغل

(المعدّات)، وفي المدن خفت تلك الظاهرة إلى حد ما، منها في الريف والقرى، فانتقلت صاحبات الأصوات المثيرة للعوطف إلى سرادقات العزاء، حيث لم يكن مسموحا بسباق يحيوي الرجال والنساء معاً، وبالتالي كان لا بد من وجود قارئات للقرآن بين النساء، خلال أيام العزاء، التي تستمر ثلاثة أيام، حتى أن بعضهم احترق تالواة القرآن بعد ذلك، ويذكر محمود السعدني في كتابه «الحان السماء» -صدر عام 1959- بعضاً من هؤلاء، فأشهرهن كانت «الحاجة دريالة في الجيزة»، وعندما كانت تحترف النياحية كانت قادرة على أن تستدر المدع من عيون الصخر، ثم احترفت قراءة القرآن فترة من الوقت، إضافة إلى كل من الحاجة خضرة في المنوفية، والست عزيزة في الإسكندرية، والست رتيبة في المنصورة، والشيخة أم زغول في السويس.

قارئات

وتأتي، والمقارئات العظيمة، وكما ذكر السعدني في كتابه السالف «بموت السيدة نوبة النحاس عام 1973 انطوت صفحة رائعة من كتاب فن التلاوة والإشاد الديني في العصر الحديث، فهي آخر سيدة مصرية ترتل القرآن الكريم في الاحتفالات العامة، وفي المناسبات الدينية، وفي السامر والأفراح، وكان الاستماع إليها مقصوراً على السيدات، ولكن قبل نبوية النحاس كانت هناك كثرات من القارئات، عمّ صيتهن البلاد، بل تعدى حدودها، فبداية مع نشأة الإذاعة المصرية عام 1934 -وقبلها الإذاعات الأهلية- احتلت المرأة مكانتها كقارئة للقرآن، فظهرت أسماء مثل: ميروكة، كريمة العدلية، سكينه حسن، خوجة إسماعيل، التي أذاعت الإذاعة آيات القرآن بصوتها، بعد نبأ وفاة الملك فؤاد، كذلك الشيخة أم السعد، التي حصلت على إجازات في القراءات العشر، من الشيخة نفيسة بنت أبو العلاء، التي



خوجة إسماعيل

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

آيات القرآن لا تنطق بذاتها، وحتى لا تصيح وفق الهوى، وضعت لها الأحكام والقواعد، وتبارت الأصوات حتى تخرج هذه الآيات معة وموحية، أكثر من مجرد كونها كلمات مترجمة في كتاب مقدس، من هنا جاءت أهمية التلاوة وأصحابها، الذين أصبحوا بدورهم الأصوات الأكثر تأثيراً في مستمعي القرآن في العالين العربي والإسلامي، لكل منهم أسلوبه وشخصيته، ومدى إحماسه بما يتلو من آيات الذكر الحكيم. نتحدث هنا عن رواد المدرسة المصرية في التلاوة، قبل هجرة أصوات الصحراء، حيث الخضوع المتكلف، والإيقاع الواحد الذي لا يتلو، حسب معنى الآية وروحها-ولكن.. ماذا عن النساء قارئات للقرآن؟ وهل كانت وصمة (عبورة) التي أضيفت إلى أصواتهن، كان لها أثر في ظهور قارئات للقرآن من النساء؟ بخلاف الشائع من أن أصوات الرجال فقط هي التي تاتي عبر الإذاعة، ليكتسب أصحابها ما يتيسر من آيات، كانت منذ زمن بعيد تتصاعد هذه الآيات نفسها عبر أصوات نسائية، لهن من المكانة والتبجيل ما يُضاهي أشهر شيوخ القرآن في عصرهن، وما بين بداياتهن ونهاية ارتباطهن بتحوالات سياسية واجتماعية تتواتر الحكايات..

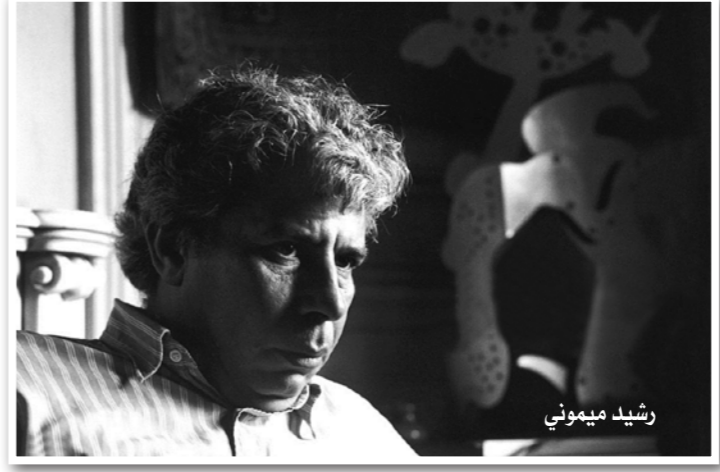
نائحات

جاءت بدايات قارئات القرآن من خلال فعل (النياحة)، فقد كان يتم استئجار النساء المتميزات بأصواتهن القوية والقادرة على التقيغ في النواح على التلوي، بإثارة لشاعر الحضور، كما كانت تتحدث مائة الفقيه، ورجال أو امرأة، بكثرة البكاء والوعول، وكان يُطلق عليهن لقب

الجزائر: بلد يحوم حول «شرف القبيلة»

قبل ثلاثين عاماً ويزيد، صوّر رشيد ميموني حال الجزائر اليوم. كتب عما يعيشه الآن، بنبرة ساخرة وممتلئة، كما لو أنه يعيش بيننا. لم يكن الكاتب سابقاً لوقت، ولم يدع معرفة ما يجعله غيره، من بهنل فقط إلى أن التاريخ في الجزائر يتكرر حد الملل، إننا ندور في حلقات ونخضف رؤوسنا ونعجز عن التقدم خطوة إلى الأمام. كتب عن حاكم، ينتقل من الشعوة إلى السياسة، ينتفع من معطف أهله وأصحابه، قبل أن يستلم منصباً عالياً فيقلب عليهم، ويتنكر لهم، عن مشقة الوصول إلى المعلومة، وشغل الناس في الإلام بالأخبار التي تخص حياتهم اليومية، عن رجل دين يُراكم الأرباح، ولا يتعب من السطو على الخيرات، عن شيطنة الأجانب وحذر الشعب منهم. إذاً ندنا أن نقيم ما يحصل في الجزائر، في الآونة الأخيرة، يكفي أن نعود إلى رواية «شرف القبيلة» لرشيد ميموني (1995-1945)، التي تدور وقائعها في قرية متخيلة اسمها «زيتونة»، شبيبة بماكودنو، في رواية «مئة عام من العزلة»، في رواية تتداخل فيها عالم «الف ليلة وليلة» والحكايات الشعبية. يسرد ميموني خوف الجزائري من الحداثة، وتعلقه المرضي بأمناء الحياة التقليدية، مبالغته في تاليه السلطة، وانعدام ثقة الناس في بعضهم بعضاً. إنها رواية الغرض الضائعة، وكيف أننا لم نخرج من دستور الخضوع، فظلنا العيش في نمط القبيلة، ورفضنا ما أتيح لنا من شرائع الديمقراطية والمساواة. تحكي الرواية قصصاً عن قبيلة لا تخرج من صدمة الإلتدخل الأخرى، يعيش أهلها في منطقة جبلية ومعزولة، تشبه تضاريسها قري أخرى يمكن أن نعثر عليها في الجزائر، حيث الناس لا يزالون يقضون وقتهم في خمول، وفي تبادل أسباط من ثورة التحرير، ولا يشغل لهم طوال اليوم سوى الزحف من ظل إلى آخر، كي لا يلغ وجوههم الحر. أناس مطمئنون للأيوس الذي يتفاشونه بالتساوي، يسعون من مدن البلاد الكبرى، مثل الجزائر العاصمة، ويشعرون بأنهم من بلد آخر، وليست قطعة من وطنهم. ولا يسبيل لهم في الوصول إلى الأخبار سوى من لسان ساعي بريد، فقد كان الشخص الوحيد الذي يدخل «زيتونة» ويخرج منها، ويمدهم بالحد الأدنى من المعلومات، ومن المشاعلات التي تدور خلف الليل الذي يعيشون فيه. في صورة كاريكاتيرية، لكنها واقعية، ففي الوقت الحالي أيضاً لا تصل إلى الأخبار سوى من شفطي رجل واحد، ولا تفرق بين الخبر والشائعة، لأنه مثل ساعي البريد في القرية، يرود مثل ببقاع ما يسع، والأهالي يصدقون كل ما يصل أذانهم، وبيهم يسقط نجم إمام، مستغلاً تعلق من يعرفهم بالدين، فيصير سيداً وصاحب رأي، بل إنه يتدخل في شؤونهم الخاصة، وله الحق في دفن من يشأ أو نعنه من مقبرة القرية، ويتكّن على سمعته الدينية، كي يسطو على عقارات تركها المعرورين بعد الاستقلال، في إسقاط صريح أراه رشيد ميموني على رجال الدين الحاليين. الذين حولوا العقيدة إلى حصان طروادة، يستعنيون بطاعة الناس لهم كي يسبووا ما طاب لهم من أرباح ومن أملاك.

تدير تلك القرية ظهراً للتاريخ، مستغنية عن البلدات المحيطة بها، ولا شيء يغري



رشيد ميموني

سعيد خطيبي*



سأكتها سوى تكرر يومياتهم، في الجلوس تحت الأشجار، والبخع عن الظل، والتلصص على النسوة، وتكرار ما يعتقدون أنها بحولات أجداد، وبيرون حكايات عن ماض يطفى عليه الزيف، كما لو أن المؤلف ينهنا إلى عدم الثقة بما جاء في كتب التاريخ، وأنها تشبه حكايات قرية زيتونة، بالإمكان أن نستمع إليها لكننا لسنا مجبرين على تصديقها.

سوف تغلب الحياة في تلك القرية، بعد الاستقلال، بعدما تمت ترقيتها إلى «بلدية»، توم سأكتها أن حياتهم سوف تتغير، وظنوا أنه تغيير نحو الأحسن، أنهم سوف يجنون مالا، ويصرفون عن تربية النامية، لكن الصدمة لم تتأخر، حيث عينت الإدارة عمر البروك رئيساً للبلدية، ذلك المشعوذ الذي تسبب في مقتل والده، والذي فرّ وظن الناس أنه مات، بينما كان يقضي وقته وسهراته مع كبار المسؤولين في عاصمة البلاد، ويعتوه في ذلك المنصب، ويدل أن يراف بحال بني قريته، استحال وحشا، عاد كي ينتقم منهم، وكى يحلمهم تبعات كسلهم وانحناهم في السنوات الغائتة، وصارت حياتهم شقاء بعدما خيل لهم أن ترقية القرية سوف تجلب لهم خيرات، ومع الوقت، سوف يفقدون أيضاً أسماءهم، يتحولون إلى ظلال وصفات لا أكثر، الشخصيات تصير «الأعرج» و«الحداد» وغيرهم، بل إن «جوجو»، الذي قضى عشرين عاماً في باريس، نسي اسمه، ونسي الناس لقبه أيضاً، واكتفى بذلك الاسم المقتبس من اسم رب عمله، خلف البحر. قرية زيتونة التي انتقلت من حرب التحرير إلى الاستقلال، وظن أهلها أن حياتهم سوف تستقر بعد خروج الفرنسيين، وأن الزرق يدنو عنهم بعد ترقيتها إلى بلدية، تصير قرية معادية لنفسها وللأجانب، في إسقاط مطبق من ميموني عن رغبة الجزائري من الاختلاف، خوفه من كل وافد جديد، وتشبيبه برغبته في البقاء معزولاً، والعيش مع إرث الآباء.

وتمنعه عن الانتفاع وعن الاختلاط بالأخر. في هذه الرواية، ينتقد رشيد ميموني سلوكيات الحكومة، وتعالها في التعامل مع الناس، وتعبيتها أشخاصاً يحملون نوايا سلبية في مواقع قيادية، يسرد قلق الجزائري من الخروج من الحيز الذي عاش فيه دائماً، وتعلقه مع الملل والتكرار، ويذم الجنون بعمر البروك إلى قطع أشجار الكالبيتوس، التي عمرت عقوداً، بحجة أنه لم يحتفل بزفة العصفير، وأنها تمنع عنه الاسترخاء في قبولته، ففي رغبته في تغيير عقليات الناس، يحيلهم إلى التشتت، وسبب غضب الناس منه، ويشير بتبرتهم في الثورة ضد، هكذا يدل في هذه الرواية، نشاهد صورة مصغرة عن جزائر تعجز عن السير إلى الأمام، تطوقها الأوام والبقايا تربية عشائرية، يصير الكاتب على صورة البطل عمر البروك، رمز السلطة المتغيرة التي تفرض رأيها، ولا تناقش الشعب، يحكي عن أناس أرفقوا من تكرار التاريخ، وتضييعهم الغرض في تحقيق طرفة حلموا بها، لكنهم لم يفعلوا شيئاً قصد بلوغها، إنها مختصر بلد يحوم حول «شرف القبيلة».

* كاتب من الجزائر



إبراهيم الكراوي*

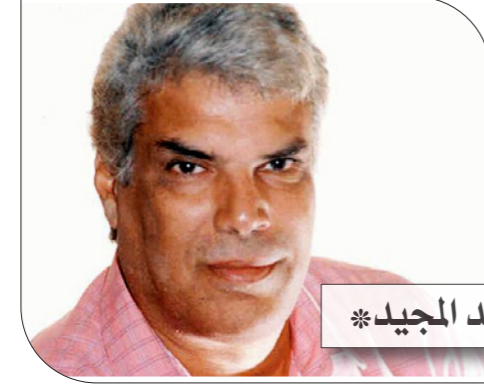
ببوت ترضح من قرى معلقة إلى خيال... لا أحد، لا ضيوف... سوي نسيم... حُرَّكَ مياها في الهواء... وصمت الفصول... واختصار الأيام... وهدم الأرزق بعد العاصفة... برَّمْ شروخاً عميقة في أعماقنا،... مثل أخضرار مُرفَّعات لا نهائية... حيث يطفو الأرزق... مثل حياة جديدة بعد موت الأشجار.

-5- فضل في منازل النجوم

أهبط... إلى سراديب الورقة... نون حاجة إلى فاتوس،... كاتب من المغرب

فيلم كل عام

إبراهيم عبد المجيد*



ويبن ذلك تجد حديثاً مقنعاً أحياناً عن الأصل الإنجليزي، الذي أخذ عنه المسلسل، وكيف أن النقل يتم «كوي وبيست» بدون تدخل أو تعصير. هذه ظاهرة قديمة جداً ظهرت مع بداية السينما في مصر، لكن العارق أنهم كانوا قديماً يعنون الأصل الإنجليزي، لكنهم الآن لا يفعلون ذلك إلا قليلاً، والسبب طبعاً هو اتفاقية حقوق المؤلف التي وقعت عليها مصر، ومن ناحية أخرى أن أحداً في الخارج لا يهتم بالبحث عن حقوقه في بلاندا. المهم أحسست بأن نسبة الانتقاد للمسلسلات زادت هذا العام عن كل عام، وهذا معنى العنوان، واعتذر عنه، بكلمة «فيلم» في مصر في الحديث العامي تعني شيئاً لا أصل له كمن يقول «حتعمل عليّ فيلم» مثلاً. ماذا أفعل وقد أصابتنني «الميديا» زاد «الفيلم» هذا العام وسعاد في زيادته وجود برنامج مثل «أرمز مجنون سعد» الذي يراد فيه «الفيلم» إلى غايته، إذ قامت نقابة الإعلاميين بإصدار قرار بمنع ظهور أرمز في برامج التلفزيون المصري، وهي تعرف مقداً أن البرنامج لا ينتج التلفزيون المصري، ولا يعرضه التلفزيون المصري، بل قناة عربية. الحقيقة إنني لم أعد قادراً على أن أتابع المسلسلات، ليس موقفاً منها أبدأ، لكن لكل عمر طاقاته، كما إنني الجالس في البيت بالنهار والليل، لا أشعر بأن هناك ليلاً بعد الإفطار، ونهاراً يبدأ مع الفجر وانتهاء السحور. تشابهت على الحياة التي لا أعرف لها حركة إلا بين أصدقاؤني، ولم تعد الكلمات التلفونية تكفي لتعويض الجلسة معهم.

من المهم جداً أن يعرف الجميع أن الكتابة للتلفزيون لم تعد كما كانت من قبل.. الكتابة الآن تتدخل فيها عوامل ليس ألقها تفصيل دور للنجم تجسيد النجم للدور المكتوب.. وهذا هو الفرق، فكتبتوا ما تجد الكاتب، خاصة حين يكون شاباً يكتب لأول أو ثاني مرة يستجيب إلى ما يطلب منه، فلا طريق غير ذلك، وهكذا صار الإنتاج محاطاً برغبات بعض النجوم، ورغبات الرقابة والتنقيص، وفقاً للقرارة، وبالطبع وراء ذلك كله تجد كلمة السوق أو «المجموع المؤلف وهكذا.

لا كتب هذا دافعاً عن أحد، ولا إدانة أحد، لكن أوضح أن هذا هو الحال وكل من سيده الأمر هو المسؤول لا المؤلف فقط.

بدأ من المنتج إلى المخرج إلى الممثل إلى الرقابة، التي تضع القيود التي تلغها الدولة. رفقا بالمسلسلات والبرامج أيتها الميديا وحولوا الشاشة إلى شيء آخر، فلا البرامج مقرودة علينا، ولا المسلسلات، ولا أي شيء في الدنيا.

* روانتي من مصر

أربعة فصول وليّاتان
قرب بحيرة العزلة

1. أعشاش نجوم بريّة

بقيل من الجير الأزرق... تقطر الكلمات... مثل نجوم بريّة، في أعشاش السماء...

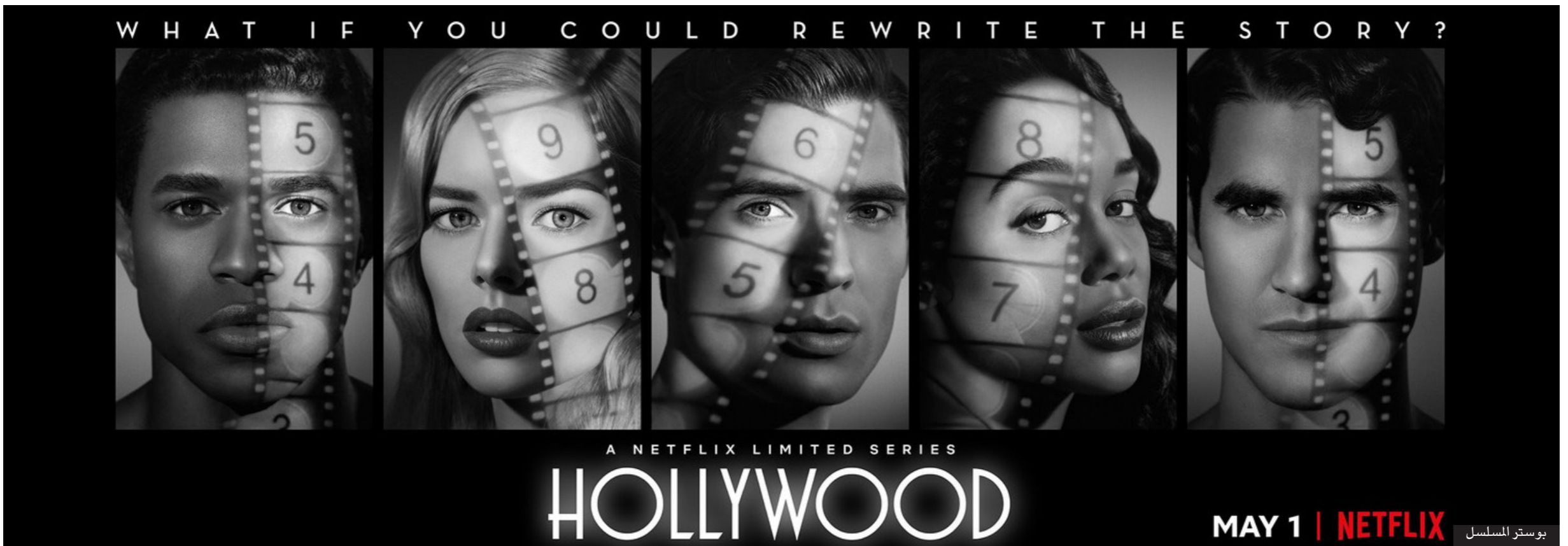
2- مثل جمال متفحّم

في البعيد أشجار قمارها من دمع أزرق، تسقط على رصيف الأبدية أوراق منسيبة من الفسغرية في هذا الفضاء المفقود للنسيان حيث يتخيل ليل، قرب البئر ويتفحّم جمال أبيض...

3. سنّات

تقطر الكلمات من شقوق الزقّة هنا، في هذه الغرقة حيث ينكسر زجاج الوقت

مسلسل «نيتفلكس» الجديد «هوليوود»: معاناة الأقليات العرقية والنساء



على حساب الحالبين بالنجومية. لكن الخصم الوحيد لأبطال المسلسل هو رئيس الاستوديو، الرجل الأبيض الذي يستغل نجمته جنسيا ويرفض مشاركة المواهب من غير البيض في أفلامه عندما يحاول مدير الاستوديو الثني، ديك، ونائبته إيلين، إقناعه بصنع فيلم من سيناريو أرثشي وبطولة كاميل. إلا أن زوجته أقيس، التي تتولى إدارة الاستوديو بعد وفاته، تتحد المشروع.

وفي الواقع، كان هناك العديد من المثليين البيض وبعض النساء في مناصب نفوذ، مثل ماري بيكتفورد، التي كانت تترأس استوديو «يوناييتد آرتيستس»، لكنهم لم يساهموا في صنع أفلام ذات تعددية عرقية ولم يدعموا المواهب من الأعراق غير البيضاء.

«صحيح». تقول تايلور. «لم يحصل ذلك في تلك الأيام وأعتقد أن ما يحاول رايان قوله هو: تخيل لو حصل ذلك وأنهم تمتعوا بتلك الشهادة».

«هوليوود تتمحور حول جنس الأموال»، يضيف جو مانتييللو، الذي يؤدي دور مدير الاستوديو ديك، «وأساسها هاجسها هو هل في إمكان مشروعك أن يعود بالأرباح في شبك التذاكر؟ وهل سيشاهده كثيرون؟ وحتى لو كان هناك جانب أخلاقي في الفيلم، لا يعني ذلك بالضرورة أنه في صدارة المشروع».

إذا تطور التعددية العرقية مؤخرا في أفلام هوليوود كان نتيجة توسع سوقها إلى ثقافات وأعراق غير بيضاء. لكن ذلك التطور التعددي لم يطل المستوى الإداري والتنفيذي، الذي ما زال يهيمن عليه البيض بغض النظر عن ميولهم الجنسية.

«صحيح أننا حققنا التعددية العرقية على الشاشة وهناك نساء قادرات على اتخاذ القرارات، لكن ما زال أمامنا طريق طويل، نتخذه لورا.

في مسلسل «هوليوود» ينتصر الأبطال على خصومهم ويحققون أحلامهم. لكن ما يطرحه كحل هو فعليا المشكلة، إذ لا يمكن أفة التمييز العنصري وانعدام التعددية العرقية في الأفلام باستبدال مسؤولين بيض غير مثليين بمسؤولين بيض مثليين أو نساء، وإنما بمشاركة أبناء الأعراق الأخرى في اتخاذ القرار وإدارة الأمور وصناعة النجوم.

لتكون لهن الكلمة الفصل وراء الكواليس». وفي ما يتعلق بالرجال البيض المثليين، فقد كانوا يحققون نفوذا قويا في كل المجالات موازيا لمستوى نفوذ غيرهم من الرجال، شرط إخفاء أو إنكار حقيقة ميولهم الجنسية. أشهرهم كان روك هيدسون، أحد أكثر نجوم السينما شعبية وجاذبية في الخمسينيات، وقد اضطر إلى الزواج من سكرتيرته لكي يخفي مثليته الجنسية، التي ظل ينكرها حتى اكتشاف امره بعد وفاته بمرض الإيدز عام 1985.

أبواب النجومية

في المسلسل يرضخ هيدسون للاستغلال الجنسي من قبل وكيله هينري ويلسون، الذي يتحكم في كل شؤون حياته لكي يفتح له أبواب النجومية. لكن هيدسون يتحدى هوليوود والجمع لاحقا فيكشف عن علاقته المثلية مع أرثشي، أي جيريبي بوب، الذي يعتقد أن معاناة المثليين لم تختلف عن معاناة اللوثيين.

«نتكلم عن أشخاص مثل روك هيدسون، الذي اضطر إلى إخفاء هذا الجزء من حياته، رغم تحقيقه نفوذا هائلا في حين أن لون بشرته هو أول ما تشاهده عندما تدخل إلى مكان ما وبالتالي هذا ليس أمرا يمكن إخفاؤه».

هنري ويلسون كان أيضا مثليا في الواقع وكان من أكثر الشخصيات نفوذا في هوليوود وكان معظم زبائنه من المثليين، لكن عندما صار ينتج بمثليته قاطعه هوليوود وتجنده جميع زبائنه المثليين. فادمن الكحول والخدرات ومات وحيدا وطمسا عام 1974. لكنه يحظى بنهاية سعيدة في المسلسل، رغم أنه معروف باستغلاله الجنسي لزبائنه وتحطيمه كل من لم ينصاع له.

«أؤيد ما تقوله ولا أوافق على تصرفاته»، يقول جيم بارسونز، الذي يجسد دور ويلسون ببراءة، «ومع ذلك سأقول إنها كانت حقبة مختلفة خصوصا للمثليين في ذلك الحين، وهناك جانب آخر لذلك أي إمكانية إخفاء ميولك وإحاطتها بالسرية التي لا يسعها إلا أن تدمر الناس وقلوبهم وأرواحهم». جميع الشخصيات النافذة في المسلسل، نساء ورجال، يعيشون حياة بذخ وفجور، وكثيرا ما يكون ذلك

منذ بداية سيرتها المهنية أوائل العشرينيات في أفلام مثل «حرامي بغداد» (1924) و«ابنة التمساح» (1931) و«قطار شنغهاي» (1932). وعندما قام استوديو «أم جي أم» عام 1935 في إنتاج أول فيلم بطولة أسبوية إيجابية وهو «الأرض الطيبة»، رفض منحها الدور، رغم أنها أكثر ملائمة له، وعضوا عن ذلك منحه للممثلة الألمانية لوزي رينر التي نالت الأوسكار عنه.

حرمان ونوغ من أدوار بطولية أتت نتيجة قوانين مكافحة تمازج الأجناس، التي كانت تقترض الفصل العنصري على مستوى العلاقات العاطفية والجنسية في الولايات المتحدة، وبما أن أبطال الأفلام كانوا دائما من البيض، فإن تقليهم أو الارتباط بهم عاطفيا على الشاشة كان ممنوعا، فوفقت فريسة لإحباط وإدمان الكحول، وتوفيت إثر نوبة قلبية في سن السادسة والخمسين.

«كونك ملونا هو أمر لا يمكن إخفاؤه»، تعلق لورا. «فخصيصي امرأة سوداء وليس في إمكانها التظاهر عكس ذلك، هكذا يراها العالم وبالتالي كان عليها إيجاد طريقة للعيش وتقادي أن يتم تهديشها وتحقيق إمكاناتها الكاملة في عالم كانت فيه تلك الاحتمالات ضدها».

لكن في المسلسل، ريموند، الفلبيني، الذي يبدو أبيض ويمتج ونوغ دورا أسبويا إيجابيا في فيلمه، ويقبض مصيرها. «أحد الأمور المثيرة بشأن تصنيف ريموند أبيض، كان استخدامه ذلك كبطاقة للعبور إلى داخل هوليوود»، يعلق دارين كريسي، النصف فلبيني، الذي يجسد دوره، «لكنه يتطلع أيضا إلى نصفه الآخر بينما يشعر بالمسؤولية لاستخدام نفوذه في مناصرة الأشخاص الذين همشوا على مر التاريخ».

أما النساء البيض فكان الكثير منهن يتمتعن بنفوذ قوي في العصر الذهبي، لكنهن دفعن ثمنا باهظا من أجل تحقيق ذلك، إذ توجب عليهن تحمل الاستغلال الجنسي، الذي كان متفشيا ومقبولا. وتعرض له جل النساء في سيرتهن إلى النجومية. ولم يكن هناك الكثير من النساء اللواتي امتلكن نفوذا كبيرا، تعلق هولاند تايلور، التي تؤدي دور مساعدة مدير الاستوديو، «أما المخلات اللاشيء امتلكن النفوذ فكان ذلك متمثلا في الحصول على أجر جيد وليس بالضرورة

في تغيير مصيرها. ماكانديل كانت أول ممثلة سوداء تفوز بجائزة الأوسكار عام 1940 وذلك عن دور الخادمة «مامي» في «ذهب مع الريح». ومن المفارقات أنه لم يسمح لها دخول قاعة حفل توزيع الجوائز بسبب قانون الفصل العنصري آنذاك، أعلن عن فوزها. وكثيرها من الممثلات السوداوات، كانت أدوارها محصورة دائما في شخصيات الخادومات.

ماكانديل تظهر في مسلسل هوليوود للتشجيع وتنصح «كاميل»، التي تواجه تحديات مشابهة، إذ يصير المنتجون والمخرجون على حصرها في أدوار خادومات، مع أنها تفوق زميلاتنا البيض جمالا وموهبة.

وفي حديث معها، قالت الممثلة لورا هاريز، التي تجسد كاميل، إن ماكانديل مصدر إلهام لها. «لقد كانت معركة شاقة حقا للممثلات الملونات اللواتي توجب عليهن كسر الكثير من الحواجز العنصرية والنضال بشدة. لكي تطرح أسماؤهن للحصول على أدوار بعيدة عن أدوار الخدم والعبيد وعمال المنازل. وأنا ممننة للغاية لهن لأنهن فاحن بشدة لكي يتمكن من أن تكون هنا اليوم».

الفائزة السوداء الوحيدة

ورغم أن ماكانديل بقيت الفائزة السوداء الوحيدة في الأوسكار حتى عام 2002، عندما حصدت هالي بيرري أوسكار أفضل ممثلة إلا أنها واجهت انتقادات لاذعة من ذويها، الذين اعتبروا أدوارها إهانة لهم. وفي حديث مع جيريبي بوب، الذي يؤدي دور أرثشي، أكد أن مثليين وممثلات سود أخرين كانوا أيضا يتعرضون لانتقادات مجتمعهم.

«حتى أنجح ممثل أسود، وهو ستيفن فيتشت، كان عليه التظاهر بالغاء في أدواره معظم الوقت، إذ كانت تلك نظرة الناس ووسائل الإعلام إلى الأشخاص السود. ولم يعجب ذلك مجتمع السود، لأنهم لم يشعروا أنه تعثيل دقيق لجميع الأمور التي عملوا جاهدين للتغلب عليها».

أسا ونوغ، التي تعتبر أول نجمة هوليوودية صينية، فكانت أيضا محصورة في لعب أدوار أسبوية نمطية شريرة،

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

منذ نشأتها عام 1913 حتى ستينيات القرن الماضي، شهدت هوليوود نهضة سميت بالعصر الذهبي، حيث هيمنت استوديوهاتها الضخمة على صناعة الأفلام الكلاسيكية، وتوزيعها وعرضها في أرجاء العالم وخلق ظهرة نجوم السينما، الذين باتوا أكثر جذبا للجمهور من الأفلام نفسها، ما جعلهم سلعة تجارية تدر الأرباح.

لكن ذلك العصر لم يكن ذهبيا للجميع، بل كان مظلماً لغير البيض والنساء والمثليين جنسيا، حسب مسلسل «نيتفلكس» الجديد، «هوليوود»، الذي يعود فيه منتجه الشهير، رايان ميرفي، إلى حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ما زجا الحقيقة في الخيال ليعيد كتابة التاريخ ويقبض نهايات واقعية تراجمية إلى نهايات خيالية سعيدة. فمعظم أحواله وشخصياته وهمية، لكنها تعكس شخصيات حقيقة كانت في هوليوود حينها.

شخصيات شابة متعددة الأعراق

المسلسل يتمحور حول شخصيات شابة متعددة الأعراق والبيول الجنسية، ويسلط الضوء على التحديات التي يواجهونها في محاولتهم لاختراق هوليوود: ممثل أبيض، جاك، وكاتب سيناريوهات أسود مثلي، أرثشي، ومخرج نصف فلبيني، ريموند، وحبشية الممثلة السوداء، وجميعهم من ابتكار ميرفي ما عدا نجم خمسينيات هوليوود المثلي جنسيا، روك هيدسون.

إلى جانب هيدسون يظهر أيضا وكيله الشهير، هنري ويلسون، الذي يلعب دورا رئيسيا في مسرح الأحداث المسلسل. كما أن بعض نجمات هوليوود كونه جزءا من يظهرون في أدوار هامشية، مثل بطلة فيلم «ذهب مع الريح» البريطانية، سكارليت أوارا وزميلتها النجمة السوداء هاتسي ماكانيل والنجمة الآسيوية آنا مساي ونوغ. تلك الشخصيات تتفاعل مع الشخصيات الخيالية، التي تساهم

مسلسل «سوق الحرير»، الذي تعرضه قناة «أم بي سي» في الموسم الرمضاني الحالي، والذي عرض منه حتى الآن ما يقارب 15 حلقة، تدور أحداثه ما بين عشرة أعوام خلال منتصف القرن الماضي في دمشق وحارتها القديمة، يذهب صانعه إلى توصيفه اجتماعيا يحدث قطعية مع التصنيف السابق كونه عملا من البيئة الشامية.

المسلسل، الذي كتبه حنان المهري، وتشارك في إخراج الأخوان بسام ومؤمن الملا، لا يبدو أنه خرج عن سياق تصنيف السابق كونه جزءا من سلسلة أعمال البيئة الشامية، من حيث التصنيف والمحتوى، ليشكل ملائمة متسلسلة من أجزاءه السابقة والمتمثلة في مسلسل «باب الحارة»، الذي

يدعاه «البثرو دوار»، حول البيئة الشامية الحالية من البيت السعودية المترتبة، نموذج المرأة حبيسة البيت والنقاب لا يتماشى مع التطاير الزمني للحب التاريخية المطروقة، وهذا ما تذهب إليه الناقدة النسوية السورية أنثر محمد علي، التي نشرته العديد من المقالات الحكمة في موقع «كلمة»، الذي يترأس تحريرها الناقد المصري الدكتور صبري حافظ. يتناقض تماما مع الطرح الفج، حيث المرأة الشامية كانت تخرج في المظاهرات ضد الانتداب الفرنسي، وتقصد الجامعات السورية وأقرعها على الإطلاق جامعة دمشق، التي يعود تأسيسها إلى عام 1922.

العمل من بطولة كل من الممثلة كاريس بشار، وسلم حدادا، وبسام كوسا وثلة من المثليين اللواتي للنظام الحاكم في دمشق.

بطلة العمل كاريس بشار، التي وقعت على عقد يمتد لثلاثة أجزاء بشكل مبدئي، في تصريحات صحافية لأحد البرامج التلفزيونية، بيئت أن الجزء الأول من العمل هو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو



معكم إلا أنها مرحلة غير مسبوقة ورفاه الجميع وسلامتهم هما الأولوية. وأمل أن تكونوا جميعكم بخير في انتظار أيام أفضل في المستقبل».

وقالت أوساطه إنها «درست كل الاحتمالات لإيجاد مواعيد بديلة إلا أن الأمر مستحيل بسبب التزامات بول الكثيرة». وسيعوض سعر بطاقات هذه الجولة اعتبارا من 12 الشهر الجاري.

أف ب: ألغى بول ماكارنتي جولته الربيعية في فرنسا بسبب القيود المرافقة لوباء كوفيد-19 مشددا على أن «رفاه الجميع وسلامتهم هما الأولوية».

والغى عضو فرقة «بيتلز» السابق تاليسا حفلات كانت مقررة في الشهر الجاري وطلع الشهر المقبل في مدن فرنسية عدة.

وأوضح في بيان «فرقتي وأنا أسفون جدا لتعذر وجودنا

الأساس، وأضاف «نحن علمنا على القاعدة حتى نتعلق لياقي الأجزاء، لنرى كيف ستتطور العلاقة بين الشخصيات، وأين ستتذهب الخطوط».

السوريون عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشكل نرجع بهذه الملازمة من الأجزاء بين ناقد بشكل سياسي حاد، وآخر ساخر من ما آلت إليه الدراما السورية عقب الثورة السورية، وهذا الاستفتاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي لا يبشر بقدوم أجزاء أخرى، مناقضا ما قالته بطلة العمل كاريس بشار.

ويتشور هذا العمل الفترة الذهبية التي عاشتها سوريا بين عام 1945 وعام 1955، الفترة الذهبية السورية على الصعيد السياسية والثقافية والاجتماعية. إنه تشويه فج وتزوير للتاريخ الشامي مقصد وعن سابق إصرار وعد.

تؤدي كاريس بشار في «سوق الحرير» شخصية «قمر»، إحدى الزوجات الأربع لدمعمران، بطل العمل الذي يؤدي دوره الممثل السوري بسام كوسا، حيث تظهر حالة تعدد الزوجات «الضرائر»، كما هو عليه الحال في المجتمع السوري، حالة الضرائر التي تنتشر بينهن الحسد والخيرة وأفعال الفتن، وكل ما هو ذو أبعاد اجتماعية سلبية، بخلاف ما نزهت إليه كاريس في تصريحاتها الصحافية السابقة الذكر، حيث نوهت إلى علاقة من الود والصداقة واللطف الحمق بين الضرائر بحركات إيجابية.

العمل الذي صور في ريف دمشق وأنتجته شركة «ميسلون فيلم» توقف تصويره عقب تفشي جائحة فيروس كورونا، لكن توبع تصويره فيما بعد ليحلحج برك مسلسلات شهر رمضان الفضيل، وهو لا يبشر بالخير، كما ذهب إلى ذلك عديد النقاد، وكما يقال وشاهد شاهد من أهل البيت، ولقي ردودا سلبية من الجمهور السوري بشكل خاص والعربي بشكل عام.

«سوق الحرير»: تعدد الزوجات وملاءمته للواقع السعودي أكثر من التاريخ السوري



باريس - «القدس العربي»

من أحمد صلال:

مسلسل «سوق الحرير»، الذي تعرضه قناة «أم بي سي» في الموسم الرمضاني الحالي، والذي عرض منه حتى الآن ما يقارب 15 حلقة، تدور أحداثه ما بين عشرة أعوام خلال منتصف القرن الماضي في دمشق وحارتها القديمة، يذهب صانعه إلى توصيفه اجتماعيا يحدث قطعية مع التصنيف السابق كونه عملا من البيئة الشامية.

المسلسل، الذي كتبه حنان المهري، وتشارك في إخراج الأخوان بسام ومؤمن الملا، لا يبدو أنه خرج عن سياق تصنيف السابق كونه جزءا من سلسلة أعمال البيئة الشامية، من حيث التصنيف والمحتوى، ليشكل ملائمة متسلسلة من أجزاءه السابقة والمتمثلة في مسلسل «باب الحارة»، الذي

يدعاه «البثرو دوار»، حول البيئة الشامية الحالية من البيت السعودية المترتبة، نموذج المرأة حبيسة البيت والنقاب لا يتماشى مع التطاير الزمني للحب التاريخية المطروقة، وهذا ما تذهب إليه الناقدة النسوية السورية أنثر محمد علي، التي نشرته العديد من المقالات الحكمة في موقع «كلمة»، الذي يترأس تحريرها الناقد المصري الدكتور صبري حافظ. يتناقض تماما مع الطرح الفج، حيث المرأة الشامية كانت تخرج في المظاهرات ضد الانتداب الفرنسي، وتقصد الجامعات السورية وأقرعها على الإطلاق جامعة دمشق، التي يعود تأسيسها إلى عام 1922.

العمل من بطولة كل من الممثلة كاريس بشار، وسلم حدادا، وبسام كوسا وثلة من المثليين اللواتي للنظام الحاكم في دمشق.

بطلة العمل كاريس بشار، التي وقعت على عقد يمتد لثلاثة أجزاء بشكل مبدئي، في تصريحات صحافية لأحد البرامج التلفزيونية، بيئت أن الجزء الأول من العمل هو

حل اللغز السابق

6	9	4	3	8	1	5	7	2
8	1	7	5	2	9	3	6	4
3	5	2	6	4	7	1	9	8
1	7	3	2	6	8	9	4	5
5	6	9	4	7	3	2	8	1
4	2	8	1	9	5	7	3	6
7	3	5	8	1	4	6	2	9
2	8	1	9	3	6	4	5	7
9	4	6	7	5	2	8	1	3

البرج

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل	الثور	الجوزاء
علاقات عاطفية قد تولد، هناك ميل إلى بعض الشؤون الفنية والإبداعية	معاكسة شديدة تزج بعض مشاريعك وترتكب قليلاً، خاصة إذا كنت من المواليد الدائرة الثمانية، أكثر المتأثرين بالطولع الفلكية الآن	تنسجم مع الشريك إذا كنت مرتبطاً، وتصلح الأمور إذا كانت هناك مشكلة. يحمل إليك القدر مصالحة	إهتم بشكلك ومظهرك، كما بكلامك وتصرفاتك، لأن الآخرين يحاسبونك عليها. تعطي أهمية لوضع صحي	تتمتع حالياً بلياقة بدنية جيدة جداً وإمكانيات ذهنية حادة، ويبدو أن كل شيء يشرع في القيام به سيكون لصالحك ولا شيء يقف أمامك	راجع أوراقك ومستنداتك، وانتظر بعض ردات الفعل المتعلقة بقضية مالية. قد يترتب عليك دفع مبلغ من المال
الدلو	العقرب	الاسد	الثور	الجوزاء	
احذر التسلط والطمع، إذا كنت تتولى موقع مسؤولية. قد تزداد واجباتك ومسؤولياتك وتشعر بالتعب، فلا تخطئ فنتدم	بسبب الظروف المتغيرة، يبدو أن هدفك خارج السيطرة من جديد. لا تجعل اليأس يبتلاك، فالصبر مفتاح الفرج	تشير الأجواء إلى موعد مهم لبعض الذين يفكرون في شراء عقار أو بيعه. تبارك الأفلك كل خطوة تقومون بها	تتمتع حالياً بلياقة بدنية جيدة جداً وإمكانيات ذهنية حادة، ويبدو أن كل شيء يشرع في القيام به سيكون لصالحك ولا شيء يقف أمامك	راجع أوراقك ومستنداتك، وانتظر بعض ردات الفعل المتعلقة بقضية مالية. قد يترتب عليك دفع مبلغ من المال	
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء		
يحدث تغيير ما، يجب أن تكون محترساً إزاءه. فيشهد الجو خلافات حامية ومواجهات عنيفة.	تتحلى بجاذبية كبيرة، وقد تخوض مغامرة شخصية جديدة، أو تعقد صداقة استثنائية في هذه الأثناء	قد تفضي بسر إلى أحد القريبين، ثم تندم على ذلك. تمر بفترة صعبة. عليك بالهدوء والتعقل، فلا شدة تدوم. حاول إشغال نفسك بأمر تنفعك	راجع أوراقك ومستنداتك، وانتظر بعض ردات الفعل المتعلقة بقضية مالية. قد يترتب عليك دفع مبلغ من المال		

أصالة نصري تشارك النجوم العرب في الأوبريت الكويتي «انتولها»

الكويت - «القدس العربي»:

شاركت الفنانة السورية أصالة نصري في الأوبريت الوطني الجديد لدولة الكويت وهو من أشعار الكوت والحن فهد الناصر، إلى جانب مجموعة كبيرة من نجوم الكويت والوطن العربي، من بينهم نبيل شعيبل وحسين الجسمي، وماجد المهندس، وبلقيس فتحي، ورشد الماجد، ونوال الكويتية. ونشرت أصالة مقطعاً من الأوبريت وعلقت عليه: «تشرفت بمشاركتي بهالعمل المليان محبةً ووقفاً وفخر.. لوطن جمع كل تلك المعاني.. حفظ الله أوطاننا وأهلنا وأحبنا.. في كل بقعة من بلادنا الطيبة.. وأهلي في الكويت كل محبتي واشتياقي.. علنا نلتقي قريباً». وكانت أصالة شوقت جمهورها للأوبريت بمشاركتها برومو قصير منه منذ أيام وكتب تعليقاً: «لأملأ أوجه كثيرة.. القلوب الطيبة.. والضمائر الحية.. والموسيقى وما تقول.. عمل أساسه محبة.. وهو ليس سوى مسحة على القلوب لنعصير.. وعلى الرُوح لتتسم.. قريباً».

«عنقود»: دراما فلسطينية تقاوم الحرب والحصار

لندن - «القدس العربي»:

من الأعمال الدرامية الناجحة في السياق الرمضاني الحالي مسلسل «عنقود» الفلسطيني، الذي يصور تفاصيل الحياة اليومية لأهالي قطاع غزة، في ظل الحصار الإسرائيلي المتواصل للعام الرابع عشر على التوالي. وتعكس دراما الواقع الظروف التي تسببت بها الحروب والاعتداءات المتلاحقة. يتناول العمل، الذي يُعرض على شاشة قناة «فلسطين»، عبر أحداثه التي صورت في غزة، قصصاً حقيقية حدثت ضمن يوميات الحصار الإسرائيلي وجولات التصعيد، وهجرة الشباب، في محاولة لحكاية الواقع في مختلف تفاصيله. وتعكس أحداث السلسل جميع تناقضات الحياة في القطاع المحاصر، إذ تَصَنَّت تفاصيل صور التهجير، والدمار، والحلقات التوتري قبل القصف، وكذلك عمليات الاقتحام والتوغل وإطلاق النار، وصرخات الألم والقهقير. وفي المقابل، يبعث المسلسل صوراً مفعمة بالحب والأمل والحياة، وإحاديث الصمود، إلى جانب مشاهد الأفراح الفلسطينية. ويحاول القائمون على العمل الفني الذي تم إنتاجه باكتنايات بسيطة، تحدي الواقع القمير بالأعمال الدرامية، وذلك عبر طعنيته بالأحداث والقصص الحقيقية، والتسلح بحافز النجاح، المتحمل في الرسالة التي تحمل الأمل وأمال الفلسطينيين. ونشرت قناة «العربية» تقريراً يتحدث عن أبرز الأعمال الدرامية لعام 2020، وهي «مسلسل كفى للوزر»، ومسلسل «عنقود»، لكنها زعمت أن العمل من إنتاج حركة «حماس» وبدعم تقني من إيران، ما دفع



بوستر المسلسل

الشركة المنتجة للرد ومطالبة القناة بالاعتذار، مشددة على أن العمل من إنتاجها بشكل كامل دون تدخل أو إملاءات من أي جهات أخرى. واعتبر القائمون على المسلسل التقرير محاولة لتشويه صورة الدراما التي تخرج من قطاع غزة، وتحمل العديد من المغالطات، ويحاول التقرير في ظاهره تعزيز الدراما الفلسطينية، بينما يحمل في باطنه الإساءة. واستنكر مخرج العمل حسام ابو دان تسييس الأعمال الفنية المنتجة في قطاع غزة، ودون الاستناد إلى أي مصادر حقيقية، معتبراً أن التقرير هاجم المحتوى الذي يعكس معاناة الشعب الفلسطيني.



ضمن مبادرة «فيلم قصير كل أسبوع»

الأنيميشن القطري «حمر» يعرض هذا الأسبوع

الدوحة - «القدس العربي»:

يعرض هذا الأسبوع فيلم الأنيميشن القطري القصير «حمر» للمخرجة خلود العلي، ضمن مبادرة «فيلم قصير كل أسبوع»، والتي تقدمها مؤسسة الدوحة للأفلام. وتهدف المبادرة إلى إثراء ثقافة المشاهدين السينمائية خلال فترة التاعد الاجتماعي، حيث تقدم المؤسسة عبر قنواتها الرسمية على اليوتيوب واحداً من أهم الأفلام القصيرة، والتي شاركت في إنتاجها، سواء من خلال برنامج المنح أو صندوق الأفلام القطري. يحكي الفيلم قصة صبي وحيد جحول يعيش مجهداً في الشوارع المكسوة بالجليد في أحد المناطق المهجورة، والموحشة داخل المدينة، ثم يلاحظ وجود زوج من الأحذية الحمراء يتدلى من أحد أسلاك الهاتف، فتتوق نفس الصبي للهداء، لكن شبح الخوف في داخله يدفعه إلى التشكيك في شجاعته وبقته على الإقدام على هذا الفعل. وتقول مخرجة الفيلم خلود العلي: إن «حمر» خطوة مهمة في مسيرتها المهنية، خصوصاً أنها أول محاولة لها في مجال الإخراج السينمائي، مؤكدة على أنها كانت تجربة صعبة، خاصة في البداية، لكن مؤسسة الدوحة للأفلام كانت متعاونة بشكل كبير جداً. وعن العوالت التي تواجه صناعة الأنيميشن على المستوى العربي قالت: النظرة الدونية لفن الرسوم المتحركة من أبرز العوالت، التي تواجه تلك الصناعة، فشركات الإنتاج ترى أن الرسوم المتحركة فن لا يرتقي لمستوى الأشكال الأخرى من الفنون، وبالتالي فلا جدوى من إضاعة الوقت والمال عليه، بالإضافة لغياب الفنيين المتخصصين في تقنيات التحريك.

كورونا يحرم الجزائريين «ملكة» حلويات رمضان: «الزلاية»

الجزائر - من حسام الدين إسلام: اعتاد الجزائريون في رمضان من كل عام، الإقبال على «الزلاية»، أشهر الحلويات التقليدية في الشهر الكريم، لكن جائحة كورونا حرمهم هذه السنة من مذاقهم العساذ. وترتبع «الزلاية» على عرش الحلويات الرضمانية في عديد محافظات البلاد، حيث لا يكاد يخلو تجمع سكني من محلات تصنيعها خلال رمضان، لكن المدينة الأشهر في صناعة هذه الحلوى التقليدية تظل «بوفاريك» في محافظة البليدة (جنوب العاصمة) والتي تعد قبلة الصائمين. أين الزلاية؟ تزأنا مع تقشي كورونا في الجزائر منذ 25 فبراير/شباط الماضي، وفرض الحجر الصحي جزئيا في أغلب المحافظات وكلها في محافظة البليدة (بؤرة كورونا). تكدت تحقفي «الزلاية» من المحلات وخاصة في بوفاريك، وفي 25 أبريل/نيسان المنصرم، أصدرت الحكومة الجزائرية قراراً بتحقيف تدابير الحجر في أغلب المحافظات، ورفع الحجر الشامل عن محافظة البليدة، واستئناف بعض الأنشطة التجارية، منها صناعة الحلويات التقليدية، شرط احترام الإجراءات الصحية. ولم يدم القرار طويلاً، فالأحد الماضي، قرر ولاة المحافظات وسط البلاد (الجزائر، البليدة، تيارزة، بومرداس، عين الدفلى) غلق عدة محلات تجارية إلى إشعار آخر، وذلك عقب أيام قليلة من الترخيص لها بالانشاط بعد تسجيل خرق للتدابير الوقائية لمواجهة كورونا، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية. ويتعلق الغلق بعدة نشاطات تجارية مثل «صالونات الحلاقة»، و«محلات الألبسة والأحذية» ومحلات الحلويات التقليدية والمربطات، وغيرها، وفق المصدر ذاته. والجمعة الماضية، أعلن الرئيس

الجزائري عبد المجيد تبون، في مقابلة مع إعلام محلي، إعادة غلق المحلات التجارية التي تسمح لها باستئناف النشاط بداية رمضان، إذا ما تسبب نشاطها في زيادة تقشي الفيروس. طوابير من أجل «الزلاية» رشيد ولد بوسيافة، إعلامي جزائري مقيم في بوفاريك، قال «عندما كان الحجر الكلي على محافظة البليدة، كانت الحركة شبه منعدمة والنقل ممنوع بين البلديات إلا بخصصة»، وأضاف ولد بوسيافة: «أغلقت جميع مداخل بوفاريك، لكن مع رفع الحجر الكلي والترخيص بفتح المحلات أصبحت الحركة شبه عادية»، وأردف: «ولأن الحجر الجزئي يبدأ الساعة الثانية زوالاً، زاد الضغط على محلات الزلاية الشهيرة في بوفاريك بتسجيل طوابير ووفوق ولد بوسيافة، «لوخط عدم احترام لقواعد السلامة وإجراءات التباعد»، مشيراً أنه «إذا استمر الحال على ما هو عليه، فإن العواقب ستكون كارثية خاصة في البليدة التي تعد بؤرة الوباء»، وعير موقع التواصل الاجتماعي، أعرب نشطاء عن غضبهم تارة وسخرية تارة أخرى، بسبب فتح محلات صناعة الحلويات التقليدية وبالآخص محلات «الزلاية» في أول أيام رمضان قبل صدور قرار غلقها من جديد، وقالت صفحة «منتدى جامعة البليدة»، في تدوينة عبر «فيسبوك»: «طابير طويلة لا تقتناء الزلاية في بوفاريك.. يقتلون أنفسهم من أجل كيلو غرام من الزلاية.. فيما كتب الناشط أحمد شرماطي على صفحته في الموقع نفسه، قائلاً: «قلعة الوعي بخطورة كورونا، ستؤدي بنا إلى كارثة لا يحمد عقباها». بدوره، علق الكاتب بتشير مفتي بسخرية على حسابه بموقع



فضائيات وأرضيات

«أم بي سي مصر»: لا صوت يعلو فوق صوت السعودية!

سليم عزوز*

لم تكن مفاجأة أن تتعرض مؤسسات تابعة لسلطة العسكر في مصر لهزيمة على يد قناة «أم بي سي مصر»، فهذا أمر طبيعي، لأن العين لا تلعو على الحجاب، ولكن المفاجأة في حالة التعللق، التي تظهرت بها هذه المؤسسات في مواجهة القناة السعودية، ثم التراجع بهذا الشكل الخزي والتولي يوم الزحف؛ يوم التقى الجمعان!

«أصل الحكاية»، أن الممثل رازم جلال، يقدم برنامج «مقابل» في كل رمضان، وعلى مدى عدة سبوتات، وفي كل عام يحدث جلبة، ويطلب البعض بمحاكمته ووقف برنامجه، لأنه ينتمي إلى ما يمكن تسميته بـ«المقابل الورد»، التي تمثل مفاجأة لصيف كل حلقة، يمكن أن تتسبب لو عورتها في وفاته بالسكتة القلبية، وإن كان هناك من يقولون إن ضيوفه وهم من نجوم الفن، يتحم عليهم بانفاق معهم ليوذوا أنواراً تمثيلية في الأصل، وقد أخبرني الناقد الرياضي علاء صادق، أنه شارك في البرنامج مرتين، ما جرى في الأولى كان مفاجأة له تماماً، أما الثانية فكان يعرف أنه في مواجهة «مقلب»، ليس لأن أحداً يبلغه بذلك، ولكن من باب التوقع، وإن كان هذا يقود إلى القول إنه ليس كل الفنانين المشاركين يكونون على علم بانهم أمام «مقلب» وليس برنامج!

في هذا العام، وكما في كل عام، ازدادت حدة الهجوم على البرنامج، وهناك من هدد بالحق إلى النائب العام لوقفه، إن لم يكن تم تقديم بلاغات بالفعل فيه، وعلى إثر هذا تحركت نقابة الإعلاميين وقررت وقف البرنامج، ليس لأسباب مرتبطة بالحقوى، ولكن لأن مقدمه لم يحصل على الترخيص القانوني بمزاولة المهنة؛ «مقدم برامج»، «الل مصر الدولة الوحيدة، التي توجد بها نقابتان في مجال العمل الصحافي، للتمييز بين الصحافة والإعلام، الأولى وهي النقابة العريقة «نقابة الصحافيين»، التي تأسست في أربعينيات القرن الماضي، والثانية وهي «نقابة الإعلاميين»، وقد تأسست منذ ثلاثة أعوام، لتلبي مطلباً قديماً بوجود نقابي يضم من يعملون في مجال الإعلام المرئي والمسومع، لأن نقابة الصحافيين رفضت ضم من يعملون في اتحاد الإذاعة والتليفزيون قبل خضرة المحطات التليفزيونية الخاصة، لأن هذا سينتقل بالنقابة لتكون واحدة من القطاعات التي يديرها وزير الإعلام، لأنه حتماً سيمسك عليها من خلال الأغلبية التي تعمل في هذا المبنى الحكومي!

نقابة نجوى إبراهيم

وقبل ربع قرن وضع نقيب الصحافيين إبراهيم نافع مشروع قانون جديد للنقابة، التي تدار بقانون صدر سنة 1970، وقد وضع فيه نصاً يقيد بقيد من يعملون في مجال الإعلام المرئي والمسومع، وكان تبسيط الدعاية بالقول إن معنى هذا أن التصريح بالنقابة نجوى إبراهيم نقيباً للصحافيين كافية لاحتتام صحافي عامم حصل على الإذاعين لتأخذ الجمعية العمومية قراراً برفضه!

وإذ كان وزير الإعلام صفوت الشريف قد رغب في دخول العاملين في ماسبيرو لـ«نقابة الصحافيين»، فقد كان يريد على كل التماسين بتأسيس كيان نقابي لهم بالقول: «على جثتي»، وكانت هناك خطوات لتأسيس نقابة تحمل اسم الإذاعين جاءت بالفشل لعدم رغبة السلطة، ولأن أصحاب الشروعات النقابية كانوا مستقنين عن الدولة وأكثر احتيازاً للمهنة، ويتحدثون عن الحقوق وما إلى ذلك، وكان وزير الإعلام يدير المبنى، كما لو كان إقطاعية يملكها ولا يتحمل نقابة تحدثت عن «الحق والمستحق»!

إن جساء أنس الفقي، ووزير الإعلام وتحمس للفكرة، وبدءاً في خطوات التأسيس على أن يكون النقيب المرز لها هو توفيق عطاشة، وهو الشروع، الذي تصدينا له في هذه الزاوية، وقلت ساعها كيف في بلد عرف إعلاميين كباراً هم من أسسوا القنوات التليفزيونية في الوطن العربي، أن يتحدر الحال ليكون النقيب الموصوف لهم من قبل وزير الإعلام (الاختيار الحزرم الرئيس) هو مسمسار أرضي، دخل مجال الإعلام من باب الامتلاء، وتم التراجع عن الفكرة!

وبعد الانقلاب العسكري، تأسست نقابة الإعلاميين، وأكد قانونها أن رئيس الحكومة هو من يعين النقيب والجنس المؤقت، (بما يفرغها من معتمدا) على أن تجرى الانتخابات لاختيار النقيب بعد السنة الأولى وهو النص المصل إلى الآن، وقد انشطر القانون أن العين لا يترشح، وإذا كانت الحكومة اختارت الإعلامى حمدي التكنيسى نقيباً مؤقتاً، فقد استقال بعد فترة وجيزة لأنه قرر خوض الانتخابات على منصب النقيب، وتم تعيين مؤقت جديد، لم يسع باسمه إنس ولا جان، لكنها خيارات الدولة العسكرية، التي تقوم على التزيم كل المواقع والخطبات لقيادة لكل موقع من خارج الكادر، لجعل من السيسى هو العملاق الوحيد ونجم السهرة وكل سهره والحال كذلك، فلا اعتقد أن خطوة إيقاف برنامج رازم جلال تمت بقرار منفرد من «النقيب المختار»، إلا أن يكون الأمر تم بطلب من جهة في السلطة، لا سيما وأن المجال الذي يعمل فيه رازم جلال، يبدو بعيداً عن مفهوم «مقدم البرامج»، وينص القانون على أن من يعمل في مجال العمل التليفزيوني يتم قيده في النقابة، فيما يعرف في مصر بالعضوية الإلزامية، ولأن السلطة تنازلت عن اختصاصها بإصدار التراخيص بمزاولة المهنة وأوكلت هذا للنقابة المختصة في كل مهنة، فقد اعتبرت النقابات اكتساب العضوية شرطاً لمزاولة المهنة، وهو الأمر الذي تعرضت له باستفاضة في دراستي للماجستير.

«أم بي سي» تتحدى!

وهنا تحدث قناة «أم بي سي» النقابة، وقالت إنها لن توقف برنامج رازم جلال، مع أن الوقف سيكون مؤقتاً حتى توفيق لوضع القانون، وهذا أمر يمكن أن يتم خلال أسابيع، وقالت القناة إنها ليست قناة مصرية ليسرى قرار نقابة الإعلاميين عليها، ويبدو أنه أسطف في يد الجهة، التي حرصت النقابة على هذا القرار، فأننا ممن يؤمنون أن النقيب المعلن، لا يمكن أن يكون قد أقدم على هذه الخطوة من تلقاء نفسه؛ مجتهداً أو متفلاً!

لقد قام المجلس الأعلى للإعلام بمخاطبة هيئة الاستئناف، إن كانت قناة «أم بي سي» حصلت على الترخيص القانوني في العمل في القاهرة، ليكون الرد صاعقاً، بانها لم تحصل من الهيئة على الترخيص في العمل، كمشكرة سعودية، أو بالتأسيس القانوني كشركة مصرية!

وقد بجمع الاستئناف، أمام هذا الوضع المؤلم، فالقناة السعودية تعمل في القاهرة، بدون غطاء قانوني، وتعتبر وضعها هذا يجعلها فوق القوانن، فينتطق في ممارساتها غير بقيدة بقانون الدولة، التي تعمل بها، لأنها ليست -فقط- قفوق الدولة، ولكن لأنها كذلك فوق القانون!

فعمل القناة السعودية في مصر بدون التراخيص اللازمة، يلزم بإغلاقها فوراً، إلى حين تسوية أوضاعها القانونية، وليس فقط وقف برنامج رازم جلال، الذي قالت القناة أنه تم تسهيله رسمياً في دولة الإمارات في تصديره في مدينة دبي، كعمل قانوني لإفلات من نصوص قانون نقابة الإعلاميين المصريين، حتى هل لنا بدع على المؤسسات المصرية عند الرقابة على المحتوى!

لقد أورد المجلس الأعلى للإعلام أن بيده عنده المسؤولة، ويلي بكرة اللهب على هيئة الاستئناف، التي ألقت بالكرة على رأس السلطة، فأظهرتها ضعيفة لا تستطيع أن «تصلب طولها»، فالقانون يحرم إطلاق أي قنسا، أو توقيع، أو صحفية بدون ترخيص قانوني، لكن من تلق على «أم بي سي مصر»، التي تدع وبحث ملكية أنها أكبر من السلطة، لأنها ملوكة ل«سبلال الرز»!

لقد أوردت السلطات في مصر بث قناة الجزيرة مباشر مصر، إبان حكم المجلس العسكري، بحجة أنها لا تملك ترخيص بالعمل في مصر، وانطلقت بحكم قضائي قال إنها حصلت على الموافقات القانونية اللازمة، وبعد الانقلاب العسكري جيء بالقاضي الذي أصدر الحكم في قناة تليفزيونية، ليقول إنه ندع على ذلك، وأن قرار اغلاقها الآن صحيح قانوناً، وكأنه كتب مقال رأي وليس حكماً قضائياً، وليس هذا هو الموضوع، فمأ آهنيه، أن الترخيص القانوني شرط للعمل في القاهرة للقطرات اللغوات الأجنبية!

والمدهش أن القناة تأسست ويث من القاهرة في عهد الرئيس محمد مرسي، وكانت فكرة الترخيص أيضاً قائمه، وقد حدثت مشكلة مع قناة «مريم»، لأنها لا تبث من مدينة الإنتاج الإعلامي بمخالفة للقانون، فأين أخفق القانون في حالة القناة السعودية؟! لقد برر «هيكل» اللعدوان على «الجزيرة مباشر مصر»، بأنه لا توجد دولة تطلق قناة لتوجيه سياسة دولة أخرى، ومع أنه ينتمي لعهد أسس الإذاعات الموجهة، إلا أن اللافت هنا أن رايه لم يكن عاماً ومجرداً، فهو موجه للقناة القطرية، ولم يقترب من رحاب القناة السعودية، ثم تكون الطامة الكبرى أن «أم بي سي مصر» تعمل بالمخالفة للقانون، ثم تكون الطامة هذه للقوة 15!

إنها السعودية، حيث لا صوت يعلو فوق صوت المملكة، في العهد الثلاثة: عهد مبارك، وعهد مرسي، وعهد الجنرال!

ابتزاز القناة

ما علينا، فاللائت هنا أن المجلس الأعلى للإعلام تعامل أمام الرأي العام، على أنه ليس طرفاً و أنها مسؤولة هيئة الاستئناف، التي ألقت بكرة اللهب على رأس السلطة فأصابتها بتشوهات واضحة، لكن فات المجلس الأعلى أن «عقدة الأمر» صارت بيده، فلم تعد هيئة الاستئناف جهة اختصاص بمنح التراخيص أو سحبها، فهذا اختصاص آل الهه، لتصبح المسؤولة كاملة على مدينة الإنتاج الإعلامي التي يترأس مجلس إدارة وزير الدولة للإعلام أسامة هيكل، وهو المنصب الذي كان يتولاه منذ كان وزير الإعلام في عهد المجلس العسكري، ولم يستبعد منه حتى بعد تولي صلاح عبد المقصود منصب الوزير (خبيثة ثقيلة بعيداً عنك)!

ويبدو أن الجبهة أياها المحرضة على هذه الإجراءات، كانت تسعى لابتزاز القناة، بالدفق إلى مثل هذه القرارات، لأسباب تخصها، فأخرجت السلطة، لأن القناة أكبر من أن تترها جهة من جهات الدولة المصرية، أو مؤسسة من مؤسساتها.

مكاتب، إنها «أم بي سي مصر»، أيها الغبي!

.....
* صحافي من مصر



صناعة الزلاية في الجزائر

أسعار النفط ترتفع وتتنج صوب تحقيق مكاسب للأسبوع الثاني وسط آمال بانتعاش الطلب وتقليص المنتجين الأمريكيين إمداداتهم

■ لندن – وروترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة وتسير صوب تحقيق مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي، إذ تفضي المزيد من الدول في خطط لتخفيف إجراءات العزل العام الاقتصادية والاجتماعية التي فرضت لوقف انتشار جائحة فيروس كورونا، ومع توقف المزيد من إنتاج الخام، وارتفاع خام برنت 76 سنتاً أو ما يعادل 2.58 في المئة إلى 30.22 دولار للبرميل بحلول الساعة 1330 بتوقيت غرينتش، بعد أن هبط واحداً في المئة تقريباً أمس الخميس.

وربح خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 78 سنتاً أو ما يعادل 3.31 في المئة إلى 24.33 دولار للبرميل، بعد أن نزل نحو اثنين في المئة في الجلسة السابقة، ويتجه الخامان القياسيان صوب تحقيق مكاسب للأسبوع الثاني بعد مستويات متدنية بلغاها في أبريل/نيسان، حين انهار النفط الأمريكي دون الصفر، مع ارتفاع برنت أكثر من 14 في المئة في الأسبوع، وخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ما يزيد عن 22 في المئة.

لكن الخام ما زال يجري ضخه في المخزونات، مما يؤثر احتمالات بأن أي مكاسب يحفزها طلب أقوى سيحرق كبحها. وقال جيسون غميل، محلل الأسهم لدى بنك «جيفريز» الاستثماري الأمريكي «السوق ما زالت تشهد فائضاً كبيراً في العروض، لكن تخفيضات أوبك+ والتقليص الطوعي يساعداً، وقد تكون البدايات المتواضعة لتعافي الطلب وشبكة مع بدء تخفيف إجراءات العزل العام». وبدأت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفاء بقيادة روسيا، فيما يعرف باسم مجموعة «أوبك+»، تطبيق اتفاق لخفض قياسي للإمدادات قدره 9.7 مليون برميل يوميا اعتباراً من أول مايو/أيار.

كما تخفض شركات النفط في أمريكا الشمالية الإنتاج بأسرع مما توقعه مسؤولو «أوبك» ومحللو الصناعة، إذ تنجح لسحب حوالي 1.7 مليون برميل يوميا من الإنتاج في نهاية يونيو/حزيران. لكن مخزونات الخام الأمريكية في مركز التخزين كوشينغ في ولاية أوكلاهوما زادت بنحو 407 آلاف برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من مايو/أيار حسب ما قاله متعاملون أمس الأول استناداً إلى بيانات من

«جينسكيب» وأصبحت أسرتاليا أسوأ أحدث دولة تخطط لتخفيف قيود العزل العام إذ تباطت حالات الإصابة بفيروس كورونا إلى مستوى ضئيل، هادفة إلى تخفيف قيود التباعد الاجتماعي في عملية من ثلاث مراحل. وتعزز فرينسا وأجزاء من الولايات المتحدة ودول مثل باكستان أيضاً تخفيف القيود التي أرسيت لوقف انتشار أسوأ أزمة صحية في العالم في قرن. وفي الولايات المتحدة، أكبر مستهلك في العالم للنفط ومنتجاته، بدأ قائدو السيارات يرجعون إلى الطرقات مجدداً مع تخفيف إجراءات العزل العام.

وزادت إمدادات البنزين إلى السوق الأمريكية لقرابة 6.7 مليون برميل يوميا للأسبوع الماضي حسب تقديرات من «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية. المحللون حذرون

ورغم أجواء التفاؤل التي تثيرها العودة التدريجية للنشاط الاقتصادي، فإن المحللين يحذرون من أن الانتعاش سيكون تدريجياً وبطيئاً، في وقت يسعى المستثمرون لمعرفة سرعة عودة الطلب على النفط بعد توقف مفاجئ للنشطة الاقتصادية العالمية.

وقال المحلل في مجموعة «أكسيكوب» ستيفن إينيس «الناس عادوا لركوب سياراتهم للتنقل أو فقط للخروج من المنزل، وهذا ممتاز للطلب على البنزين إذاً انه يوفر المرحلة الأولى في انتعاش أسعار النفط». وأضاف «لكن من أجل الحفاظ على هذه الانتعاش نحتاج لأكثر من قيادة الناس لسياراتهم في أحيائهم، نحتاج للمصانع والصناعات وهي تنطلق بكامل قوتها وأن تحلق الطائرات في الأجواء».

على صعيد آخر يقيد تحليل أجرته وروترز من واقع بيانات ولايات أمريكية وشركات أن منحنى النفط في أمريكا الشمالية قلصوا الإنتاج بأسرع مما توقعه مسؤولو «أوبك» محللو الصناعة، إذ يتجهون للوصول بالتخفيضات إلى حوالي 1.7 مليون برميل يوميا بنهاية يونيو/حزيران. كانت منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء بقيادة روسيا أبرمو اتفاقاً

تستهدف زيادة إنتاجها من هذه الطاقة بنحو 120 مئلاً إلى 60 غيغوات بحلول 2030، أغلبها من الطاقة الشمسية، وهذا هدف ضخم. وفي حين أن التقدم الأولي في هذه الخطة بطيء الآن، فإن وزارة الطاقة السعودية اتخذت عدة خطوات ملموسة نحو تنفيذها، حيث تستهدف اختراع الشركات الفائزة في المناقصة الثانية لمشروعات الطاقة الشمسية في وقت لاحق من العام الحالي. كما بدأت الوزارة في الشهر الماضي تلقي عروض المشاركة في المناقصة الثالثة لمشروعات الطاقة الشمسية.

وفي الإمارات العربية المتحدة، أعلنت إمارة أبوظبي تلقيها عرضاً بسعر منخفض بشكل قياسي لإقامة مشروع للطاقة الشمسية بقدرة 2 غيغوات، ومع دخول المشروع حيز التطبيق، ستتضاعف الطاقة الإنتاجية لقطاع الطاقة الشمسية في أبوظبي. ويعد ذلك اليوم واحد، منحت إمارة دبي عقداً لإقامة محطة للطاقة الشمسية بسعر منخفض بشكل قياسي أيضاً في إطار مشروع لإنتاج 5 غيغوات كهرباء من الطاقة الشمسية بحلول عام 2030.

وفي وقت سابق من العام الحالي اختارت قطر شركة «إم» في أول الماضي امتت الشركات الخاصة المشاركة لترتيبات تمويل أكبر مشروع للطاقة الشمسية في سلطنة عمان، وهي أكبر دول نفطية خليجية خارج منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك». وحسب روين ميلز فإن شركات الطاقة الخاصة، التي تستطيع الحصول على التمويل الدولي بغائدة منخفضة، تساعد في خفض تكلفة تمويل مشروعات الطاقة الشمسية وبالتالي خفض تكلفة إنتاج هذه الطاقة في الشرق الأوسط. وأضاف أن استمرار نمو الطاقة الشمسية في «ماتن من الرياح العماسكة» للتخفيف الحالي في أسعار النفط الخام.

ووفقاً لتقديرات «وكالة الطاقة الدولية»، يزيد الطلب على الكهرباء في الشرق الأوسط بنسبة 6٪ تقريباً سنوياً منذ بداية القرن الحالي. ويقول روين ميلز، مؤسس شركة «همل للطاقة» للاستشارات في دبي، إنه في حين اعتادت دول المنطقة على استخدام محطات توليد الكهرباء التي تعمل بالغاز الطبيعي أو الوقود البترولي، فإن محطات الطاقة الشمسية يمكن أن تلبى كل النمو المحتمل للطلب على الكهرباء. ووفقاً لتقديرات خدمة «بلومبرغ إنتليجانس» فإن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح تولد حوالي 5٪ فقط من إجمالي إنتاج الكهرباء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما السدول النفطية في منطقة الخليج من أعلى دول العالم من حيث نصيب الفرد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

من ناحية قال جيني تشميس، الخبير في تحليل شؤون الطاقة المتجددة، أن دول الشرق الأوسط تخطط منذ وقت طويل لتقليل اعتمادها على النفط. والشرق الأوسط قلة من الدول التي لديها خطط طويلة الأجل لتقليل اعتمادها على النفط. خلال العام الحالي حيث فقد خام برنت القياسي للنفط العالمي حوالي 56٪ من سعره منذ بداية العام الحالي، لتتنخفض أسعار الخام العالمية إلى أقل بكثير من المستويات التي تحتاجها الدول النفطية في الشرق الأوسط لتحقيق التوازن في ميزانياتها. في الوقت نفسه يقول محلل اقتصادات الطاقة المتجددة، بنيامين عطية، أن جائحة فيروس كورونا توجب أعمال التشديد في مشروعات الطاقة الشمسية في أبوظبي والأردن وقطر، وقد يمتد تأخير الكثير من هذه المشروعات إلى العام المقبل.

ورغم حالة الغموض التي تحيط بتطورات جائحة كورونا، فإن السكان المترددين في دول المنطقة سيحتاجون إلى المزيد من الكهرباء مع تعافي اقتصاداتها. وتوقع «وود ماكينزي» إنتاج دول المنطقة عدة آلاف غيغوات إضافية من الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية حتى عام 2025 على الأقل. وفي حين تنتج السعودية حالياً نحو 500 ميفوات كهرباء فقط من الطاقة المتجددة، فإنها

■ نيويورك – د ب: بدأت بعض كبرى الدول النفطية الكبرى في منطقة الشرق الأوسط التحرك لاستفادة من الطاقة الشمسية حتى وسط انهيار أسعار النفط العالمية وبالتالي انخفاض تكلفة استهلاكها.

وكانت أسعار النفط الرخيصة في الماضي كابحاً للاستثمار في مشروعات الطاقة المتجددة في الدول التي تعتمد على مبيعات النفط الخام للحصول على العائدات.

ولكن تكلفة مشروعات الطاقة الشمسية أصبحت اليوم نحو 10 في المئة فقط من تكلفتها قبل نحو عشر سنوات، بفضل انخفاض أسعار الأدوات وتحسن التكنولوجيا وفتح باب أجرته خدمة وكالة «بلومبرج لتمويل الطاقة المتجددة». من مصادر الطاقة المتجددة في الدول النفطية في الشرق الأوسط قد تعجزت نتيجة انهيار أسعار النفط وتغيير أولويات حكومات هذه الدول. فقبل عشر سنوات أو أكثر كانت مشروعات الطاقة الشمسية التي ينفذها المملكة العربية السعودية وأبوظبي تحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات، ولم يكن قد تم البدء في تنفيذها من الأساس، أما الآن فقد عجزت هذه الدول على شراء يتحملون معها عبء التكلفة.

ورغم احتمال تأخر مشروعات الطاقة الشمسية في الدول النفطية في الشرق الأوسط نتيجة جائحة فيروس كورونا الآن، فإن هذه المشروعات تستمد قوة دفع باستمرار. ويقول بنيامين عطية، محلل اقتصادات الطاقة والطاقة المتجددة في مؤسسة «وود ماكينزي» للاستشارات، أن الطاقة الشمسية هي أرخص مصدر لإنتاج كل كيلوات/ساعة من الكهرباء في الشرق الأوسط، ضيفاً أن مشروعات الطاقة الشمسية الجديدة في المنطقة تعتمد على التمويل الخاص وليس على التمويل الحكومي، ولذلك فهي في «ماتن من الرياح العماسكة» للتخفيف الحالي في أسعار النفط الخام.

ويمكن. لولا تلك الأرقام أقل وثوقاً من البيانات الشهرية. وشهدت الأيام الأخيرة انتعاشاً للأسعار في الأسواق الحاضرة. وعدل المحللون توقعاتهم لتخفيضات الإنتاج في ضوء سرعة استجابة الشركات. وقالت اليبسون كاترايت، مديرة «رايدان إنرجي غروب» للوساطة «عندما نزلت الأسعار عن الصفر سرّع هذا بعض التخفيضات بالفعل»، ورفعت الشركة في الأونة الأخيرة توقعاتها للتخفيضات الأمريكية والكندية إلى 2.3 مليون برميل يوميا في يونيو/حزيران.

وتأتي أشد التخفيضات من تكساس، أكبر ولاية أمريكية منتجة للنفط، و يبلغ إنتاجها خمسة ملايين برميل يوميا، وحسب كار إنغهام، نائب الرئيس التنفيذي لاتحاد منتجي الطاقة في تكساس، فإنه من المرجح انخفاض إنتاج الولاية 20 في المئة في نهاية مايو/أيار الجاري.

وقال «الشركات المشغلة توقف ما بين 20 إلى 50 في المئة من الإنتاج، والبعض أكثر من ذلك، بناءً على حجم ما يعتقدون أن يوسعهم يبيعه في السوق». وفي نورث داكوتا، تراجع الإنتاج ما لا يقل عن 400 ألف برميل يوميا منذ أول مارس/آذار، بما يقارب ثلث إنتاج الولاية البالغ حوالي 1.4 مليون برميل يوميا قبل الأزمة. ويتوقع مسؤولو الولاية مزيداً من التخفيضات. وخفضت «كونوكو فيليبس» باكر قدر، قائلة أنها ستقلص الإنتاج 460 ألف برميل يوميا في الولايات المتحدة وكندا، وأعلنت «اكسون موبيل» عن تخفيضات عالية بنحو 400 ألف برميل يوميا، تلتها من البلدين. وقالت «نوبل إنرجي» أمس أنها ستقلص إنتاج النفط بما لا يقل عن 40 ألف برميل يوميا في مايو/أيار ويونيو/حزيران، وستواصل خفض إنفاقها الرأسمالي للتكيف مع تراجع أسعار الخام، في ظل تقلص الطلب وفاض في العرض. وقالت أيضاً أنها ستقلص الإنتاج بما يتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف برميل يوميا في مايو/أيار و30 ألفاً و40 ألف برميل يوميا في يونيو/حزيران من الأصول البرية للشركة في الولايات المتحدة. وأضافت أنها ستخفف الإنفاق الرأسمالي بواقع 50 مليون دولار إضافي، مما يصل بإجمالي الخفض إلى 53 في المئة من متوسط ميزانيتها الأصلية الذي يتراوح بين 1.6 مليار دولار إلى 1.8 مليار دولار.

الدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط تتجه نحو الطاقة الشمسية مع تراجع أسعاره وعائدات صادراته



سعودي يمشي بجوار حقل من الألواح الشمسية في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنولوجيا

«موديز» تعدل النظرة المستقبلية لأكبر 4 شركات سعودية إلى «سلبية»

■ إسطنبول – الأناضول: عدلت وكالة التصنيف الائتماني «موديز» النظرة المستقبلية لأكبر 4 شركات سعودية، ترتبط بالحكومة، من مستقرة إلى سلبية. وحسب تقرير للوكالة صدر أمس الجمعة، فإن الشركات المعنية هي: «إرامكو السعودية»، و«سابك»، و«الاتصالات السعودية»، و«كهرباء السعودية»، وبرتت الوكالة تعديل نظرتها للشركات لارتباطها بالحكومة، وبالتالي غيرت نظرتها المستقبلية لها بعد أن عدلت نظرتها للسعودية إلى سلبية. ويوم السبت الماضي، عدلت الوكالة النظرة المستقبلية للسعودية من مستقرة إلى سلبية، فيما أكدت تصنيفها السيادي عند «إيه1».

و«إرامكو السعودية» أكبر شركة نفط في العالم ومملوكة من الحكومة بنسبة 98.5 في المئة بعد طرح 1.5 في المئة من أسهمها للاكتتاب نهاية العام الماضي. أما «سابك» فهي أكبر شركات بتروكيماويات في المنطقة، ومملوكة من الحكومة بنسبة 70 في المئة (غير صندوق الاستثمارات العامة)، والسيادي، فيما ستنقل هذه الحصص إلى شركة «إرامكو» بعد توقيع اتفاقية شرائها من الصندوق، إلا أنها لم تسدد قيمتها بعد. و«الاتصالات السعودية» أكبر شركة اتصالات في البلاد، وتملك الحكومة 70 في المئة منها غير صندوق الاستثمارات العامة، أيضاً، و«كهرباء السعودية» هي مقدم الخدمة الوحيد في البلاد، موهي مملوكة بنسبة 81 في المئة للحكومة.

استقرار الليرة التركية مقابل الدولار عقب انتعاشها من مستويات متدنية قياسية رغم مخاوف الاحتياطات

■ إسطنبول – وروترز: استقرت الليرة التركية أمس الجمعة، بعد أن بلغت مستوى قياسي منخفضاً في الجلسة السابقة، إذ انتاب الحذر المستثمرين بشأن استنزاف احتياطات العملة والحاجة لتمويل أجنبي مع تضرر الاقتصاد جراء جائحة كوفيد-19. واستقرت العملة عند 7.1050 ليرة مقابل الدولار، لتراجع قليلاً من مستوى الإغلاق البالغ 7.1000 في الأول، حين بلغت أدنى مستوى على الإطلاق عند 7.2690. وخسرت الليرة نحو 18 في المئة من قيمتها منذ بداية العام الجاري في ظل ضغط من تداعيات فيروس كورونا الذي أودى بحياة 3641 شخصاً في تركيا. وتاجت مخاوف السوق بفعل تصريحات أحد صانعي السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) مساء الأربعاء والتي فسرها متعاملون على أنها تستبعد خط مبادلة من المركزي الأمريكي لحماية الاحتياطات المستنزفة.

وأسس الأول، منعت الجهة المعنية بالرقابة على المصارف في تركيا مصرف «بي.إن.بي باريبيا»، و«سي تي بنك»، و«يوي.إس» من القيام بعمليات في الليرة، قائلة أنهم عجزوا عن تلبية التزامات بالليرة في الوقت المناسب، وشنوا «هجوماً تلاعبياً» على الليرة. كان وزير المالية التركي أبدى تفواؤلاً خلال مداول مؤتمر بالهاتف مع المستثمرين يوم الأربعاء الماضي حيال إمكانية إبرام صفقة خط مبادلة لتمويل بالبنك الأجنبي، لكنه لم يذكر تفاصيل، حسبما قاله عدد من المشاركين في المؤتمر.

عجز الميزانية الأردنية سيزيد 1.4 مليار دولار بسبب تداعيات كورونا

■ عمان – وروترز: قال وزير المالية الأردني، محمد العسّس، أن من المتوقع أن يرتفع عجز ميزانية البلاد مليار دينار (1.4 مليار دولار) على الأقل، بعدما تضررت المالية العامة للحكومة بسبب تداعيات تأثير تفشي فيروس كورونا على الاقتصاد الذي يعتمد على المساعدات. وقال العسّس أن خسائر العزل العام تقدر بمئة مليون دينار (140 مليون دولار) يوميا. وبدأ تطبيق العزل العام في مارس/آذار وتم تخفيفه خلال الأسابيع الماضية حيث سمحت السلطات لشركات وصناعات باستئناف العمل. وأضاف في حديث لقناة «المملكة» التلفزيونية الإخبارية التي التوجهت لتشير إلى أن حتى نهاية العام سيحتاجون ما كان متوقعا بمليار دينار على الأقل، مضيفاً أن الأثر هو الأسوأ في عقود. وتوقعت الحكومة عجزاً بقيمة 1.3 مليار دينار (1.8 مليار دولار) في ميزانية العام الحالي المقترحة لعام 2020، التي شملت زيادات كبيرة في أجور القطاع العام لضمان الاستقرار في أعقاب موجة من الاحتجاجات في المنطقة. وقال العسّس إن هذه ضربة كبيرة للاقتصاد وأن الوضع شديد الصعوبة. كما من المتوقع أن ينخفض نمو البلاد في 2020 بنسبة 3.4 في المئة هذا العام، مقارنة مع توقعات «صندوق النقد الدولي» بنمو بنسبة 2.1 في المئة قبل الأزمة.

ولم يستبعد الوزير الاقتراض من الأسواق العالمية للمساعدة في تغطية بعض الاحتياطات التمويلية الإضافية للبلاد، رغم أنه حذر

من أن أسواق الائتمان تأثرت أيضاً بتداعيات وباء كورونا. ويقول مصرفيون أن الحكومة التي تفترق إلى السهولة لجأت بالفعل إلى المزيد من الاقتراض المحلي من البنوك في الشهرين الماضيين لتغطية الاحتياجات التمويلية.

وفي مارس/آذار الماضي وافق صندوق النقد الدولي على برنامج لإقراض الأردن 1.3 مليار دولار لمدة أربع سنوات، وهو ما بشأن استقرار البلاد. ومن شأن أي اقتراض جديد أن يزيد الدين العام القياسي البالغ 42 مليار دولار، والمتوقع الآن أن يتجاوز 100 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد من 97 في المئة حالياً. وتساعد الدين بسبب سنوات من الإنفاق الجامع على القطاع العام المتنامي بسرعة، إذ سعت الحكومات المتعاقبة إلى إرضاء المواطنين عبر وظائف حكومية للحفاظ على الاستقرار.

وقال العسّس أن الحكومة خططت لتخفيضات كبيرة في الإنفاق لتعويض تراجع حاد قدره 600 مليون دينار في الإيرادات حتى أبريل/نيسان/ مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي. وأضاف أن الحكومة لا تعزم حالياً فرض أي ضرائب جديدة، وهي المصدر الرئيسي لإيرادات الدولة. وأي تخفيضات للبيروقراطية الحكومية المتضخمة، التي تبلغ 600 مليون دينار شهرياً على صورة تكاليف رواتب، ستتسبم بالحساسية السياسية. والأردن ضمن أعلى دول العالم من حيث الإنفاق الحكومي

فيما توقع أن يرتفع عجز ميزانية البلاد مليار دينار (1.4 مليار دولار) على الأقل، بعدما تضررت المالية العامة للحكومة بسبب تداعيات تأثير تفشي فيروس كورونا على الاقتصاد الذي يعتمد على المساعدات.

وقال العسّس أن خسائر العزل العام تقدر بمئة مليون دينار (140 مليون دولار) يوميا. وبدأ تطبيق العزل العام في مارس/آذار وتم تخفيفه خلال الأسابيع الماضية حيث سمحت السلطات لشركات وصناعات باستئناف العمل. وأضاف في حديث لقناة «المملكة» التلفزيونية الإخبارية التي التوجهت لتشير إلى أن حتى نهاية العام سيحتاجون ما كان متوقعا بمليار دينار على الأقل، مضيفاً أن الأثر هو الأسوأ في عقود. وتوقعت الحكومة عجزاً بقيمة 1.3 مليار دينار (1.8 مليار دولار) في ميزانية العام الحالي المقترحة لعام 2020، التي شملت زيادات كبيرة في أجور القطاع العام لضمان الاستقرار في أعقاب موجة من الاحتجاجات في المنطقة.

وقال العسّس إن هذه ضربة كبيرة للاقتصاد وأن الوضع شديد الصعوبة. كما من المتوقع أن ينخفض نمو البلاد في 2020 بنسبة 3.4 في المئة هذا العام، مقارنة مع توقعات «صندوق النقد الدولي» بنمو بنسبة 2.1 في المئة قبل الأزمة.

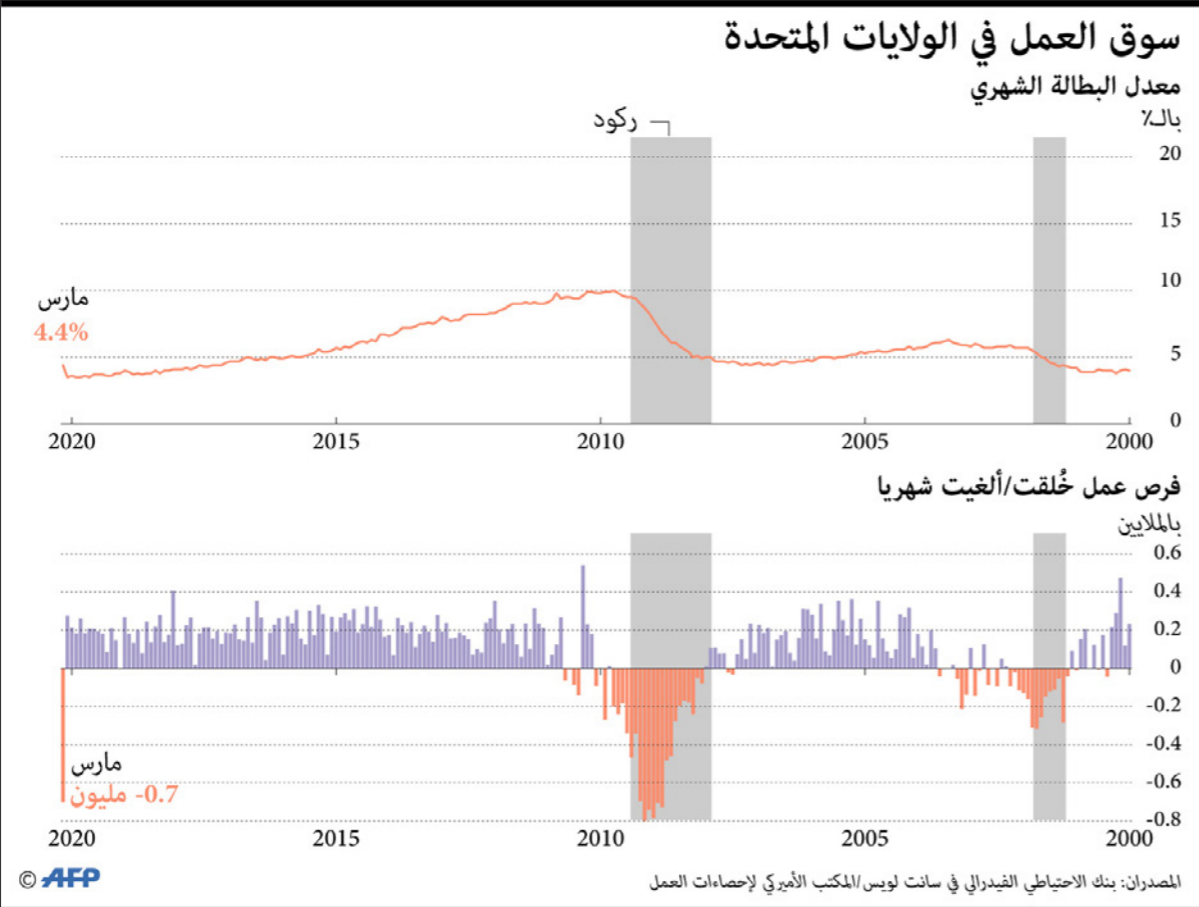
ولم يستبعد الوزير الاقتراض من الأسواق العالمية للمساعدة في تغطية بعض الاحتياطات التمويلية الإضافية للبلاد، رغم أنه حذر

«فينيكس» لتجارة السلع الزراعية تخضع للتصفية بعد تراكم خسائرها

عن ظهور فيروس كورونا، مما أثر على مشتقات مرتبطة بالدولار الأمريكي وعملات أخرى. وجرى تعيين مسؤولين تنفيذيين من شركة إعادة الهيكلة «كوانتوما إل.إل.بي»، و«بي.كي. آر.واي.إس.غلوبال»، كمسؤولين مشتركين عن التصفية، وجرى إرسال إخطار إلى دائني الشركة في الرابع والعشرين من أبريل/نيسان ضمنها جاء في الوثيقة، وامتنع المسؤولون عن التعليق، ويقع مقر الشركة القابضة في الجزء العذراء البريطانية حيث تتم عملية التصفية، وتظهر الوثيقة أنه جرى إرسال إخطار إلى الدائنين بعدد اجتماع مع المصفين أمس الجمعة. وتكشفت الوثيقة أنه قبل تعيين المصفين، كان لدى المجموعة تسهيلات بنكية متاحة بنحو

1.6 مليار دولار مع عدد من البنوك التي مقرها سنغافورة وبريطانيا ودبي، ولم تصح الوثيقة عن أسماء الدائنين، لكن مصادر مطلعة قالت أن «ستاتنرد تشارترد»، من بين البنوك التي قدمت تمويلاً إلى المجموعة، ولكن البنك امتنع عن التعليق. ولم يتيسر الوصول إلى المساهم الرئيسي في الشركة جوراف داوان، وهو رئيس مجلس الإدارة التنفيذي أيضاً للمجموعة التجارية، والمذكور اسمه في الوثيقة. وقال مصدران إنه غادر دبي في الأونة الأخيرة إلى لندن. وقالت الوثيقة «عقب مراجعة سريعة للسجلات المالية وتلك الخاصة بالشركة المتاحة خلصت كونتوما إلى أن الشركة واجهت التزامات

الفيروس شطب 20.5 مليون وظيفة أمريكية ومعدل البطالة سجل مستوى تاريخيا الشهر الماضي



تعدّل بيانات مارس/ آذار لتظهر خسارة 871 ألف وظيفة بدلا من 701 ألف وظيفة في التقديرات السابقة. وفي مارس/ آذار انتهت سلسلة من النمو القياسي للوظائف تعود إلى أكتوبر/ تشرين الأول 2010. وكان من المتوقع أن يرتفع معدل البطالة إلى 16 في المئة من 4.4 في المئة في أبريل/ نيسان.

وتعزّز الأرقام السلبية توقعات المحللين بتعافٍ بطيء من الركود الناجم عن الجائحة، مما يضاف إلى مجموعة من البيانات القائمة بشأن إنفاق المستهلكين واستثمارات الشركات والتجارة والإنتاجية وسوق الإسكان. ويؤكد التقرير الدمار الذي أحدثته إجراءات العزل العام التي فرضتها حكومات الولايات والحكومات المحلية في منتصف مارس/ آذار لإبطاء انتشار الفيروس.

واشنطن - رويترز: فقد الاقتصاد الأمريكي 20.5 مليون وظيفة في أبريل/ نيسان، وهو أكبر انخفاض في الوظائف منذ الكساد الكبير، والإشارة الأكثر قسوة بشأن الكيفية التي تعصف بها جائحة فيروس كورونا بتأجير اقتصاد العالم.

أمريكا والصين ملتزمتان بالاتفاق التجاري رقم 1 رغم التوتر القائم بينهما حول المتسبب في كورونا

وهذه هي المرة الأولى على الأرجح التي يتحدث فيها الطرفان رسمياً منذ التوقيع على الاتفاق، وتأتي الحادثات بعد تسبب اتهامات وتوتر بشأن الفيروس.

وهو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي يرفض رسوم جديدة على الصين بعدما أشار إلى وجود أدلة تربط فيروس كورونا بمختبر خاضع لإجراءات أمنية مشددة في مدينة ووهان (وسط الصين) حيث ظهر الفيروس السبب للوباء أواخر العام الماضي، ونفت الصين هذه الاتهامات.

ووافقت بكين في يناير/كانون الثاني على زيادة مستويات الترخيص للمنتجات الأمريكية بمقدار 200 مليار دولار على مدى عامين، بمستويات أعلى من 2017، في هدية في الحرب التجارية الطاحنة التي عصفت بالاتفاق التجاري العالمي على مدى نحو عامين.

ولكن المحللين يشككون أن يكون في مقدور الصين الإيفاء بهذه الالتزامات الطموحة، بعدما أوقف تقاضي الفيروس النشاط الاقتصادي بشكل شبه كامل مطلع العام.

والتعافي بطيء هناك، بينما لم تعد مستويات الاستهلاك إلى الوضع الذي كانت عليه قبل التجارة مع الصين، وكان الهدف من الاتفاق إعادة التوازن إلى التسبب التجاري بين البلدين.

في حين - رويترز: قالت منظمة التجارة العالمية إن الصين والولايات المتحدة اتفقت على إنهاء الحرب التجارية التي استمرت لأكثر من سبع سنوات. وقالت المنظمة إن الاتفاق يزيل كل ما في وسعها لتهدئة مناخ ملامح تنفيذ اتفاقهما الاقتصادي والتجاري العتيدي ودعم التوصل إلى نتائج إيجابية.

وقال مسؤولون أمريكيون عقب الاتصال أن الطرفين أكدوا أنه تم تحقيق "تقدم جيد" في ما يتعلق بخلق البنية التحتية الحكومية اللازمة لإنجاح الاتفاق.

وجاء في بيان مكتب ممثل التجارة الأمريكية ووزارة الخزانة أن الطرفين "اتفقا على أنه، رغم حالة الطوارئ الصحية العالمية، سيستفيد البلدان التزامتهما الواردة في الاتفاق في وقتها". كما اتفق البلدان على الإبقاء على التواصل والتعاون.

تسعى فيه واشنطن للضغط على المؤسسات الأمريكية كي لا يضخوا رؤوس الأموال في الأصول المصدرة باليونان.

وقفا للواعد الجديدة، لم يعد يتعين على المستثمرين الأجانب التقدم لنيل الموافقة على أي حصص بموجب قناتي الاستثمار الوافدين الصينيين - برنامج المستثمرين الأجانب المؤهلين من المؤسسات بالدولار الأمريكي وشقيقة الخاص باليونان.

وقال "بنك الشعب الصيني" المركزي وإدارة الصرف الأجنبي في بيان مشترك إن التغييرات تستهدف "مواصلة تحرير سوق المال الصينية"، وسبق تلك الخطوات إلغاء سقف الملكية الأجنبية في قطاعات العقود الآجلة والأوراق المالية والصناديق المشتركة هذا العام.

الثاني عريض مع صورة لطائرات متوقفة على مدارح المطارات

الصين تواصل تحرير أسواقها المالية

شونغهاي - رويترز: وضعت الصين المسمات النهائية على قواعد تلغي بموجبها نظام الحصص المعمول به في برنامجين رئيسيين للاستثمارات الوافدة، بما يتيح للمؤسسات الأجنبية المؤهلة التعامل دون سقف على الأسهم والسندات الصينية في أحدث خطوة لتحرير القطاع المالي بالبلاد.

ويتزامن تعديل القواعد مع احتدام في التوترات بين واشنطن وبكين خلال الأيام الأخيرة بخصوص منشأ فيروس كورونا، حيث هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمزيد من الإجراءات الاقتصادية الصارمة بحق الصين.

وقال بيتر ألكسندر، العضو المنتدب لشركة "زد-ين" الاستشارية في شونغهاي، "بالمثل من كياسة أن نرى الصينيين يتحركون لسند تعديلات كبيرة على لوائح التسجيل لدخول السوق، في الوقت الذي

تسعى فيه واشنطن للضغط على المؤسسات الأمريكية كي لا يضخوا رؤوس الأموال في الأصول المصدرة باليونان.

وقفا للواعد الجديدة، لم يعد يتعين على المستثمرين الأجانب التقدم لنيل الموافقة على أي حصص بموجب قناتي الاستثمار الوافدين الصينيين - برنامج المستثمرين الأجانب المؤهلين من المؤسسات بالدولار الأمريكي وشقيقة الخاص باليونان.

وقال "بنك الشعب الصيني" المركزي وإدارة الصرف الأجنبي في بيان مشترك إن التغييرات تستهدف "مواصلة تحرير سوق المال الصينية"، وسبق تلك الخطوات إلغاء سقف الملكية الأجنبية في قطاعات العقود الآجلة والأوراق المالية والصناديق المشتركة هذا العام.

الثاني عريض مع صورة لطائرات متوقفة على مدارح المطارات

لاغارد: القرار القضائي الألماني المعارض لشراء السندات «لن يثنى» البنك المركزي الأوروبي عن دعم منطقة اليورو

ولن هو ضروري... ولن يتأثرت بشيء»، مشددة على أن المصرف المركزي مفوض ضمان استقرار الأسعار. وهاجمت لاغارد، وزيرة المالية الفرنسية السابقة والرئيسة السابقة لصندوق النقد الدولي، بإحدى الأمم المتحدة الاقتصادية الأوروبية.

لكنها ردت على المخاوف التي أثارها القضاء بالقول أن "معايير التناسب، يدخل أيضا ضمن عوامل اتخاذ القرار في المركزي الأوروبي.

وفي وقت سابق كشف مصرف في البنك المركزي الأوروبي أن لاغارد ستسعى إلى حل دبلوماسي يصون استقلالية المركزي الأوروبي ويرضي القضاة الألمان، مضيفة أنها "لا تريد تصعيد النزاع".

ما هو ضروري... ولن يتأثرت بشيء»، مشددة على أن المصرف المركزي مفوض ضمان استقرار الأسعار. وهاجمت لاغارد، وزيرة المالية الفرنسية السابقة والرئيسة السابقة لصندوق النقد الدولي، بإحدى الأمم المتحدة الاقتصادية الأوروبية.

لكنها ردت على المخاوف التي أثارها القضاء بالقول أن "معايير التناسب، يدخل أيضا ضمن عوامل اتخاذ القرار في المركزي الأوروبي.

وفي وقت سابق كشف مصرف في البنك المركزي الأوروبي أن لاغارد ستسعى إلى حل دبلوماسي يصون استقلالية المركزي الأوروبي ويرضي القضاة الألمان، مضيفة أنها "لا تريد تصعيد النزاع".

تسعى فيه واشنطن للضغط على المؤسسات الأمريكية كي لا يضخوا رؤوس الأموال في الأصول المصدرة باليونان.

وقفا للواعد الجديدة، لم يعد يتعين على المستثمرين الأجانب التقدم لنيل الموافقة على أي حصص بموجب قناتي الاستثمار الوافدين الصينيين - برنامج المستثمرين الأجانب المؤهلين من المؤسسات بالدولار الأمريكي وشقيقة الخاص باليونان.

وقال "بنك الشعب الصيني" المركزي وإدارة الصرف الأجنبي في بيان مشترك إن التغييرات تستهدف "مواصلة تحرير سوق المال الصينية"، وسبق تلك الخطوات إلغاء سقف الملكية الأجنبية في قطاعات العقود الآجلة والأوراق المالية والصناديق المشتركة هذا العام.

تسعى فيه واشنطن للضغط على المؤسسات الأمريكية كي لا يضخوا رؤوس الأموال في الأصول المصدرة باليونان.

وقفا للواعد الجديدة، لم يعد يتعين على المستثمرين الأجانب التقدم لنيل الموافقة على أي حصص بموجب قناتي الاستثمار الوافدين الصينيين - برنامج المستثمرين الأجانب المؤهلين من المؤسسات بالدولار الأمريكي وشقيقة الخاص باليونان.

وقال "بنك الشعب الصيني" المركزي وإدارة الصرف الأجنبي في بيان مشترك إن التغييرات تستهدف "مواصلة تحرير سوق المال الصينية"، وسبق تلك الخطوات إلغاء سقف الملكية الأجنبية في قطاعات العقود الآجلة والأوراق المالية والصناديق المشتركة هذا العام.

العملات عالية المخاطر تتلقى الدعم من التقدم في اتفاق التجارة الأمريكي الصيني

لندن - رويترز: ارتفعت العملات شديدة الارتباط بالتجارة العالمية أمس الجمعة بدعم من أبناء اتفاق مفاوضات أمريكية وصينية على تعزيز التعاون بشأن اتفاق تجاري، وفي الوقت الذي تعيد فيه المزيد من الحكومات فتح اقتصاداتها بوثيرة بطيئة.

وبحث ممثلون تجاريون كبار من الولايات المتحدة والصين اتفاق المرحلة واحد المبرم بين البلدين أمس الجمعة فيما قالت الصين إنها اتفقت على تحسين أجواء تنفيذ الاتفاق وقالت الولايات المتحدة إن الجانبين يعتقدان أنه سيتم الوفاء بالتزامات.

يأتي النقاش الذي جرى عبر الهاتف في ظل تصاعد التوتر بين البلدين، والذي فاقه انتقاد الولايات المتحدة لتعامل الصين مع تقاضي فيروس كورونا المستجد.

وصعد الدولار الأسترالي، الذي يرتبط بشكل وثيق بالمعنويات تجاه الصين والاقتصاد العالمي، 0.3 في المئة إلى 0.6516 دولار أمريكي بعد أن بلغ في وقت سابق أعلى مستوى في أسبوع، كما ارتفعت عملات عدد من الأسواق الناشئة أيضا.

وعانى الدولار الأمريكي بحثا عن اتجاه إذ تحدى المستثمرون إحساسا واسع النطاق بالتشاؤم بشأن بيانات التوظيف الأمريكية المقبلة وعزوا على انبعاث التجارة والرفع التدريجي لإجراءات العزل العام.

ومما قوض العملة الأمريكية أن تضررت مرة أخرى جاذبية عائدها، في الوقت الذي تضع فيه أسواق النقد في الاعتبار احتمالا ضئيلا لأسعار فائدة سلبية هذا العام.

واستقر مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، دون تغيير عند 99.851.

ويشير تراجع الدولار مقابل العملات الأعلى مخاطرة إلى تعاف في الإقبال على المخاطرة مع ارتفاع الأسهم العالمية، وهو مؤشر "ناسداك" لأسهم التكنولوجيا الأمريكية الآن خسارته التي تكبدها منذ بداية العام الجاري.

وعلاوة على التيسير النقدي الكبير في أنحاء العالم، فإن آمال رجوع الأوضاع الاقتصادية إلى طبيعتها تدعم المعنويات.

وتراجع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.0823 دولار، لكنه تماسك فوق أدنى مستوى تقريبا في أسبوعين والذي سجله يوم الخميس عند 1.07665، على الرغم من أنه تراجع أكثر من واحد في المئة على مدى الأسبوع.

ومقابل الين، ارتفع الدولار إلى 106.32 ين ما يزيد عن أدنى مستوى في سبعة أسابيع والذي لامسه يوم الأربعاء الماضي.

ولن هو ضروري... ولن يتأثرت بشيء»، مشددة على أن المصرف المركزي مفوض ضمان استقرار الأسعار. وهاجمت لاغارد، وزيرة المالية الفرنسية السابقة والرئيسة السابقة لصندوق النقد الدولي، بإحدى الأمم المتحدة الاقتصادية الأوروبية.

لكنها ردت على المخاوف التي أثارها القضاء بالقول أن "معايير التناسب، يدخل أيضا ضمن عوامل اتخاذ القرار في المركزي الأوروبي.

وفي وقت سابق كشف مصرف في البنك المركزي الأوروبي أن لاغارد ستسعى إلى حل دبلوماسي يصون استقلالية المركزي الأوروبي ويرضي القضاة الألمان، مضيفة أنها "لا تريد تصعيد النزاع".

تسعى فيه واشنطن للضغط على المؤسسات الأمريكية كي لا يضخوا رؤوس الأموال في الأصول المصدرة باليونان.

وقفا للواعد الجديدة، لم يعد يتعين على المستثمرين الأجانب التقدم لنيل الموافقة على أي حصص بموجب قناتي الاستثمار الوافدين الصينيين - برنامج المستثمرين الأجانب المؤهلين من المؤسسات بالدولار الأمريكي وشقيقة الخاص باليونان.

وقال "بنك الشعب الصيني" المركزي وإدارة الصرف الأجنبي في بيان مشترك إن التغييرات تستهدف "مواصلة تحرير سوق المال الصينية"، وسبق تلك الخطوات إلغاء سقف الملكية الأجنبية في قطاعات العقود الآجلة والأوراق المالية والصناديق المشتركة هذا العام.

تسعى فيه واشنطن للضغط على المؤسسات الأمريكية كي لا يضخوا رؤوس الأموال في الأصول المصدرة باليونان.

وقفا للواعد الجديدة، لم يعد يتعين على المستثمرين الأجانب التقدم لنيل الموافقة على أي حصص بموجب قناتي الاستثمار الوافدين الصينيين - برنامج المستثمرين الأجانب المؤهلين من المؤسسات بالدولار الأمريكي وشقيقة الخاص باليونان.

وقال "بنك الشعب الصيني" المركزي وإدارة الصرف الأجنبي في بيان مشترك إن التغييرات تستهدف "مواصلة تحرير سوق المال الصينية"، وسبق تلك الخطوات إلغاء سقف الملكية الأجنبية في قطاعات العقود الآجلة والأوراق المالية والصناديق المشتركة هذا العام.

تسعى فيه واشنطن للضغط على المؤسسات الأمريكية كي لا يضخوا رؤوس الأموال في الأصول المصدرة باليونان.

وقفا للواعد الجديدة، لم يعد يتعين على المستثمرين الأجانب التقدم لنيل الموافقة على أي حصص بموجب قناتي الاستثمار الوافدين الصينيين - برنامج المستثمرين الأجانب المؤهلين من المؤسسات بالدولار الأمريكي وشقيقة الخاص باليونان.

وقال "بنك الشعب الصيني" المركزي وإدارة الصرف الأجنبي في بيان مشترك إن التغييرات تستهدف "مواصلة تحرير سوق المال الصينية"، وسبق تلك الخطوات إلغاء سقف الملكية الأجنبية في قطاعات العقود الآجلة والأوراق المالية والصناديق المشتركة هذا العام.

تسعى فيه واشنطن للضغط على المؤسسات الأمريكية كي لا يضخوا رؤوس الأموال في الأصول المصدرة باليونان.

وقفا للواعد الجديدة، لم يعد يتعين على المستثمرين الأجانب التقدم لنيل الموافقة على أي حصص بموجب قناتي الاستثمار الوافدين الصينيين - برنامج المستثمرين الأجانب المؤهلين من المؤسسات بالدولار الأمريكي وشقيقة الخاص باليونان.

وقال "بنك الشعب الصيني" المركزي وإدارة الصرف الأجنبي في بيان مشترك إن التغييرات تستهدف "مواصلة تحرير سوق المال الصينية"، وسبق تلك الخطوات إلغاء سقف الملكية الأجنبية في قطاعات العقود الآجلة والأوراق المالية والصناديق المشتركة هذا العام.

الذهب يحوّم قرب أعلى مستوى في أسبوعين

لندن - رويترز: حوّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية قاتمة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/ نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

لندن - رويترز: حوّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية قاتمة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/ نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

لندن - رويترز: حوّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية قاتمة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/ نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

لندن - رويترز: حوّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية قاتمة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/ نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

لندن - رويترز: حوّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية قاتمة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/ نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

لندن - رويترز: حوّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية قاتمة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/ نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

لندن - رويترز: حوّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية قاتمة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/ نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

لندن - رويترز: حوّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية قاتمة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/ نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

لندن - رويترز: حوّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية قاتمة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/ نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

لندن - رويترز: حوّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية قاتمة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/ نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

لندن - رويترز: حوّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية قاتمة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/ نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

لندن - رويترز: حوّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية قاتمة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/ نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم يسمح لكل فريق بخمسة تبديلات «مؤقتة»!



أعداد التبديلات ستزحف خلال فترة استئناف المنافسات

■ لوزان - أف ب؛ صادق مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) على اقتراح الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بزيادة عدد التبديلات في المباراة من ثلاثة إلى خمسة بشكل مؤقت، بمجرد استئناف البطولات العالقة بسبب فيروس كورونا.

ولغت الهيئات في بيان مشترك إلى أن هذا التعديل سيطبق على القانون رقم 3 للعبة، على أن يدخل حيز التنفيذ فورًا ويشمل المسابقات التي تنتهي بنهاية كانون الأول/ديسمبر، في حال أخذ به منظمو البطولات، وعلقت الغالبية العظمى من مسابقات كرة القدم حول العالم منذ منتصف آذار/مارس الماضي بسبب كوفيد-19. ويهدف تعديل القانون إلى تجنب اللاعبين الضغوط الناتجة عن كثافة المباريات التي من المتوقع أن يخوضونها في الفترة المقبلة، لتعويض التوقف الذي يقرب من إتمام شهرين كاملين، خصوصًا أن لفترة التعليق أيضًا عاملًا سلبيًا على لياقة اللاعبين. وأوضح "إيفاب" و"فيفا" أنهما "سعيدان في وقت لاحق" إذا كان يمكن تمديد هذا الخيار حتى نهاية 2021، وبالتالي إمكان تطبيقه خلال كأس أمم أوروبا في صيف العام المقبل.

ولفت البيان إلى أنه سيسمح للمسابقات التي تستخدم تقنية الفيديو (فار) بالتخلي عنها في الوقت الراهن. وسيمنح التعديل للفريق خيار استخدام خمسة بدلاء كحد أقصى في ثلاث مناسبات خلال المباراة، وكذلك بين الشوطين أو قبل الوقت الإضافي (في حال التمديد). ومن شأن الحد من عدد المناسبات التي يمكن للفريق أن تجري فيها تغييرات، أن يزيل الحافز للقيام بذلك لأغراض إضاعة الوقت فقط. ويمكن للفريق حاليًا إجراء ثلاثة تبديلات خلال المباراة، علماً أنه تم السماح لها منذ العام 2018، بإجراء تغيير رابع لكن في الوقت الإضافي فقط. وفي المسابقات التي تسمح بإجراء تبديل إضافي في تمديد الوقت، سيكون بإمكان الفرق إجراء تبديل سادس. وقال "إيفاب" إن قرار التعديل اتخذ "حيث يمكن أن تقام مباريات بشكل مكثف وفي ظروف مناخية مختلفة، وكلا الأمرين يمكن أن تكون له آثار على سلامة اللاعبين". وأشار إلى أن اعتماد هذا التعديل من عدمه يعود لمنظم كل بطولة. وأوضح "إيفاب" الذي يعنى بالقوانين الناظمة للعبة، أنه سيدرس مع الفيفا في وقت لاحق إمكانية الإبقاء على الإجراء الجديد طوال الموسم المقبل 2020-2021، ما قد يفضي إلى اعتماده في كأس أمم أوروبا التي ستقام صيف 2021، بعدما أرجئ موعدها الأصلي هذا الصيف بسبب جائحة كوفيد-19. وقال مصدر مقرب من الملف إنه "إذا كان هذا الإجراء لا يزال ساريًا، فإن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) يمكن أن يعتمده في الیورو". ويمكن للفرق في حال اعتماده بشكل دائم، أن يصب في مصلحة الأندية المقترحة التي تضم تشكيلاتها عددًا كبيرًا من اللاعبين الاحتياطيين القادرين على توفير خيارات تكتيكية واسعة المدرجه.

الدوري الانكليزي وزير يحذر: لا ضوء أخضر بعد لعودة البريميرليغ!

■ لندن - أف ب؛ حذر وزير الثقافة أوليفر دود من أن الدوري الانكليزي الممتاز (البريميرليغ) لم يحصل بعد على الضوء لاستئناف المنافسات العالقة بسبب فيروس كورونا، مبدياً أمه في التمكن من استكماله.

وقال دود الذي يشرف أيضاً على الرياضة والإعلام، إن الهيئات الرياضية والأندية لم تزل بعد الضوء الأخضر، وتابع: "إذا جئنا في وضع خطة قابلة للتنفيذ، فنحن سنرحب بتبنيها لأنني أعتقد أن العودة أمر جيد للدولة ولكرة القدم على العموم". وأضاف: "أتمنى فعلاً أن نقوم بنهية ذلك ثم البدء بالتنفيذ لكن صحة الناس يجب أن تأتي في المقام الأول، وبالتالي فقط إذا كنا واثقين من ذلك، سنتمكن من بدء الإجراءات". ويتوقع أن يعلن رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون عداً الأحده خطة لرفع تدريجي لإجراءات الإغلاق المفروضة في البلاد حيث سجلت أكثر من 30 وفاة معلنة بسبب كوفيد-19. ومن المقرر أن تجتمع أندية الدوري الممتاز الاثنين لمناقشة خطط "مشروع الاستئناف" في أعقاب ما قرره الحكومة. وبحسب التقارير، أبلغت السلطات الأندية أن الطريقة الوحيدة لاستكمال موسم 2019-2020 ستكون إقامة المباريات على ملاعب محادية ومن دون جمهور، لتخفيف الضغوط على الخدمات الأساسية والصحية وعدم تشجيع المشجعين على التجمع قرب الملاعب. لكن هذا الطرح يلقى اعتراضات الأندية التي تواجه شبح الهبوط، إذ تصر على خوض مبارياتها المتبقية على أرضها. وتأتي تصريحات دود في وقت أشارت صحيفة "ذا تايمز" إلى أن مسؤولي الاتحاد الانكليزي يفضون أي محاولة لاعتماد بطولة الدوري لأغية وعدم اعتماد هبوط أي فريق. وأشارت إلى أن نادياً واحداً على الأقل يريد إلغاء مبدأ الهبوط في حال اعتماد ملاعب محادية. وكان مهاجم مانشستر سيتي سيرخيو أغويرو ومهاجم برايتون غلين مري أعربا عن مخاوف صحية لدى اللاعبين في حال استئناف المباريات.

مدرّب شيفيلد يونايتد لن يجبر لاعبيه على خوض المباريات

■ لندن - أف ب؛ أكد كريستيان إيلدر، مدرب شيفيلد يونايتد الانكليزي، بأنه لن يجبر أي لاعب على خوض المباريات إذا كانت لديه مخاوف مرتبطة بفيروس كورونا، في حال استئناف النشاط المحلي.

وقال إيلدر: "إذا جاء أي لاعب لرؤيتي وقال لي هذا الأمر ليس لي، فإني سأحترم ذلك". لكن إيلدر أعرب عن أمه بأن يحذو الدوري الانكليزي حذو نظيره الألماني الذي سيستأنف الأسبوع المقبل، وأن ينهي الموسم خلافاً لما حصل في هولندا وفرنسا اللتين قررتا عدم إكمالهما بسبب وباء كوفيد-19. وقال إيلدر: "أعتقد أنه يتعين علينا إنهاء الموسم بغض النظر عن الوقت الذي يستوجب هذا الأمر. أعتقد أن جميع المطعنين على التفاهل يعرفون تماماً تداعيات إلغاء الموسم ليس فقط من الناحية المالية بل أيضاً من الناحية الاجتماعية والنهنية". ويحتل شيفيلد يونايتد المركز السابع في الدوري الممتاز بفارق نقطتين عن المركز الخامس الذي يؤهل للمشاركة في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم المقبل، و5 نقاط عن المركز الرابع الذي يؤهل للمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

الدوري الإسباني الرابطة ترفض تأكيد مزاعم مدرب ليغانيس عن موعد الاستئناف

■ مدريد - رويترز؛ رفضت رابطة الدوري الإسباني تأكيد ما أعلنه خافيير أغيري مدرب ليغانيس بشأن استئناف الموسم في 20 يونيو/حزيران بعد توقعه لأكثر من ثلاثة شهور بسبب فيروس كورونا.

وقال المتحدث باسم الرابطة: "لم نحدد أي موعد لعودة البطولة. سنبدأ التدريبات ثم نتنظر قرار الحكومة بشأن المواعيد المقترحة". ونصرت استئناف البطولة في يونيو طاملاً وافقت الحكومة على ذلك.

وفي وقت سابق قال أغيري إنه حصل على تفاصيل موعد استئناف البطولة وتم إبلاغه بإكمالها قبل نهاية يوليو/تموز. وأضاف المدرب المكسيكي الذي يحتل فريقه المركز قبل الأخير: "تم تحديد موعد عودة البطولة وسنبدأ في 20 يونيو وسينتهي رسمياً في 26 يوليو. ستلعب 11 جولة خلال أيام السبت والأحد والأربعاء والخميس. رابطة الدوري أبلغتني رسمياً بالأمر وأنا سعيد للغاية بوضع برنامج التدريبات".

وتوقفت المنافسات في إسبانيا في مارس/ آذار مثل أغلب البطولات الرياضية في العالم. وخضع لاعبو الدرجتين الأولى والثانية في إسبانيا لاختبارات إجبارية الأربعاء، وعادت الفرق، بينها برشلونة حامل اللقب المنصرد وليغانيس إلى التدريبات الفردية أمس.

وأعلنت رابطة الدوري الألماني عودة البطولة في 16 مايو/أيار لتصبح أول بطولة بين الخمس الكبرى التي تستأنف المنافسات.

الدوري الألماني الحكام يستعدون لاستئناف المنافسات بمشاعر مختلفة بعد تجاهلهم صحياً!

■ برلين - د ب؛ كان هناك الكثير من الحديث حول كيفية تعامل الفرق مع مفهوم استئناف الدوري الألماني ولكن ماذا عن الحكام بعد تجاهلهم بشكل ما. وأفادت مجلة "كوكر" أنه لم يضع أي منهم لفحص الكشفا عن فيروس كورونا حتى الآن، وهل يستمر إلى قبل استئناف الدوري يوم 16 أيار/مايو، بالنسبة للـ 26 حكماً للبوندسليغا والـ 22 حكماً للدرجة الثانية؟

وقال كريستيان سيفيرت رئيس رابطة الدوري الألماني: "طالبع سيكون الحكام والساعدون والحكم الرابع، مطالبين بالنظافة والصحة". ونشرت الرابطة المفهوم الخاص بحكام المباريات، حيث سيخضع الحكام لفحص كورونا قبل الاستئناف، وعشية مباراتهم المقبلة بالدوري. أما منطقة تواجد حكم الفار، سيتم إعادة تصميمها بما يتناسب مع متطلبات التباعد

وسيتم تعيين الحكام للمباريات في يوم المباراة وليس قبلها، وسيمسح الاتحاد للحكام بإدارة المباريات في منطقتهم ولكن المباريات في مسقط رأسهم تظل محظورة، وستكون إدارة المباريات بدون جمهور تحدياً كبيراً للحكام وطواقمهم. وقال دينيس آيتكين، الحكم الذي أدار مباراة مونشنغلايداخ مع كولون التي أقيمت بدون جمهور في آذار/مارس الماضي: "كان من الصعب للغاية التركيز طوال الوقت". وعبر عن أمه بأن يسمح للحكام بالعودة في أسرع وقت ممكن، لكن كانت هناك رؤية مختلفة لدانييل سيبييرت، الذي مثل آيتكين مدير مباريات في ألمانيا ودولياً وخاض تجربة إدارة مباريات بدون الجمهور. وقال: "إنه أصعب ولكن أسهل".

تسمح للاتحادات، الساق بالبقاء، باطن القدم بياطن القدم، هذا ينتج عنه صوتاً دقيقاً للغاية. وحكم، لدي أن مدرسة لفرقة الاتحادات التي تكون ضد القواعد والاتحادات التي تظل ضمن القواعد العادية".

وسيتمتع الحكام للمباريات مرة أخرى لأنهم خسروا أموالاً خلال فترة التوقف، ولا يوجد حكم محترفون في البلاد، ويحصل الحكام على بدل مالي يصل خمسة آلاف يورو في المباراة، وكانت هناك خسارة للمزيد من الأموال لهؤلاء الذين كانوا في مهمة أوروبية أو تم اختيارهم لأمم أوروبا التي تاجلت للعام المقبل، ويبدو أن الاتحاد الألماني حوسب الآن لا يقوم بتعويض الحكام عن الدخل الذي خسروه، ولكنهم يحصلون على مبلغ ثابت كل موسم مكون من خمسة أرقام، يصل إلى 80 ألف يورو لحكم معتمد من الفيفا، وقال رئيس زيميرمان نائب رئيس الاتحاد الألماني، المسؤول عن الحكام: "في المجال الاحترافي تتم خسارة جزء كبير من الدخل".



الحكام الألمان يشعرون بالإهمال في ظل الإعلان عن استئناف المنافسات

فليك: كل مدربي البوندسليغا يبدؤون من الصفر!

■ ميونيخ - د ب؛ قال هانزي فليك مدرب بايرن ميونيخ إن أداء ما قبل فيروس كورونا لا يعني شيئاً وأن الفتح الجديد جيدة هو انتاج سياسة أعداد قصيرة الأمد وبسط أداء جديدة على الدوري الألماني (البوندسليغا) بعدم تواجد الجماهير في المدرجات.

وقال "الأمر متعلق حالياً بتقرير الوضع، ما حدث في بداية الموسم، لا يهم الآن. الكل يبدأ من الصفر، المباريات بدون جمهور شيء مميز. الأمر متعلق بالعالية". ويتصدر البايرن بفارق أربع نقاط على بوروس دورتموند في مساعده نحو الفوز بلقبه الثامن على التوالي، بعدما تمكن من العودة من بعيد للصدارة قبل التوقف في منتصف آذار/مارس الماضي، ومنح فليك لاعبيه راحة نسبية من الفرانكفورت التي يتجمعوا في مركز تدريباتهم للفرقة إيجابية من العزلة الذاتية قبل أن يلعبوا مرة أخرى يوم 17 أيار/مايو أمام يونيون برلين. وكان يفضل فليك أن يحصل على مزيد من الوقت للاستعداد لاستئناف الدوري، حيث يبدأ التدريب الجماعي للفريق هذا الأسبوع، ويسمح السياسيون الأربعة الماضي بإعادة استئناف الدوري، الذي لم يخجل من الجدل، بموجب مفهوم النظافة والسلامة الصارم التي ترفضه سلطات كرة القدم.

إصابة أربعة من لاعبي سامبدوريا و3 من فيورنتينا بكورونا... وقائد بريشيا يخشى التدريبات

■ روما - رويترز؛ قال سامبدوريا الإيطالي أن أربعة من لاعبيه أصيبوا بفيروس كورونا أدهم للمرة الثانية، فيما أعلن فيورنتينا عن إصابة ستة من أفرادها.

وأضاف النادي في بيان: "في الوقت الحالي لا توجد أعراض وتم وضعهم في الحجر الصحي وراحتهم باستمرار كما يقتضي البروتوكول". وأعلن فيورنتينا إصابة ثلاثة من لاعبيه والعدد ذاته من الموظفين بالفيروس، فيما قال توريانو إن أحد لاعبيه مصاب بالفيروس، وقالت الحكومة الإيطالية إنها ما زالت تختبر الإرشادات الطبية لاتحاد كرة القدم، وسيتم

مناطق لومباردي. وتحدث المدافع المخضرم قبل ساعات من مناقشة ممثلي كرة القدم ولجنة حكومية الإجراءات التي ستسمح بالانتقال من التدريب الفردي الذي بدأ هذا الأسبوع إلى التدريبات الجماعية في 18 الجاري. وأوضح: "كلنا نعرف شخصاً تعرض بشكل مباشر لهذه المناسبة. أرتكنا أن شيئاً خطيراً من شأنه أن يهدم عائلة". ومع بقاء بريشيا في المركز الأخير بالدوري قبل 12 مباراة على نهاية الموسم، أكد ماسيمو سيلينو رئيس النادي أنه يعارض استئناف الموسم وانتقد التأخر في اتخاذ القرارات.

الدوري الإيطالي دييالا يرغب في اللعب إلى جوار بوغبا مجدداً

■ توريانو - د ب؛ يأمل النجم الأرجنتيني بالولو دييالا لاعب يوفنتوس في اللعب مستقبلاً مرة أخرى مع لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا، زميله السابق في "السيدة العجوز". ولعب دييالا مع بوغبا في موسم واحد، قبل رحيل نجم منتخب فرنسا من يوفنتوس إلى مانشستر يونايتد عام 2016، وتحدثت وسائل إعلامية عن إمكانية رحيل بوغبا عن يونايتد، وكان ريال مدريد يعيل بشدة لضم اللاعب الفائز بكأس العالم الماضية، ورغم ذلك تردد أيضاً عن اعتزام يوفنتوس في صراع استعادة نجمه من جديد. ويبدو دييالا حريصاً على تحقيق مثل هذه الصفقة، حيث سلط الضوء على علاقته الإيجابية مع بوغبا خلال حوار مصور حيث كان يحمل مجموعة من القمصان القديمة بينها قميصاً لمانشستر يونايتد حصل عليه عقب فوزه بفريقه الإيطالي 1/صفر على مضيفه الانكليزي بدوري أبطال أوروبا عام 2018، حيث قال: "لم أستطع تجاهل قميص مثل هذا بالطبع". وأوضح: "إنه من مانشستر، من صديقي بول الذي أعجب به كشخص أكثر من مجرد لاعب كرة قدم". وأضاف: "أتحب لي الفرصة لمشاركة أشياء رائعة معه وأمل أن أكرر ذلك في يوم من الأيام". وسجل دييالا هدف يوفنتوس في تلك المباراة بملعب "أولد ترافورد". وأضاف: "التسجيل والفوز في مباراة بهذه الطريقة يجعلها أكثر حساسية، والقدرة على تبديل القمصان مع صديقك هي واحدة من أجمل الأشياء التي يمكنك القيام بها في كرة القدم".

الدوري الهولندي وزير الصحة: لن نسمح بحضور الجماهير حتى يتم تطوير اللقاح!

■ أمستردام - رويترز؛ قال وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ إن المنافسات الرياضية في البلاد ستقام بدون جماهير حتى يتم تطوير لقاح لفيروس كورونا المستجد.

وقالت سلطات الصحة في هولندا إن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع 455 ليصل إلى 41774 وإن الوفيات زادت 84. وقال المعهد الوطني للصحة في تحديثه اليومي إن عدد الإجمالي للوفيات بلغ 5288. وحذر المعهد من أنه لا يسجل سوى الحالات المؤكدة وأن الأرقام الحقيقية أعلى من ذلك. وقال رئيس الوزراء الهولندي مارك روثه الأربعاء إن المنافسات الرياضية يمكن استئناف نشاطها في البلاد في الأول من سبتمبر/أيلول لكن وزير الصحة قال إنه لن يتم السماح بأي تجمعات كبيرة حتى يتم تطوير لقاح للفيروس. وقال دي يونغ في رسالة للبرلمان الهولندي: "لا يمكننا تحديد أي موعد للخطوة الأخيرة الخاصة بالتجمعات الكبيرة. لن يكون الأمر ممكناً إلا بعد تطوير لقاح للفيروس ولا أحد يدري الفترة التي سيستغرقها هذا الأمر". وتابع: "نتنمى أن يحدث قريباً لكنه سيستغرق عاماً أو أكثر في الواقع". وحظرت هولندا كافة الأحداث الرياضية حتى 31 أغسطس/ آب المقبل وإعلان رئيس الوزراء يوم الأربعاء فتح الباب أمام العديد من الألعاب لبدء التخطيط لاستئناف نشاطها. ويتضمن هذا الإعلان الدوري الهولندي لكرة القدم الذي يمكنه الآن التطلع للموسم المقبل عقب إلغاء موسم 2019-2020 بالفعل في 24 أبريل/نيسان الماضي.



دييالا كان قريباً جداً من بوغبا زميله السابق في يوفنتوس

الرياضات الأمريكية أمام تحدي العودة الى الملاعب بدون الجماهير



نجوم كرة السلة سيتصارعون على إنهاء الموسم بلا جماهير

■ نيويورك - أف ب: تستعد البطولات الرياضية المحترفة في الولايات المتحدة التي تحاول سلك طريق الخروج من الإغلاق بسبب فيروس كورونا، رسم مستقبل قد يشهد إقامة منافساتها خلف أبواب موصدة بوجه الجمهور أو مدرجات يشغلها فقط عدد محدود من المشجعين.

ويرى مختصون أن السيناريوهات المحتملة قد تفرز عينا ماليا ثقيلًا ويمكن أن يؤدي إلى تغييرات جذرية في خريطة الرياضة الأمريكية. ورغم أن أي خطط نهائية لاستئناف المنافسات لم تبصر النور بعد، لكن رابطتي دوري البيسبول (أم إل بي) والهوكي على الجليد (إن أتش إل) تدرسان مقترحات تشمل إقامة المباريات في ملاعب فارغة أو منشآت مغلقة بعيدا عن الجمهور. ومن المتوقع أن يحظى دوري السلة (إن بي إيه) والهوكي المذاع على تلفزيونات نهاية الموسم العادي عند تعليق المنافسات في آذار/مارس الماضي، بنسبة مشاهدة تلفزيونية ضخمة في حال استئناف النشاط ومنع حضور المشجعين في الملاعب. ويقول أندرو زيمبايست، أستاذ الاقتصاد في كلية سميث في نورثامبتون بولاية ماساتشوستس: "كانت بطولتا السلة والهوكي على وشك ختام موسميتهما العادي والذهاب إلى مرحلة الأودار الاقتصادية (بلاي أوف)، وهي الفترة الأكثر ربحا لهما في المقام الأول بسبب قيمة عقود النقل التلفزيوني". ويضيف: "في حالة استئناف المنافسات (السلة والهوكي) ولعب الأودار النهائية، فإنها سيحصلان على نسبة مشاهدة تلفزيونية جيدة للغاية، وسيكون ذلك إيجابيا لهما". لكن هل ستكون لكل المنافسات مصلحة في اللعب بدون جمهور؟ يعتبر زيمبايست أن الهوكي التي تعد ضمن المسابقات الرياضية الأربع الكبرى في الولايات المتحدة، ستكون الأكثر تضررا في حالة إقامة المباريات بغياب المشجعين، لأنها "تحصل على معظم مدخلها من الملاعب". ويجدر من أن البطولات الرياضية الأقل شأنا، سيسبب منع الجمهور إشكالية أكبر.

ورطة كرة القدم

ووفقا لإحصاءات عام 2018، يستمد الدوري الأمريكي لكرة القدم (أم إل أس) 1% فقط من إيراداته من عقود البث التلفزيوني، والباقي مصدره بشكل رئيسي عائدات الملاعب في شكل تذكار ومراقب تجارية وإعلانات. ويرى زيمبايست أن كرة القدم التي لا تحظى في الولايات المتحدة بشعبيتها المعروفة في باقي أنحاء العالم، ستكون "في ورطة أكبر من أي طرف آخر لأن عقده التلفزيوني ضئيل، وهو يعتمد بشكل كبير على عائدات الملعب. لذا سيخون بالتأكيد أمام مشكلة كبيرة". وفي وقت تستعد البطولات لاحتمال العودة من دون جمهور، بدأت الشركات المتخصصة العمل على إيجاد حلول من شأنها تغطية مساحات الفراغ التي ستنتشأ بفعل غياب المشجعين. ويرى مارك وليامز من الشركة الهندسية "أنتش كاس آي"، أن القبول قد تشكل فرصة للابتكار. ويسأل: "كيف يمكن تكملة المنافسات في الملعب من دون رؤية مجموعة من المقاعد الفارغة؟". مضيفا أنه حصل تواصل بالفعل مع عدد من الأفراف الأساسية في عالم الرياضة، وتطرق وليامز إلى "استاد سوفي" في لوس أنجلوس، الشاهد حديثا بلعت مليارات الدولارات والمقرر افتتاحه هذا العام ليكون ملعبا لفرقتي كرة القدم الأمريكية لوس أنجلوس رامز ولوس أنجلوس تشارجرز. وسيكون هذا الملعب ذو التصميم المستقبلي، مجهزة بوسائل تكنولوجية عدة، بما في ذلك شاشة عملاقة معلقة بياضوية الشكل جهتي عرض، محيط باستطيل الأخضر، ويمكن استخدامها لتغطية

جانب من المدرجات الفارغة. ويوضح وليامز: "ربما يمكننا استخدام هذه التكنولوجيا بحيث أنه رغم المدرجات فارغة، يمكننا الاتصال بالمشجعين الذين يتابعون المباريات عبر الاتصال الإلكتروني". ويشير إلى أن الظروف الحالية ساهمت في تسريع الابتكارات التي كانت قيد الاختبار، لاسيما لجهة زيادة دور التكنولوجيا في الرياضة واستهداف جماهير كبيرة نادرا ما كانت تأتي لحضور المباريات في الملاعب.

حشود صغيرة

في حين أن المنتظر على المدى القصير خلوس الملاعب من المشجعين، تضع البطولات المستقبل نصب عينها، حيث تأمل السماح لهم بالعودة، لكن مع احترام قواعد التباعد الاجتماعي، ويشير وليامز إلى أن هذا السيناريو سيستطلب على

الأرجح إجراءات إضافية، مثل محطات لقياس درجة الحرارة عند نقاط الدخول، كما أصبحت نقاط التفتيش الأمنية معتادة بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001. وبعد دخول حرم الملعب، يستعني قواعد التباعد الاجتماعي أنه يجب ترك مقعدي الملاعب الرياضية. ويرى راين سيكمان من الشركة الهندسية "غينيسلر" التي شاركت في بناء أو تصميم العديد من الملاعب: "لا أرى أن تغيير الشكل العام لهذه الملاعب على المدى الطويل سيكون مفيدا. مشكلة أكبر قد تواجهها الرياضة الأمريكية، افتقار المشجعين الذين يخشى العديد منهم التقاط عدوى "كوفيد-19"، بالعودة إلى الملاعب. وسيؤدي إجماع من هذا النوع، التي تفاقم الصعوبات المالية للندية. وتعد الولايات المتحدة أكثر الصعوبات من اللباء، مع اقتراب الوفيات من 76 ألفا، وارتفاع العدد الإجمالي للمصابين إلى أكثر من مليون. ويرى محللون أن المشجعين قد لا يشعرون بثقة كاملة للعودة إلى الملاعب، سوى عند توافر لقاح للفيرس. لذلك، لا يستبعد

الدوري الجزائري بلوزداد المتصدر يطالب بإنهاء الموسم

■ الجزائر - د ب: طالب شباب بلوزداد متصدر الدوري الجزائري بإنهاء الموسم، على خلفية صعوبة استكمالته بسبب تفشي فيروس كورونا. ويحتل بلوزداد المركز الأول برصيد 40 نقطة متقدما بثلاثة نقاط عن ملاحقيه وفاق ستيفيف ومولودية الجزائر قبل 8 جولات من ختام الموسم، علما أنه يملك برفقة مولودية الجزائر مباراة مؤجلة. وكان الاتحاد الكروي أقر نهاية نيسان/أبريل خطة لاستكمال الموسم على مدار 8 أسابيع، في حال حصوله على موافقة السلطات الصحية. وقال توفيق قريشي، المشرف العام لبلوزداد، إن إعلان إنهاء الموسم لمليه ظروف واقعية وليست مصالح شخصية. مؤكدا أن حياة الأرواح أهم من كرة القدم وأي شيء آخر. وأضاف: "بالطبع إعلان إنهاء الموسم

جولة من المباريات". وأضاف: "لدينا الخطة الثانية إذا تقرر انطلاق الموسم في أواخر يونيو لينتهي في ديسمبر وكذلك وضعتنا خطة ثالثة تتعلق ببدء الموسم في موعد متأخر بعد ذلك". وأردف: "إذا نفذنا الخطة الثانية سيكون أمامنا فقط أربعة شهور بسبب جدول ارتباطات المنتخب وبرنامجه دوري أبطال آسيا... وفي ظل هذه الظروف فإننا ربما نقسم فرق البطولة وهي 16 فرقا إلى مجموعتين ليحدد اللطل والفرق الهابطة من مرحلتين". وقال تشين أيضا إن المباريات خلال الجزء الأول

من الموسم ستقام بدون جمهور على أن يسمح الاتحاد بعد ذلك بحضور الجمهور بصورة تدريجية. كما كشف الاتحاد الصيني عن اقتراح يقضي بأن تقوم جميع اندية المحترفين بتخفيض أجور اللاعبين والمدربين بنسبة 60% لتجاوز التغيرات المالية اللازمة للصحة الحالية. وقالت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" إن الاقتراح ينص على أن يطبق تخفيض الأجور بأثر رجعي من أول مارس/آذار الماضي على أن يستمر التخفيض حتى الأسبوع الذي يسبق انطلاق الموسم.

الدوري التونسي تأجيل استئناف المباريات إلى أغسطس

■ تونس - د ب: أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم عن موعد جديد لاستئناف المباريات المتبقية خلال آب/أغسطس بعد رفض السلطات السماح لاستئناف التدريبات في أي أمانيو الجاري. وكان الاتحاد اقترح استئناف المباريات المتبقية من الدوري المعلقة منذ منتصف آذار/مارس، في العاشر من حزيران/يونيو على أن تبدأ التدريبات الفردية والجماعية تدريجيا الشهر الجاري. وأوضح الاتحاد أن السلطات لم توافق على مواعيد استئناف التدريبات وبالتالي لن يكون متاحا استئناف المباريات

الدوري الصيني الاتحاد الكروي يضع خططا لإقامة موسم 2020

■ بكين - رويترز: ربما ينطلق موسم الدوري الصيني الممتاز لكرة القدم 2020 وأواخر يونيو/حزيران، بينما يحلف اتحاد اللعبة في أكثر دول العالم سكانا في الوقت الحالي على وضع خطط لإقامة الموسم الذي تأخر بسبب أزمة فيروس كوفيد-19. وكان من المقرر أن ينطلق الدوري الصيني في 22 فبراير/ شباط الماضي لكنه تأجل بسبب الفيروس الذي أصاب أكثر من 82 ألف شخص في الصين وتسبب في وفاة 4633. قال رئيس الاتحاد تشين شويوان: "الخطة الأولى لإنهاء الموسم بإقامة 30

الدوري الكوري الجنوبي كرة القدم تعود بمدرجات فارغة واهتمام غير مسبوق!

■ سول - أف ب: فتح ملعب جيونجو لكرة القدم في كوريا الجنوبية أبوابه أمس لإطلاق الدوري المحلي نشاطه بعد تأخر شهرين أمام مدرجات فارغة، في مشهد قد يمدد لفترة طويلة بسبب فيروس كورونا، لكنه شهد اهتماما دوليا غير مسبوق. ومع تعليق غالبية البطولات العالمية نشاطها، أطلق الدوري الكوري العنان لموسمه بعد تأخر عن موعد الأصلي، وسط احتياطات ومعايير صحية صارمة تشمل عدم الاحتفال بالأهداف كالعادات أو مصافحة اللاعبين أو التحدث عن قرب. لكن المباراة الافتتاحية للموسم التي جمعت حامل اللقب جيونجو وبطل الكأس سوون بلوونينغز، حظيت بمتابعة إعلامية وتلفزيونية واسعة من الجماهير المتعطشة للمنافسات من مختلف أنحاء العالم. وختلت مدرجات الملعب الذي يتسع لأكثر من 42 ألف متفرج، وكان من الملاعب المضيفة لوندنيل 2002، من المشجعين الكامل، ولم يتم شغل مقاعدها سوى في المنصة المخصصة للصحافيين. والصحف بالقاعد أوراق كتب فيها: "تراكم قريبا" و"ايقوا أقيوا"، فيما ثبت نادي المشجعين الخاص بجيونجو "ساد غرين بويز" لافتة خضراء كبيرة على مدرج آخر. وبعد صافرة البداية، كانت أصوات اللاعبين الذين يوجهون الإشارات وصوت الكرة عند كلها، مسموعة بوضوح في أرجاء الملعب، ما كان يستحيل أن يحصل في ظروف طبيعية مع تواجد الآلاف في المدرجات.

وخلال اللقاء، بُثت عبر مكبرات الصوت وعلى فترات متقطعة أناشييد مشجعي جيونجو كتحية من المؤازرة لفرقيهم، قبل أن يسجل لي دونغ غوك هدف الفوز 1-0. صفر لأصحاب الأرض في الدقيقة 83، مكثفا باحتفال متواضع، وقبل الوجهة، أدى اللاعبون التحية بقبضة اليد بدلا من المصافحة التقليدية. كما احتضنوا لبعضهم بعضا من مسافة أمتار فاصلة، وشكلت المباراة لحظة صغيرة عن كرة القدم ما بعد كورونا، في ظل توصيات صارمة للفرق للالتزام بإرشادات السلامة الصحية لتفادي أي انتقال للعدوى. وخضع أفراد الفريقين من اللاعبين والجهاز الفني والإداريين، لفحص كشف الحرارة عند دخول الملعب، كما طلب من الجميع ارتداء كمامة واقية، وتم وضع محطات لتعقيم اليدين في كل أرجاء الملعب، وأوصت السلطات اللاعبين بعدم الاحتفال المبالغ فيه عند تسجيل الأهداف، وعدم المصافحة باليد أو إجراء الأحاديث من مسافة قريبة أو التخطط.

ومع تعطش الجماهير حول العالم لمشاهدة المباريات في ظل التوقف شبه التام، وقّع الدوري الكوري عقودا مع قنوات ستنتقل المباريات طيلة الموسم في 36 بلدا حول العالم، بما فيها بريطانيا وألمانيا وأستراليا. وستتقل المباريات عبر منصات مثل "يوتيوب" و"تويتش". مع تعليق وبيانات باللغة الانكليزية. ووقعت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) على عقد لنقل المباراة الافتتاحية مباشرة عبر موقعها الإلكتروني، حيث ذكرت "كرة القدم عادت"، بعد مرور 59 يوما على آخر مباراة في الدوري الإنكليزي الممتاز. وبعثت رابطة الدوري الكوري حقوق البث الموسم الماضي إلى ستة دول فقط، تقع جميعها في آسيا. وقال لي جونج كيون المتحدث باسم الدوري: "لم يكن لدينا انفتاح على المشجعين الدوليين، صحيح أن الدوري الكوري لم يكن معروفا إلى حد كبير على مستوى العالم رغم مستوى المنافسة فيه". مضيفا: "سيكون 2020 أول عام تحظى فيه البطولة بمتابعة ويتم تقييمها عالميا".

لحار الملاعب

مانشستر يونايتد يكتف تدريباته تحسبا لاستئناف الدوري

■ لندن - د ب: قال الترويحي أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد، إن فريقه يكتف تدريباته تحسبا لاستئناف الدوري، ومن المقرر أن تجتمع أندية الدوري الممتاز الاثنين لمناقشة شروط عودة المنافسات. وأضاف أن ناديه غير أسلوبه في التدريبات، حيث جرى إخضاع اللاعبين لنظام "جسي بي إس"، لمتابعة بيانات عملهم ولباقتهم البدنية. وتابع: "مرت فترة طويلة الآن، في هذه المرحلة وفي مراحل مختلفة أضفنا أشياء عدة. أعتقد أن نظام التمتع ألهم بعض اللاعبين وحفزهم لتكثيف تدريباتهم بشكل أكبر، لأننا نتقرب أكثر وأكثر من استئناف المنافسات وهو ما نامله. لهذا فهو وقت التكثيف". وقال: "بالطبع نحن نتبع التعليمات ونستمع لنصيحة رابطة الدوري، حول الوقت المناسب للعودة للاعبين، يجب علينا أن نكون جاهزين".

ريال مدريد يعلن إصابة مهاجمه الصربي يوفيتش

■ مدريد - د ب: أعلن ريال مدريد تعرض مهاجمه الصربي لوكا يوفيتش لإصابة في قدمه اليمنى، ونكسر: "بعد الاختبارات التي خضع لها يوفيتش من الجهاز الطبي، تم تشخيص حالته على أنه مصاب بكسر خارج المفصل في عظام القدم اليمنى". ولم يكشف الريال عن طول الفترة التي سيعيها اللاعب، في الوقت الذي تتوقع فيه منافسات الدوري الإسباني منذ آذار/مارس الماضي.

وكرر مدافع السيتي: صحتي العقلية في خطر لتعرضي للمضايقة!

■ لندن - د ب: قال كايل ووكر مدافع مانشستر سيتي، إنه يشعر بأنه يتعرض للمضايقة وأن صحته العقلية في خطر بسبب الاعتصام الذي يتلقاه بعدما رددت تقارير أنه خالف قواعد التباعد الاجتماعي، وتوجه مدافع المنتخب الإنكليزي إلى مدينة شيفيلد لرؤية شقيقته يوم الأربعاء الماضي ليعطيها هدية بمناسبة عيد مولدها وقام بعناقها قبل أن يتوجه للمنزل والديه ليحضر بعض الوجبات المنزلية. ووفقا لتقرير حرق ووكر قواعد العلق في نيسان/أبريل الماضي، عندما استضاف حفلة تضم اثنتي من بائعات الهوى. وقال ووكر: "مؤخرا، مررت بأحد أصعب فترات حياتي، حيث أحتمل المسؤولية كلها، لكن، الآن أشعر بأنه يتم مضايقتي، لم يعد هذا يؤثر على فقط، ولكنه يؤثر على صحة عائلتي وطفلي الصغير أيضا". وأكد: "لا أشعر بالأمان حتى في المنزل. لماذا يجب عليهم أن يتسرعوا بنفس الاحساس أيضا؟ من يستحق هذا؟"

خيتافي الإسباني يمنح جماهيره تذاكر مجانية للموسم المقبل

■ مدريد - د ب: أعلن أنجيل توريس رئيس نادي خيتافي الإسباني، أن ناديه سيتمنح 13500 مشجع لديهم تذاكر موسمية، لدخول مجانيًا لمباريات الفريق الموسم المقبل. وتوقف المنافسات في إسبانيا بسبب تفشي فيروس كورونا، في الوقت الذي عادت فيه الأندية للتدريبات الأسبوع الجاري، مع تخفيف الحكومة لإجراءات الإغلاق العام. وقال توريس: "الموسم المقبل سيدخل 13500 مشجع لديهم تذاكر موسمية المباريات مجانًا". وأضاف: "سن نغرض عليهم أي أعباء مالية، سيدخلون ملعب "كولسيوم ألفونسو بيريز" في الدوري مجانًا، 13500 مشجع من حاملي التذاكر ستكون لديهم مقاعد مجانية، لن يدفعوا بنسبا واحدا، أنا سأتكفل بذلك". من المتوقع أن تقام باقي مباريات الموسم الحالي من بطولة الدوري بدون حضور جماهيري، تماشيا مع تعليمات التباعد الاجتماعي، مع تحديد منتصف شهر حزيران/ يونيو المقبل موعدا لاستئناف الموسم.

سون مهاجم توتنهام ينهي تدريبا عسكريا استمر ثلاثة أسابيع

■ سيول - رويترز: قالت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية لأنياء إن سون هونغ مين مهاجم توتنهام الإنكليزي أكمل تدريبا عسكريا استمر ثلاثة أسابيع في بلاده وأنه كان الأفضل بين 157 متدربا خلال هذه التدريبات الأساسية. ويتعين على كل الرجال الأصحاء قضاء الخدمة العسكرية لحوالي عامين في كوريا الجنوبية، لكن سون حصل على إعفاء بعدما قاد كوريا الجنوبية للفوز بذهبية الألعاب الآسيوية 2018. لكنه رغم ذلك عليه العمل لمدة 544 ساعة في خدمة المجتمع خلال الأعوام الثلاثة المقبلة تقريبا. ونقلت الوكالة عن ضابط في مشاة البحرية المتركزة في قاعدة في جزيرة جيجو الجنوبية قوله: "حصل على جائزة بيليسونغ وهي واحدة من خمسة أنواع من جوائز المتميز التي تمنح لأفضل المتدربين". وأضاف: "حسم الترتيب في جميع مراحل التدريبات بطريقة عادلة ودقيقة وقال الضابط المشرفون على التدريبات إن أي مهام عمل أفضل وجه". وخلال التمرينات يتعرض المتدربون للغاز المسيل للدموع ويسبرون لسافات طويلة ويتلقون تدريبات على السلاح، وخضع سون للحجر الصحي لأسبوعين عقب وصوله إلى سول من لندن في نهاية مارس/آذار. ولم يشارك سون في أي مباراة منذ تعرضه لإصابة بكسر في الذراع في مباراة بالدوري الممتاز في مواجهة أستون فيلا في 16 فبراير/شباط الماضي.



لاعب جيونجو غوك (20) يحتفل بتسجيل هدف الفوز بضرب ساعد زميله الاحتياطي

التوتر الأمريكي الصيني بين احتمالية الحرب... والحرب الباردة

مزره جبر الساعدي *

الجانبان بذلك، تجنباً للاحتكاك أو لخطأ غير مقصود.

وهذا لا يعني انعدام وجود أعمال عسكرية سرية وخفية في مناطق نفوذ ومصالح الطرفين، بل على العكس، كانت تلك الأعمال محتدمة وعلى أشدها في عقود الحرب الباردة.

الولايات المتحدة وفي السنوات الأخيرة، وتحديداً في العقدين الأخيرين، قامت بصناعة قنابل نووية منخفضة القوة، نشرت على مقربة من الحدود الروسية. ماريان زاروفا، المتحدثة باسم الخارجية الروسية؛ هددت أن روسيا سوف توجه ضربات بالصواريخ النووية، إن تعرضت إلى هجمات أمريكية صاروخية.

إفتراف الأزمات

على الرغم من التهديد الروسي والتحرك الأمريكي المريب أو الذي يثير الشكوك الروسية حول الهدف من هذه التحركات، تظل العلاقة بين الروس والأمريكان أبعد ما تكون عن المواجهة، لحسابات القوة الهائلة في إحداث دمار أكثر هو لا بما لا يمكن استيعابه أو العيش معه.. هذا من جانب ومن الجانب الثاني، الإنقاذ الروسي بما تمتلك روسيا من إمكانيات وقدرات اقتصادية، ومالية، وعسكرية، مع أنها قدرات كبيرة، ولكنها غير حاسمة في الحقل التنافسي مع الولايات المتحدة، في صناعة القوة، في الاقتصاد، والمال، والتجارة، والسلاح، عليه فهي لا تشكل خطراً مستقبلياً على الحلم الأمريكي، بزعامة العالم.

وهو وبكل تأكيد، حلم غير واقعي، في عالم يتطور وتكبر وتتسع فيه، قوى التأثير الدولي من حيث التكتل الاقتصادي، وإقامة محاور للتعاون الاقتصادي والعلمي، والعسكري، وفي نقل تكنولوجيا المعلومات، وتطورها التنافسي مع التطور الأمريكي.

توقع أكثر من خبير سياسي؛ من أن العام الحالي، سوف يكون عام الحرب بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، ومن أبرزهم، الخبير الاقتصادي، طلال أبو غزالة، بالإضافة إلى آخرين؛ توقعوا أن يشترك فيها، أكثر من طرف دولي..

تعالت هذه الافتراضات مع تصاعد، وزيادة توتر العلاقة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، مع كل يوم يمر على جائحة كورونا، ومع ازدياد الخسائر في الاقتصاد الأمريكي، يكيل المسؤولون الأمريكيون، الاتهامات للصين على اعتبار ومن وجهة نظرهم، هي السبب في تفشي هذا الوباء في إمريكا، وفي العالم، من دون أن يقدموا الدليل العلمي والعملية، اللذين يدعمان ويسندان هذه الاتهامات.

ما مدى احتمالية أن تتحول، هذه الحرارة في المواجهة الأمريكية الصينية، إلى حرب مقترضة مقبلة بين الدولتين؛ أو بين الاتحاد الروسي والصين من جهة والولايات المتحدة من الجهة الثانية؟

مسار الحرب الباردة

في نظرة سريعة وتاريخية على مسار الحرب الباردة بين قطبي العالم في ذلك الوقت، الاتحاد السوفياتي، والذي كان في حينها، يتزعم حلف وارسو، في مواجهة حلف الناتو. حيث اقترب القطبان من المواجهة العسكرية، في أكثر من مرة، وفي أكثر من مكان؛ لكن خيار الحرب، لم يقدم عليه الجانبان، لسبب جلي واضح، من أنه، سوف يقضي عليهما، ويلحق دماراً هائلاً. لذا، استعان الجانبان بمن يقاثل بالإتابة عنهما، من مناطق نفوذهما، في دول العالم الثالث، مع ضمان عدم اقتراب الاثنین، من خط أحمر وهمي، تم رسمه على الأرض، وقد التزم

النجاح سوف يكون من حصة، من يحترم حياة البشر، ويصون آدميته، ويوفر وسائل العيش الكريم له. مع انسداد الطرق أمام الرأسمالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة، وضعف قدرتها على فتح طرق جديدة، للتطور والنمو، سوف تتعرض للتآكل المستمر مع تقدم الزمن.

أغلب دول العالم بما في ذلك ما يسمى بمناطق النفوذ الأمريكية، وحين يتغير الحال، في عالم يتغير تغييراً هائلاً وسريعاً جداً، إلى عالم أكثر عدلاً وإصفاً، سوف تجد هذه الدول نفسها، وتحت ضغط الحاجة ومصحتها، مدفوعة للتخلص من الهيمنة الأمريكية بشكل أو بآخر، وبالذات حين تجد في العالم الذي تغير في ذلك الوقت؛ طرقاً أخرى للتطور ومن غير شروط مجحفة، تجرح السيادة وتسرق الثروات.

إن تقليص مساحة النفوذ الرأسمالي، كقيل بجعلها تآكل من جرفها، وبالنتيجة تصغر مساحة تأثيرها واستثماراتها وأسواقها، والأراضي الرافدة لها بما تحتاجه من معادن ومصادر الطاقة، بوجود من يستثمر بلا شروط مجحفة، ويستشري حاجته من المعادن والطاقة من غير ضغط سياسي، واستلاب، وظلم، ومصادرة القرار الوطني.

من هنا تشكل سياسة الصين الاقتصادية والاستثمارية، قلقاً للرأسمال الأميركي. نعتقد أن هذه المرحلة الانتقالية التي يشهدها العالم، لن تستمر فترة طويلة، فالحرب الباردة التي بدأت منذ حين أو منذ تفشي وباء كورونا الذي عجل بظهورها إلى العلن؛ سوف تستمر وتتوسع وتشتد.

إن دول العالم الثالث إذا ما أراد القائلون على شؤونها؛ أن يتوجهوا في سياستهم الاقتصادية، والتنمية، إلى الذي لا يفرض عليهم، هيكله الاقتصادي الذي يريد أو الذي يضمن له السيطرة على البلد، والنهب والاستغلال.

* كاتب من العراق

تعقيبات

مقال صبحي حليدي؛
كورونا بولسونارو... كي لا يبقى ترامب وحيداً

قاعدة شعبية

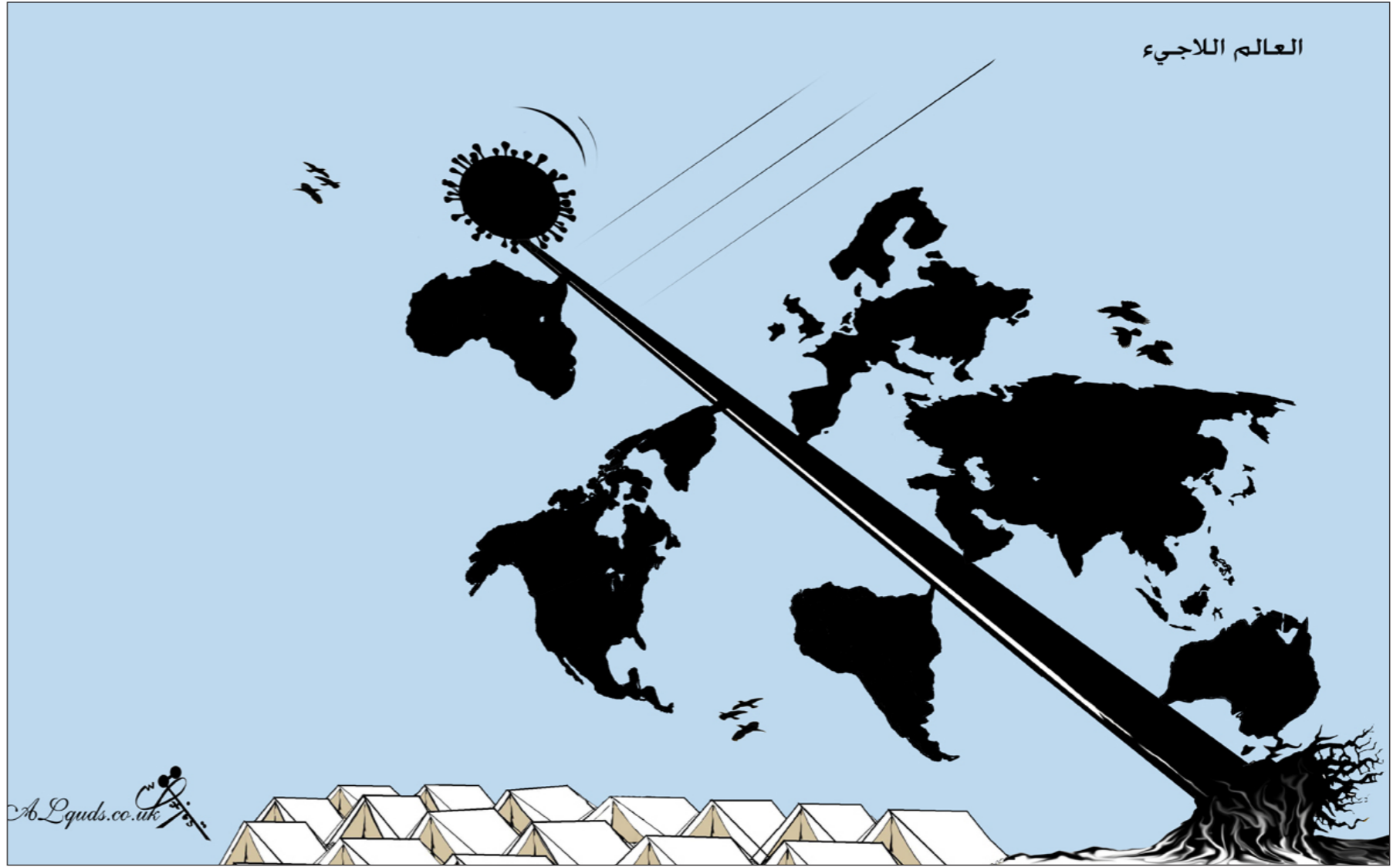
على خلفية جائحة كورونا تحديداً، تتجه الأنظمة الشعبية إلى تخوين الأخصائين حين ينحو هؤلاء منحى تكوين أغلبية صلبة داخل الرأي العام حول حقائق علمية راسخة تخضع للفيروس، مثلاً فقط أرى أن الشك الثاني من هذه العبارة الرئيسية /حين ينحو هؤلاء منحى تكوين أغلبية صلبة، الخ/ يبدو ينحو وكان هذا المنحى قد تم اختياره من لدن الأخصائين المعنيين بإعادة منهم... حقيقة، هؤلاء الأخصائون، من خلال تلك الحقائق العلمية الراسخة التي تخضع للفيروس بالذات، هم الذين استقبلوا الرأي العام على قاعدة شعبية /لا شعبية/ صلبة، وليس العكس!..

أصل أسبال

أجهزة التنفس الصناعي

بالمنااسبة، التصريح الذي أدلى به ترامب؛ أنه سيخضع هو ونائبه مايك بنس، يومياً، لفحص فيروس كورونا، له علاقة مباشرة ببقاء الأول مع بولسونارو الذي أشير إليه في بداية المقال... حتى لو أعلن ترامب وبيوتن عن «صفحة» أجهزة التنفس الصناعي مؤخراً... وحتى بعد التأكد من إصابة ذلك العسكري الذي يعمل في مقر الرئاسة باتصال وثيق ومحيم مع ترامب نفسه...!

ثائر المقدسي



العالم اللاجيء

تعقياً على مقال نزار بولحية: ملف الصحراء... على طاولة من يا ترى؟

رؤساء أحزاب

الصحراويون المغاربة يعيشون في بلدهم لا فرق بينهم وبين باقي مكونات الشعب المغربي، تجدهم في الجيش والشرطة والقضاء ومنهم ولاه ووزراء ورؤساء أحزاب، وينتخبون في كل أنحاء البلاد، لا تفرق بينهم وبين باقي المغاربة إلا بلهجتهم، كما تعرف الجبلي والسوسسي والريفية والفاسي والرباطية.

تاواناتي

حرب الرمال

الجزائر اصطنعت مشكلة الصحراء تصفية لحساب مع الملك الراحل الحسن الثاني وانتقاماً لحرب الرمال، تمر سنوات وسنوات تخسر الجزائر ملايين الدولارات لشراء اعترافات بدولة لا تملك أرضاً ولا تحكم شعباً ومعها يخسر المغرب أيضاً أموالاً لا تذهب للجيش بدل التنمية، يربح المغرب الأرض ويحصد ثمرات الجزائر لاجئين في خيام يطفون عليها اسم مدن في ظروف لا تسعد عدواً ولا صديقاً. المغرب والجزائر تخسران كلما استمر بقاء المشكل ومع تغير الظروف قد ينقلب ولاء البروليتارية لصالح قوة إقليمية كبرى وقد نشهد لا قدر الله دولة مثل الخنجر في خاصرة المغرب والجزائر وموريتانيا (إسرائيل ثانية). بما أن الدول

توافق مغربي جزائري

شكرا للمكاتب بولحية الذي تحدث مرة أخرى عن قضية الصحراء وعن طرفيها الأساسيين، المغرب والجزائر. تنظيم استفتاء يتطلب إحصاء السكان أو لا، والجزائر لا تقبل بذلك، للأسباب التي نعرفها. ثم إن سكان المخيمات من أصول شتى كما نعلم، ثلث من الصحراء، وثلث من موريتانيا وثلث من جنوب الجزائر وشمال مالي، فلو اختار الثلث (المتحدرون من الصحراء) العودة إلى الإقليم، فمأذا سيكون حال الثلثين؟ أين سيرحلون؟ ما هو محلهم من الإعراب وما هو نصيبهم من الاختيار؟ لقد صدق الكاتب حينما دعا كل مرة إلى توافق مغربي جزائري، دونه لن يكون إحصاء ولا استفتاء ولا انفراج.

أحمد حنفي - إسبانيا

مؤتمر برلين

الانتعش لتفاصيل ما حصل من الفعل السياسي والعسكري... وخاصة منذ سنة 62... سياتك بشكل قطعي أن الأحداث صيغت ونفذت على ماس الفكر الاستعماري الذي تم وضع أسسه التطبيقية في مؤتمر برلين سنة 1894... فمن سرقة ثورة التحرير... إلى التكتل بمنطقة القبائل... إلى حرب الرمال... إلى تصفية قادة التحرير بطريقة بشعة... إلى لعب دور حصان طروادة في الحرب الباردة من حيث الاصطفاف مع المعسكر

لا تمتح ملايين الدولارات مجاناً في سبيل الله، فإن هدف الجزائر هو الوصول إلى المحيط الأطلسي ومحاصرة المغرب شرقاً وجنوباً وتكرار السيناريو الروسي الذي تم بموجبه اقتطاع جزء من أوكرانيا وضمه باستفتاء كما تريد وتدعو الجزائر.

عزيز - المغرب

المكر السني

الشكر والتقدير للسيد الكاتب الذي صرح بالحقيقة كاملة دون لف أو دوران: النزاع بين المغرب والجزائر وكما قال نور الدين بوكروج الوزير الجزائري السابق: المغرب استرجع أراضيها الصحراوية والجزائر ربحت الشعيرات الرنانة الفارغة. التخطيط هو مشكلة الجزائر التي وجدت نفسها في مستنقع من المياه الرائدة تبتدر فيه الأموال الطائلة هباء منثوراً. المغاربة مضمون على التشبث بكل شبر من الصحراء وبكل حبة رمل فيها. ونحن لا نعبأ بالوجهة أو الستار لأننا نعرف من يخنفي وراءه ويحركه مثل مسرح العرائس. أما عن القنابل الموقوتة التي تحدث عنها الكاتب فهي في تندوف ولا يحق الفكر السني إلا بأهله.

هيثم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammarsmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.

ما هو رأيك؟



ليدي غاغا تتحدى كورونا

نجمة البوب العالمية ليدي غاغا قررت تحدي فيروس كورونا حيث كشفت عن موعد إصدار ألبومها الجديد «كروماتيكا» ونشرت صورة لها عبر حسابها على «إنستغرام» وكتبت في تعليقها عليها «وستستمر الرحلة.. يمكنك الانضمام إليّ رسمياً على كروماتيكا» في 29 مايو/أيار.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



● أعلنت الفنانة المصرية غادة عبد الرازق زواجها للمرة الثانية عشرة. والزوج الجديد هو هيثم زنيثا مدير تصوير مسلسلها الجديد «سلطانة العز» الذي تقوم ببطولته ويتم عرضه في دراما رمضان الجاري.

● قاضي التحقيق في ابتدائية مراكش أسقط عن دنيا باطما تهمة «المشاركة في النصب» مع استمرار وضعها تحت المراقبة بسحب جواز السفر ووضع الكفالة لمتابعتها باتهامات أخرى في قضية «حمزة مون بيبي»، بينما قرر محاكمة شقيقتها ومتهمتين أخريين مع الاعتقال الاحتياطي في القضية ذاتها.

● خضع الأمراء عمر وسارة وعائشة أبناء الأمير فيصل بن الحسين، شقيق العاهل الأردني عبد الله الثاني، إلى الحجر الصحي الاحترازي في البحر الميت، وذلك عقب وصولهم إلى عمان قادمين من لندن.

أحوال الناس

زواج عن بعد... للهنود المحجورين في منازلهم

في المقابل، كان الكاهن الهندوسي الذي تراس مراسم الزفاف واقفا أمام نار أوقدها في حديقة منزله في ولاية شاتيسغار في وسط الهند. وأوضح العريس: «انضم نحو مئة مدعو إلى المراسم عبر التطبيق (زوم) وقد قمنا ببيت المراسم أيضا عبر «فيسبوك» مباشرة وتابعتها 16 ألف شخص إضافي». وقد تخلل المراسم بعض المشاكل التقنية الصغرى، مثل تشغيل مذياع بعض المسنين في العائلة بالخطأ، أو ظهور حيوانات منزلية فجأة على الشاشة. لكن في الإجمال كانت الأجواء احتفالية وانتهت على رقصة بوليوودية أداها أبناء العم على الجانب

الإنترنت. يقول سوشين دانغ، محلل البيانات البالغ 26 عاما والذي تزوج كيرتي نارانغ عبر تطبيق «زوم» في 19 نيسان/أبريل: «ما كنا لننتظر أن زواجنا عبر الإنترنت سيكون بهذا الكبر». وجرى زواجهما في أماكن مختلفة في هذا البلد الواقع في جنوب آسيا، فالعريس الذي ليس الرداء التقليدي ولف رأسه بعمامة كان في يوميا، في حين كانت العروس التي ارتدت الأحمر والذهبي جالسة مع والديها في غرفة الاستقبال في المنزل العائلي في مدينة بارليسي الواقعة في ولاية أوتر براديش على بعد 1200 كيلومتر شمالا.

قبل 40 عاما استأصلت البشرية الجدري في أول انتصاراتها الفيروسية

■ جنيف - أ ف ب: في الثامن من أيار/أمايو 1980 أعلنت الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية في جنيف استئصال مرض الجدري في العالم بأسره بعد قرن تقريبا على اكتشاف الوباء. وينقل فيروس الجدري الذي يصيب البشر حصرا، عن طريق الرذاذ والهيئه الجوي وبدرجة أقل عبر الغسيل الموبوء. وبعد عشر سنوات على تأسيس منظمة الصحة العالمية سنة 1948 اقترحت روسيا خلال اجتماع للمنظمة «في مرحلة الانقراض خلال الحرب الباردة»، أن يتكبد العالم على استئصال هذا المرض، وهو ما وافقت عليه الولايات المتحدة «قورا» حسب عالم الأوبئة الأمريكي لاري بريلينت. وهو يشير إلى وجود «إرادة عامة وسياسية» آنذاك، منتقدا «النشاعر

قطار يدهس 14 عاملا نائمين على القضبان

■ موباي - أ ف ب: قتل 14 عاملا هنديا بعدما صدمهم قطار في غرب الهند عندما كانوا نائمين على خط السكك الحديدية خلال محاولتهم العودة إلى ديارهم أثناء فترة العزل، على ما أفادت السلطات المحلية أمس الجمعة. وقد عثرت السلطات ملايين الهنود عملمهم بسبب إجراءات العزل المعمدة منذ نهاية آذار/مارس للحد من انتشار الفيروس في هذا البلد الواقع في جنوب آسيا، وأدى توقف النشاط إلى عودة العمال من المدن الهندية الكبيرة إلى بلداتهم رغم غياب وسائل النقل العام، وقاد مسؤول في الشرطة المحلية في منطقة اورانغاباد في ولاية ماهاراشترا: «كان العمال يسعون للوصول إلى ديارهم (في ولاية) مديا براديش عندما قرروا الاستراحة على خط السكك الحديدية، وقد صدمهم قطار شحن في الصباح الباكر». وقد أصيب في الحادث ثلاثة عمال آخرين، وتوقفت قطارات الركاب في الهند منذ آذار/مارس إلا أن عمليات شحن البضائع لا تزال ممكنة عبر شبكة للطارات، وقالت وزارة السكك الحديدية: «بعدما رصد أشخاصا على السكة، حاول سائق القطار وقفه إلا أنه صدمهم». وقد سيرت الولايات الهندية قبل فترة قصيرة قطارات خاصة لإعادة العمال الهنود النازحين العائلين بعيدا عن ديارهم. لكن يستمر البعض بالعودة مشيا قاطعين أحيانا مئات الكيلومترات بسبب عجزهم عن تسديد سعر البطاقة.

معدلات جرائم القتل في شيكاغو على حالها رغم الحجر المنزلي

■ شيكاغو - أ ف ب: رغم أن شوارع شيكاغو باتت جزءا كبير منها فارغة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، لكن أزيد الرصاص لا يزال يسمع في بعض الأحياء الأكثر فقرا في المدينة، إذ إن الوباء لم ينجح في تطويق آفة جرائم القتل. وفيما كان انخفاض معدل الجريمة أحد الآثار الإيجابية القليلة للوباء في أكثرية المدن الأمريكية، بقي معدل جرائم القتل شبه مستقر في هذه المدينة الكبرى في ولاية إلينوي التي تسجل منذ زمن بعيد أكبر عدد من جرائم القتل في البلاد. وتشير أرقام الشرطة إلى تسجيل 56 جريمة قتل في شيكاغو الشهر الماضي، أي أقل بقليل من عدد هذه الجرائم في الفترة عينها من العام الفائت وهو 61. وفي أول نهاية أسبوع من شهر أيار/مايو، قتل أربعة أشخاص وجرح 46 آخرون.



أكثر من 3 ملايين يمنية عرضة لخطر الوفاة أو المرض

■ صنعاء - أ ف ب: أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس الجمعة، أن 3,75 مليون امرأة في القطوع الصحي الذي بات على شفا الانهيار. وأفادت في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني: «كان نظام الصحة الإنجابية يعاني من العديد من المشاكل قبل الأزمة الراهنة بسبب الحرب باليمن، في ظل نظام صحي على شفا الانهيار». وأضاف البيان: «يظل ملايين الناس في حاجة إلى المساعدات الإنسانية، وخلال هذا العام، تتعرض 3,75 مليون امرأة وفتاة في سن الإنجاب و600 و600 ألف من الحوامل لخطر الوفاة والمرض». وتابع: «يعمل القطاع الطبي بنحو نصف طاقتة، وتُكث المرافق الصحية العاملة فقط تقدم خدمات الصحة الإنجابية بسبب نقص الموظفين والإمدادات وعدم القدرة على تلبية تكاليف التشغيل أو تلف المعدات بسبب الصراع». وأكد البيان أن الحاجة إلى استمرار دعم المرافق الصحية في جميع أنحاء البلاد من خلال خدمات الصحة الإنجابية وصحة الأم والموليد، تعد أمرا في بالغ الأهمية. وتابع: «تعمل منظمة الصحة العالمية وندونق الأمم المتحدة للسكان معا بدعم من دولة الإمارات لبناء القرارات التشغيلية للنظم الصحية والخدمات المجتمعية لضمان توفير خدمات الصحة الإنجابية الطارئة للنساء وزيادة فرص الوصول اليهن، وخاصة النساء الحوامل والمجمعات الضعيفة المتأثرة بالنزاع المستمر». وأشار البيان إلى أن هناك ما يقدر بـ6 ملايين امرأة وفتاة في سن الإنجاب (15 إلى 49 سنة) يحتاجن للدعم، حسب تقدير صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقال: «ارتفاع معدلات نقص التغذية أدى إلى إصابة أكثر من مليون امرأة حامل ومرضة بسوء التغذية الواتية يواجهن خطر إنجاب أطفال يعانون من توقف النمو الحاد».

السكان الذين قد يرغوبون في السفر في الأماكن العامة، قائلا خلال مؤتمر صحفي السبت: «الأمر ليس لعبة». وأضافت: «سنوقفهم ونقتادهم إلى خلف القضبان إذا ما لزم الأمر». غير أن هذه التصريحات العالية النبرة لم تحل دون تجمع كثيرين في الشوارع، حيث رفضوا على وقع الموسيقى الصاخبة من دون أي تدابير وقائية خصوصا التباعد الاجتماعي أو ارتداء الكمامات. وقد انتشرت تسجيلات مصورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تظهر جموعا يحتسون الكحول ويرقصون على السيارات، ورغم أن الشرطة فرقت التجمعات، لم يوجه أي اتهام في الموضوع. وأكدت سلطات المدينة أنها لا تريد «التكهن لمعرفة ما إذا كان الضحايا أو المجرمون (مطلقو النار) قد

احترمو أم لا أوامر الحجر المنزلي». غير أن مايكل فلجير، وهو كاهن ناشط يعمل في شيكاغو منذ أكثر من ثلاثة عقود، أشار إلى أن «هيبة القانون محدودة للغاية في هذه الأجزاء من المدينة حيث السكان في غابليتهم من السود». ولفت إلى «سوتوي التمييز العنصري (بين السكان) في شيكاغو أعلى بكثير مما هو في نيويورك أو لوس أنجلوس. التمييز هنا مربع (...) أظن أن تجاهل هذه التجمعات ليعود لم يكن عاملا مساعدا». وأشار إلى أن أي أحد يحضر لارتكاب جريمة قتل لن يكتفى بأوامر ملازمة المنازل. وقد وقعت أكثرية عمليات إطلاق النار في الخارج مع مخالفة صريحة لأوامر الحجر من المنفذين والضحايا على السواء، وفق الباحث في مركز بحوث الجريمة في جامعة شيكاغو ماكس كابوستين.

لحظة حرة

رسائل حب بخط يدي!

غادة السمان



يعرض التلفزيون الفرنسي باستمرار أساليب الوصاية من وباء كورونا (ويعلمنا) وطريقة غسل أيدينا وأصابعنا بإتقان.

وشاهد المتفرجون على القناة 5 الشجاع فيليب كراسون يحرض على ذلك بيديه المقطوعتين حتى الكوع، كما ذكرت مجلة «فواصي» الباريسية منذ شهر، ونشرت صورته.. فهذا الرجل مقطوع اليدين والقدمين سبق له أن قطع بحر المانش سباحة، يغلسون أيديهم جيدا لا يدرون أي حظ لهم بوجود يدين بأصابع لديمهم.. ويقول مداعبا، إنه كان يحب أن يريهم طريقة غسل اليدين بإتقان. ولكنه بلا أصابع ومقطوع اليدين!

من طرفي، أعترف أنني أكثر احتراما كبيرا وإعجابا بأصحاب (العاهات) الذين لا يخفون خجلا مما أصابهم، بل يواهبون العالم بعاهاتهم بشجاعة. وتحية لأمثال فيليب كراسون، الذين يذكرون بروح فكاهية بضرورة غسل يدين يعتقدونها!

ميمي الشجاعة بدلت صورة الأرقام

صورة القزم في السينما الأمريكية لا تخلو من السلبية، بل والإساءة إلى إنسانيتهم. كان القزم الشرير غالبا وكان يتقمع من عامة تلامذه.. قصر قامته.. في فيلم لجيمس بوند مثلا، ويدعى «الرجل ذو المسدس الذهبي»، نجد القزم شريرا أكسبده المجرم، ومظه يستمتع بإيذاء الآخرين بل ويشارك في ذلك بدس السم أو إطلاق النار للقتل، وغير ذلك. وعلى النقيض من ذلك، تعاملت السينما الفرنسية والمسلسلات بنظرة إنسانية إلى الرجل القزم (أو المرأة)، ولم يعد المرأة يتحاشون المرور في الشارع إلى جانبه (جانبهها) بل صاروا على العكس.. على استعداد لحديثهم وتلعب القزما الممثلة ميمي ماتي دورا كبيرا في تبديل النظرة إلى الأرقام، وبالذات في سلسلة أفلام (الملك الحارس) من بطولتها، وفيها نرى ميمي ماتي القزما الفرنسية في صورة «ملك حارس» من السماء يساعد الناس على تحقيق أمنياتهم التي تبدو مستحيلة، ولكن شرط أن تكون تلك الأمنيات غير مؤذية لأحد، بل تريد مساعدة أبرياء.

صدفة خير من ألف ميعاد

التقيتها مرة قبل أعوام مصادفة في (غاليري لافاييت) الباريسي، (فرع البقالية) وكنت واقفة في انتظار البائع، إذ لم أجد على (سبيلتة) خضرة معينة. والتفت خلفي فوجدت ميمي ماتي في انتظار دورها بعدي، وهي تجر عربة التسوق التي تكاد تكون أكثر طولاً منها... عرفتها طبعاً ولم أعرض عليها أن تمر أمامي كي لا أهينها بصفتها قزما بحاجة إلى المساعدة... وانتظرت دورها كالناس جميعا، وترك ذلك أثرا جميلا في نفسي، وجدتها إنسانة طيبة وغير متكررة ولا تلعب في حياتها دور (النجمة) بل الإنسانية. والتفت نهائيا دور الأرقام في السيرك لإدهاش الناس بخلقتهم المختلفة. تجحت ميمي ماتي في تبديل صورة القزم والقزما، وصار الناس ينظرون إليهما كما هي الحقيقة: مجرد أشخاص أقل طولاً من الآخرين.

إذا كتبت ميمي ماتي مذكراتها فسكان من الذين يتحمسون لمطالعتها، فهذه المرأة قاست الكثير بالتاكيد رخيصا فرضت بشجاعة على الناس النظر إلى الأرقام كبشر مثلهم أقل طولاً، وهذا كل شيء.

وهكذا سجلت السينما والمسلسلات الفرنسية تفوقها على الأمريكية في هذا الحقل الإنساني.

جمالية الشجاعة والضرير المقعد

الفرنسي المصري ناجي صار نجماً ومقدم برامج تلفزيونية فضائية ناجحة، منها: «تار اتانا»، و«لا تنسى كلمات الألفية» وهو برنامج يأتيه أي كان ويغني شرط أن يعرف كلمات الأغنية الفرنسية كلها ويربح مالا بالتالي. والمشترون في البرنامج يغنون وهم يرقصون على الإيقاع، ومعظمهم من الشبان الصغار والشابات. ومنذ يومين لاحظت أن أحد المشتركين في البرنامج جاء على مقعد متحرك، وبعدهما غنى مشاركا في البرنامج، شكر الذين رقصوا على الحان ما يغنيها قائلا: أنا لا أراك، لكنني أشعر بزخم حيويكم ومدني ذلك بالقوة!

كم احترمت هذا المسن الضرير المقعد الذي لم يختبي في بيته بل جاء إلى شاشة التلفزيون مشاركا في الحياة الفنية بكل شجاعة، وذلك يدعو للإعجاب.

رسائل حب مني بعشرة آلاف دولار!

عاملة منزلية في بيت بعض أصدقائي في بيروت سمعتهم يقولون إنني كاتبة جيدة، حين ذهبت لزيارتهم قاتلي، وهي الأمية: أرجوك، اكتبني رسالة لابني وقولي له حيي وشوقي، فقد يتصل بي هاتفاً على الأقل!

وحزنت لألمها، وكتبت لها رسالة حب لابنها العاق الذي ترسل راتبها له. رسالتي على لسانها، بدأتها بعبارة «يا حبيبي دائما، ليس في العالم من أحبه سواك»، وهو شعور كل أم نحو أبنها/ابنتها.

ولا أدري لماذا تخيلت الابن العاق يمزق رسائل أمه له (التي كتبتها أنا) دون أن يقرأها بعد أن يأخذ النقود، راتب تلك الأم الكادحة المسكينة؟

وكلما زرت أصدقائي حيث تعمل، كانت تتوسل لي أن اكتب رسالة حب (منها) وأظن أنها أجمل رسائل حب كتبتها في حياتي. كان ذلك كله قبل أن أنشر رسائل غسان كنفاني لي، حيث انفجر الكتاب كفتية أدبية.

يومها عرضت إحدى دور النشر على صديق حميم لي ولغسان كنفاني هوع.س (جاء ذكره في رسائل غسان) أن تشتري منه رسائلي إليه في تلك المرحلة بعشرة آلاف دولار. قلت: سأكتب لك بعدها لهم فانت مغلس! قال: احترقت في الحرب. قلت: سأكتب لك سواها الآن لتبيعها وتربح نقودا وأنت رقيق الحال. رفض بكل إباء.

تذكرت «رسائل الحب» التي كتبتها لابن تلك (الخادمة). هل كان يمزقها كما تخيلت، لامباليا بأمة المسكينة التي تموت شوقا لسماع صوته أو لوصول رسالة منه؟

تلك الابن الجاحد، ألم يكن يدري أنني لم أكتب يوماً رسائل حب بخط يدي كتلك التي كتبتها إكراما لأمه ويجهل أنه كان في وسعه أن يبيعهما لدار نشر ما بألاف الدولارات؟

كأنه تلقى عقاب العقوق، إذ إنه لم يزعج نفسه حتى بالاتصال بأمة والسؤال عن حالها أو السؤال عن يكتب لها رسائل الحب تلك كلها على لسانها. وخسر الابن العاق عشرة آلاف دولارا ولم يؤسفني ذلك!